

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
صفحةتوريس يواجه خطر الإيقاف
لأربع مبارياتمقاهي بغداد صروح ثقافية
وتراث يصدح بالماضي الجميلالعالم يحتفل باليوم العالمي
للمسنين

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2906) السنة الحادية عشرة - الثلاثاء (1) تشرين الاول 2013

مقترح لربط الأحزاب بمفوضية الانتخابات .. ومعونات مالية للكيانات الصغيرة

خطأ مطبعي يؤجل قراءة قانون الأحزاب والكتل "متفاجئة" لإدراجه

□ بغداد / المدى

كشفت اللجنة القانونية في مجلس النواب، امس الاثنين، أن سحب قانون الأحزاب من جدول الجلسة كان بسبب خطأ مطبعي ربط القانون بقضية تعارض التشريعات بين المركز والإقليم.

الى ذلك ابدت اللجنة استغرابها من إدراج قانون الاحزاب في جدول الاعمال على الرغم من مضي سنة كاملة على قرأته للمرة الثانية، مؤكدة ان الكتل السياسية تفاجأت بإدراج قانون الأحزاب لأنها منتزعة

بتعديلات قانون الانتخابات.

وحصلت "المدى" على النسخة النهائية لقانون الأحزاب التي توافقت عليها الكتل السياسية.

وتنص المادة (٢/ثانيا) على "تشكيل محكمة موضوع مختصة التي يشكلها مجلس القضاء الأعلى وتتكون من ثلاثة قضاة غير متفرغين لأغراض تطبيق هذا القانون".

بينما تشدد المادة (٣) على "تشكيل دائرة الأحزاب والشؤون السياسية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات".

وتشير المادة (١١/أولا) من القانون على أن "يقدم طلب تأسيس الحزب تحريريا إلى رئيس محكمة القضاء الإداري في بغداد مرفقة به قائمة بأسماء بعدد لا يقل عن (٢٠٠٠) عضوا مؤسسا مقيمين في ٦ محافظات عراقية، على ان لا يقل عدد المؤسسين عن (١٠٠) عضو في كل محافظة"، كما تشدد المادة على ضرورة إرفاق النظام الداخلي وتاريخ كل عضو "مع طلب التأسيس، لكنها استثنت الأحزاب التي تمثل الاقليات".

وتعليقا على ذلك، يقول ارشد الصالحي، عضو اللجنة القانونية، ان "سبب تأجيل التصويت على قانون

الأحزاب جاء بعد اكتشاف خطأ مطبعي في المادة الاولى منه والتي تنصل على ان تسري احكام هذا القانون على الأحزاب السياسية بما لا يتعارض واحكام المادة (١٢١/ثانيا) من الدستور".

بدوره يقول النائب حسن الياسري، العضو الآخر في اللجنة القانونية، ان "النواب تفاجأوا من ارقام قانون الاحزاب في جدول اعمال جلسة الاثنين لان الكتل السياسية والقانونية النيابية مشغولون باجراء التعديلات على قانون الانتخابات".

■ التفاصيل ص ٣

القاعدة نفذت ١٦٨٠ عملية في العراق مقابل ١٨٦ داخل سوريا

٤٧ قتيلا حصيلة انفجار ١٢ مفخخة في احياء بغداد

□ بغداد / المدى

قتل ٤٧ شخصا وأصيب اكثر من ١٤٠ آخرين بجروح في سلسلة هجمات جديدة بنحو ١٢ سيارة مفخخة ضربت مناطق متفرقة من بغداد صباح امس الاثنين، في شهر دام قتل منذ بدايته اكثر من ٨٧٠ شخصا.

وقالت مصادر أمنية وطبية ان التفجيرات استهدفت تسع مناطق تسكن معظمها غالبيات شيعية، بينها منطقة مدينة الصدر التي شهدت قبل نحو اسبوع

هجومًا داميًا استهدف مجلس عزاء وقتل فيه أكثر من ٧٠ شخصا. الى ذلك قال مراد الشيشاني، الباحث في الحركات السلفية، أن تنظيم "دولة العراق والشام" (داعش) نفذ خلال العام الجاري ١٦٨٠ عملية إرهابية في العراق مقابل ١٨٦ في سوريا، مشددا على ان هذا التنظيم هو الذي أنشأ "جبهة النصرة" في سوريا وكلاهما تابع لتنظيم القاعدة الإرهابي. وأضاف الشيشاني أن "داعش" دعمت الجولاني بالمال فربط نفسه بالقاعدة لحماية نفسه، لكن أبو بكر البغدادي، كونه الأقوى

والأغنى من الجولاني رفض هذا التوجه. وتابع الشيشاني أن القاعدة تركّز على العراق كساحة قتال أساسية، لافتا إلى أنها تسعى إلى تشكيل نوع من الحزام يمتد من الأنبار غرب العراق وشمال شرق سوريا حتى حلب، وهي توظف العصبية السنية والشعور بالإضطهاد في هذه المنطقة، وتؤمّن دخول المسلحين وملاذئ آمنًا للإختباء والتفويل والسلاح. وكذلك الدعم اللوجستي لعملياتها في العراق.

■ التفاصيل ص ٣

مصادر: التجديد للحكومة والبرلمان أقرب من تمرير التشريعات المهمة

تحديد الخميس موعدا لإقرار قانون الانتخابات

وتتمديد الفصل التشريعي ٣٠ يوما

□ بغداد / المدى

ابدى نواب تشاؤمهم بشأن إمكانية إقرار قانون الانتخابات في جلسة الخميس المقبل بعد ان فشلت امس الكتل النيابية في اقراره للمرة الرابعة، فيما ظلت خلافات الكتل الخاصة بالمقاعد التعويضية وطريقة احتساب الاصوات ونوع الدائرة الانتخابية تخضع للسجال، فيما ابدت مصداير نيابية مستقلة خشيتها من تسويق اقرار

القانون باتجاه تمديد عمل الحكومة والبرلمان. وكشفت مصادر نيابية مستقلة لـ"المدى" عن مخاوف حقيقية من تسويق اقرار قانون الانتخابات، وبالتالي تأجيل الانتخابات عن موعدها المقرر منتصف العام المقبل، ولقنوا الى ان المفوضية ابلغت البرلمان بضرورة اقرار قانون الانتخابات قبل ستة اشهر من موعد اجرائها ما يعني ضرورة اقرار القانون في موعد اقصاه الشهر المقبل.

واضافت المصادر المستقلة ان سيناريوهات تمديد عمل الحكومة والبرلمان هي اقرب من عملية اقرار قانون الانتخابات الذي يخضع للسجال في العديد من فقراته دون وجود ادنى حد من التوافق السياسي بين الكتل المتمسكة بمطالبها دون ان تبدي اي تنازلات لصالح اقرار القانون.

ويقول عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب عبد الرحمن اللوزي لـ"المدى" إنها "بوابر

أزمة والتحالف الكردستاني لإيزال يصر على الـ٧٥ مقعدا تعويضا"، مضيفا ان "التحالف الكردستاني يحذر مجلس النواب والكتل السياسية من إعادة سيناريو تمرير الموازنة الاتحادية بالتصويت دون الإجماع"، مشيرا الى ان "الأكراد طلبوا مهلة يومين لإقناع باقي الأطراف بمقترحاتهم حول المقاعد التعويضية، التي صارت البديل في حال أقر نظام الانتخابي المتعدد الدوائر".

■ التفاصيل ص ٢

"الشيعي" يعلن استعداده للتعاون مع اللجان المختصة البرلمان يستعد لاستجواب "الوقفين" عن هدر الاموال و"مافيا" العقارات

□ بغداد / المدى

اللجنة خلال الأيام القليلة المقبلة"، مبينا ان "الشعر ستستعين بديوان الرقابة المالية الذي اكد لنا حصول مخالفات قانونية"، لافتا إلى ان "حجم الاموال التي يجري التحقيق في مصيرها او ابواب صرفها تقدر بالمليارات طبقا لتحقيقاتنا الاولى".

وزاد الجبوري ان "مصير الأموال داخل الوقفين، اضافة إلى هدر في اموال الاوقاف العراقية خارج البلاد، مؤكدة تورط شخصيات دينية معروفة في هذه القضايا، كقيل ابدت مخاوفها من تسويق القضية من قبل السلطة القضائية مستدلة بقضايا سابقة.

وقال نائب رئيس لجنة النزاهة النيابية احمد الجبوري في تصريح الى "المدى" امس ان اللجنة فتحت ملف الوقفين السني والشيعي بخصوص استملاك الاراضي والعقارات، بالإضافة إلى واردات الاموال الموقوفة خارج وداخل العراق، لافتا إلى ان "أعضاء في لجنة النزاهة تبنوا فتح هذا الملف، بعد حصولنا على وثائق ومعطيات تؤكد تورط الوقفين بالاستيلاء على الاراضي واستثمار اموالها بشكل غير شرعي".

واضاف ان "اللجنة قدمت كتابا رسمياً إلى رؤساء الوقفين لغرض استجوابهم داخل

أكدت لجنة النزاهة النيابية عزمها استجواب رئيسي الوقفين السني والشيعي، في ملفات فساد كبيرة، كشفتها ديوان الرقابة المالية بالائالة والوثائق، تتعلق باستملاك أراضٍ وشرائها بأثمان بخسة تديرها مافيات داخل الوقفين، إضافة إلى هدر في اموال الاوقاف العراقية خارج البلاد، مؤكدة تورط شخصيات دينية معروفة في هذه القضايا، كقيل ابدت مخاوفها من تسويق القضية من قبل السلطة القضائية مستدلة بقضايا سابقة.

وقال نائب رئيس لجنة النزاهة النيابية احمد الجبوري في تصريح الى "المدى" امس ان اللجنة فتحت ملف الوقفين السني والشيعي بخصوص استملاك الاراضي والعقارات، بالإضافة إلى واردات الاموال الموقوفة خارج وداخل العراق، لافتا إلى ان "أعضاء في لجنة النزاهة تبنوا فتح هذا الملف، بعد حصولنا على وثائق ومعطيات تؤكد تورط الوقفين بالاستيلاء على الاراضي واستثمار اموالها بشكل غير شرعي".

واضاف ان "اللجنة قدمت كتابا رسمياً إلى رؤساء الوقفين لغرض استجوابهم داخل

■ التفاصيل ص ٢

جيروزاليم بوست: المالكي سدّ فراغ أميركا وعزز سلطته

□ ترجمة المدى

رأى كاتب إسرائيلي ان الولايات المتحدة خسرت العراق بعد انسحاب قواتها من البلد الامر الذي جعل رئيس الوزراء نوري المالكي يسد فراغ السلطة بسيطرته على قوات الامن العراقية. وقال تشارلس بايبيليز في مقال له بصحيفة جيروزاليم بوست انه في ١٨ من كانون الاول من العام ٢٠١١، كانت اخر قافلة من القوات الاميركية تنسحب من العراق، منبهة قرابة تسع سنوات من الحرب التي خلفت مقتل حوالي ٤ الاف و ٥٠٠ جندي اميركي وعشرات الالاف من العراقيين. على ان اكثر ما يحتاجه العراق، في مرحلته الانتقالية الى الديمقراطية، كان هو وجود قوة عسكرية محدودة ومستقرة في البلد. لكن اوباما فشل فشلا ذريعا في مساعده (هذا اذا كان مخلصا فيه) لعقد اتفاق مع الحكومة العراقية المنتخبة حديثا والهشة للإبقاء على وجود عسكري مقيم في العراق. فقد انهار الاتفاق على خلفية الصفة التقنية لتوفير حصانة قانونية للجنود الأميركيين، التي بالكاد كانت عقبة لا يمكن التغلب عليها، على ما نظن.

ومنذ ذلك الحين، ملأ رئيس الوزراء العراقي فراغ السلطة بتعزيز حكمه. فأقصى خصومه السنة البارزين وشدد سيطرته على قوات الامن العراقية. وانتكح المالكي مرارا شروط ما يسمى باتفاقية اربيل، التي كانت تعني الحفاظ على حقوق السنة والاكراد.

■ التفاصيل ص ٢

مستقبل البيئة العربية

من كتّاب
الموقع

الموقع الجديد لمجلة

البيئة والتنمية

عشرات آلاف الصفحات من

المعلومات البيئية لأول مرة بالعربية

www.afedmag.com

الصحف المتعاونة



تنتااتئيل

■ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.netتعية كبيرة للمالكي ..
إذا صحّ كلامه

أشك في أن الأمر هو تماماً كما أعلن عنه رئيس الحكومة منذ ثلاثة أيام، إذ قد يكون السيد نوري المالكي قد تعرّض هذه المرة أيضاً لعملية تضليل من مساعديه مثلما حدث في مرات سابقة.

السيد المالكي تحدّث يوم السبت في كلمته أمام المنتدى الثالث للجامعات العراقية العلمية الذي انعقد في بغداد، عن "المبادرة التعليمية" التي أطلقها في العام ٢٠٠٩، وتتضمن ابتعاث ١٠ آلاف طالبة وطالب للدراسة في الجامعات العالمية الرصينة في مجال العلوم التطبيقية، ووصف المالكي المبادرة التعليمية بأنها "أنموذج في التعامل مع العراقيين جميعاً دون تمييز، وكانت بمنتهى الشفافية والمهنية والانفتاح وبمشاركة ٣٠٪ من الطالبات، ولم يذهب أي طالب عن طريق الرشوة أو المحسوبية أو عن طريق حزب سياسي".

هذا كلام جميل للغاية، ويستحق المالكي أن نصنّف له ونصافحه بحرارة ونقبّل جبينه إن كان ما قاله صحيحاً ولو بنسبة ٧٥ في المئة. اذا كان كلامه دقيقاً يعني أن لدينا القدرة والإمكانية على أن نجعل أمورنا الجارية الآن بالمقلوب وبالاتجاه المعاكس تمشي على السكة الصحيحة وتمضي على النجو السليم.

وراء الشك في صحة المعلومة التي أوردها رئيس الحكومة في كلمته، خوف من أن يكون المساعدون قد قدموا له معلومات غير صحيحة تنسبها ما تلقّاه من معلومات بشأن محطات توليد الكهرباء، فهو بنفسه أعلن أن أحداً من المسؤولين والخبراء لم يبلغه مسبقاً بأن تلك المحطات تعمل بالغاز، وهي تقنية لم ندخل حقيقتها بعد!

ووراء الشك أيضاً أن كل شيء تقريباً في دولتنا تحكمه قوانين المحاصصة الطائفية والقومية والحزبية والمناطيقية والعشائرية، وأن عشرات الآلاف من المواطنين لا يحصلون على ما يستحقون من فرص العمل والدراسة بسبب هذه السلسلة اللعينة من المحاصصات.

علمت منذ فترة قصيرة أن رئيس قسم في إحدى الكليات، بتأييد ودعم من عميد الكلية، طلب من أحد الأساتذة في كليته أن "ينجّح" طلبة الدراسات العليا التابعين له كلهم، وأن هذا الأستاذ رضّ ذلك بإصرار، وقال انه حتى لو أراد أن يتهاون مع الطلبة المعنّين فإن بعضهم لا يمكن "تنجيحه" بسبب عدم انتظامهم بالدوام وتُردي مستواهم العلمي، فقبل له أن هؤلاء بالذات هم المعنّيون قبل غيرهم بـ "التنجيح".

هذه قصة صغيرة جداً من قصص قطاع التعليم العالي في البلاد، وواحدة من آلاف القصص الماثلة التي تحدث في كل القطاعات والوزارات ... فهل "المبادرة التعليمية" واحة في صحراء؟

إذا كان السيد المالكي نجح في جعلها كذلك فعلاً سنصنّف له بحرارة (من دون الهتاف الكريه والعبث: بالروح والدم .. ، بالطبع) تقديراً لنجاح مؤرّر انجزّته حكومته وتشجيعاً للاقدام على مبادرات من هذا النوع، وأملًا في أن تتحول "المبادرة التعليمية" الى أنموذج حقيقي كما وصفها في كلمته.

مصادر: التمديد للحكومة والبرلمان أقرب من تمرير القوانين المهمة

إرجاء إقرار قانون الانتخابات إلى الخميس
ومجلس النواب يمدّد فصله التشريعي شهراً آخر

□ بغداد/ وائل نعمة

ابدى نواب تشاؤمهم بشأن إمكانية إقرار قانون الانتخابات في جلسة الخميس المقبل بعد أن فشلت أمس الكتل النيابية في اقراره للمرة الرابعة، فيما ظلت خلافات الكتل الخاصة بالمقاعد التعويضية وطريقة احتساب الأصوات ونوع الدائرة الانتخابية تخضع للسجال، فيما ابدت مصادر نيابية مستقلة خشيئتها من تسويق اقرار القانون بتاجاه تمديد عمل الحكومة والبرلمان.

وكشفت مصادر نيابية مستقلة لـ"المدى" عن مخاوف حقيقية من تسويق اقرار قانون الانتخابات، وبالتالي تأجيل الانتخابات عن موعدها المقرر منتصف العام المقبل، ولفقوا إلى المفوضية ابلغت البرلمان بضرورة اقرار قانون الانتخابات قبل ستة اشهر من موعد اجرائها ما يعني ضرورة اقرار القانون في موعد اقصاده الشهر المقبل.

واضافت المصادر المستقلة ان سيناريوهات تمديد عمل الحكومة والبرلمان هي اقرب من عملية اقرار قانون الانتخابات الذي يخضع للسجال في العديد من فقراته دون وجود ادنى حد من التوافق السياسي بين الكتل المتمسكة بمطالبها دون ان تبدي اي تنازلات لصالح اقرار القانون.

ويقول عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب عبد الرحمن اللوزي لـ"المدى" إنها بوابر أزمة والتحالف الكرستاني لايزال يصر على ٧٥٨ مقعداً تعويضاً، مضيفاً ان "التحالف الكرستاني يحذر

مجلس النواب والكتل السياسية من

اعادة سيناريو تمرير الموازنة الاتحادية بالتصويت دون الاجماع"، مشيراً إلى ان "الكراد طلبوا مهلة يومين لإتمام باقي الأطراف بمقترحاتهم حول المقاعد التعويضية، التي صارت البديل في حال اقر نظام الانتخابي المتعدد الدوائر".

وعلى الرغم من ان اللوزي يرجّح عدم اقرار قانون الانتخابات في جلسة الخميس القادم، بعدما تم تجاهل القانون في جلسة الامس التي كان من المقرر ان تكون "حاسمة" لإقرار القانون، الا انه قال ان اللجنة القانونية ومجلس النواب اقترحوا ايجاد حل بديل بدفع كل التوصيات والمقترحات الى جلسة الخميس ويتم التصويت عليها".

ويكشف اللوزي موافقة التحالف الوطني على ١٠٪ كمقاعد تعويضية من اجمالي المقاعد، اي ما يقارب ٣٢٨ مقعداً، لكنه يقول ان "الخيارات مازالت مفتوحة وهناك ٥ مقترحات لاحتساب الأصوات للفائزين في الانتخابات بدون وجود اتفاق بين اي منها، إضافة الى حجم الدوائر، هناك ٣ خيارات إما الواحدة، وهي المستبعدة، واما كل ١٠٠ ألف نسمة دائرة واحدة، ويعني ان العراق يصبح ٣٢٥ دائرة انتخابية، او ١٨ دائرة، ما يعني كل محافظة دائرة واحدة".

وكان نواب عن كتلة التحالف الكرستاني قالوا لـ"المدى" إن مطلبها بجعل العراق دائرة انتخابية واحدة في الانتخابات التشريعية المقبلة، يأتي لتعافي تكرار سيناريو الانتخابات السابقة حيث خسرت ٣٠ مقعداً بسبب

مجلس النواب والكتل السياسية من إعادة سيناريو تمرير الموازنة الاتحادية بالتصويت دون الإجماع"، مشيراً إلى أن "الكراد طلبوا مهلة يومين لإتمام باقي الأطراف بمقترحاتهم حول المقاعد التعويضية، التي صارت البديل في حال أقر نظام الانتخابي المتعدد الدوائر". وعلى الرغم من أن اللوزي يرجّح عدم إقرار قانون الانتخابات في جلسة الخميس القادم، بعدما تم تجاهل القانون في جلسة الأمس التي كان من المقرر أن تكون "حاسمة" لإقرار القانون، إلا أنه قال أن اللجنة القانونية ومجلس النواب اقترحوا إيجاد حل بديل بدفع كل التوصيات والمقترحات إلى جلسة الخميس ويتم التصويت عليها". ويكشف اللوزي موافقة التحالف الوطني على ١٠٪ كمقاعد تعويضية من إجمالي المقاعد، أي ما يقارب ٣٢٨ مقعداً، لكنه يقول أن "الخيارات مازالت مفتوحة وهناك ٥ مقترحات لاحتساب الأصوات للفائزين في الانتخابات بدون وجود اتفاق بين أي منها، إضافة إلى حجم الدوائر، هناك ٣ خيارات إما الواحدة، وهي المستبعدة، وأما كل ١٠٠ ألف نسمة دائرة واحدة، ويعني أن العراق يصبح ٣٢٥ دائرة انتخابية، أو ١٨ دائرة، ما يعني كل محافظة دائرة واحدة". وكان نواب عن كتلة التحالف الكرستاني قالوا لـ"المدى" إن مطلبها بجعل العراق دائرة انتخابية واحدة في الانتخابات التشريعية المقبلة، يأتي لتعافي تكرار سيناريو الانتخابات السابقة حيث خسرت ٣٠ مقعداً بسبب

لجنة النزاهة: ديوان الرقابة سهّل التحقيقات بالوثائق

البرلمان يستعد لاستجواب الوقفين بتهم فساد
ووكيل الحيدري يعلن استعداده للتعاون

أكدت لجنة النزاهة النيابية عزّما استجواب رئيسي الوقفين السني والشييعي، في ملفات فساد كبيرة، كشفها ديوان الرقابة المالية بالادلة والوثائق، تتعلّق باستملاك أراضٍ وشرائها بأثمان بخسة تدبرها مافيات داخل الوقفين، إضافة إلى هدر في اموال الاوقاف العراقية خارج البلاد، مؤكّدة تورّط شخصيات دينية معروفة في هذه القضايا، لكنها ابدت مخاوفها من تسويق القضية من قبل السلطة القضائية مستدلة بقضايا سابقة.

□ بغداد/ إياد التميمي

امس انه "من خلال متابعة اللجنة لعمل الوقفين اكتشفنا وجود مافيات فساد داخلهما، يديرن أموالاً وعقارات وأراضي مكتب مزورة، مثلاً استيلاء الوقف السني على أراضٍ وشرائها بأسعار رمزية. واتهم العكيلي الحكومة بتسويق كشف المفسدين خصوصاً في الوقفين السني والشييعي، لافتاً إلى أن "التحقيقات أثبتت أن الأموال التي يحصل عليها الوقف السني تذهب لدعم أحزاب دينية"، مبيناً أن لجنة "النزاهة" لا تستطيع مساءلة المسؤولين عن واقع السياحة الدينية، ولا نمتلك أرقاماً وقال سامي المسعودي وكيل رئيس ديوان المورد الثاني بعد النفط".

من جانبه رفض عضو لجنة النزاهة النيابية

شبروان الوائلي الإدلاء بأي معلومات حول صفقات الفساد في الوقفين السني والشييعي "للمحافظة على سير التحقيقات وسريتها"، مؤكداً في تصريح مقتضب إلى "المدى" أن "هناك شخصيات واسماء بارزة متهمّة بقضايا فساد مالي وإداري في الوقفين السني والشييعي".

الى ذلك ابدى ديوان الوقف الشيعي ترحيبه بخطوات لجنة النزاهة النيابية بفتح ملفات تخصه، مؤكداً انه فتحت مكتباً لديوان الرقابة المالية داخل الوقف الشيعي لمتابعة الاموال وعائدات العنابات السياحية.

الوقف الشيعي للشؤون الإدارية والمالية في تصريح الى "المدى" "لا نمانع دخول لجنة

النزاهة والهيئة او ديوان الرقابة المالية لتدقيق ملفات الوقف الشيعي خصوصاً الوقفين بشكل عام"، مطالبا لجنة النزاهة بـ"تزويدنا بالكتب والوثائق التي تقول اللجنة ان فيها شبهات فساد ونحن سنردّ عليهم إذا كانت صحيحة او لا".

وتساءل المسعودي "عن الأماكن التي شخصتها اللجنة هل هي في دائرة العنابات، او دائرة المزارات، أم الدوائر الهندسية؟"، مبيناً أن "التهم التي وجهتها لجنة النزاهة بخصوص الأراضي والعقارات التي بيعت لدواوين الاوقاف، لا تعنينا وانما تخص الوقف السني"، لافتاً الى أن "الوقف الشيعي لم يشتر أي ارض خارج اطار بناء المساجد او غير ذلك، ولا توجد لدينا



رئيسا الوقفين السني والشييعي – ارشيف

قالت إنها فشلاً فيّ الإبقاء على قوات صغيرة لحماية الديمقراطية الوليدة

جيروزاليم بوست: واشنطن أضاعت العراق
والمالكي سدّ فراغ أميركا وعزز سلطته

□ ترجمة المدى

رأى كاتب إسرائيلي أن الولايات المتحدة خسرت العراق بعد انسحاب قواتها من البلد الأمر الذي جعل رئيس الوزراء نوري المالكي يسد فراغ السلطة بسيطرته على قوات الأمن العراقية.

وقال تشارلس بابيليزر في مقال له بصحيفة جيروزاليم بوست انه في ١٨ من كانون الاول من العام ٢٠١١، كانت آخر قافلة من القوات الأميركية تنسحب من العراق، منبهة قرابة تسع سنوات من الحرب التي خلفت مقتل حوالي ٤ آلاف و ٥٠٠ جندي اميركي وعشرات الآلاف من العراقيين.

وبترميز لإنهاء المهمة القتالية في كلمة له بقاعدة فورتبرغ (الموقع نفسه الذي أعلن فيه جورج دبليو بوش الحرب في العام ٢٠٠٣)، شدد الرئيس أوباما مراراً على أنه وفي تبعهده الذي أعلنه في حملته الانتخابية في ٢٠٠٨ بالانسحاب من العراق، بينما اُشاد بشجاعة الجنود الأميركيين وتعهده بأن القوات العراقية خصوصه السنة البارزين أمن بلدها. فقد قال أوباما "طبعاً، العنف لن ينتهي... المتطرفون سيواصلون تفجير القنابل، ومهاجمة المدنيين العراقيين والسعي إلى إشعال الفتنة الطائفية". وفي الوقت نفسه، تفاخر أوباما

بأن "الحوادث الأمنية [في العراق] كانت اقرب إلى ادنى مستوياتها منذ بداية الحرب"، بيد أن في تموز واب الماضيين وصلت الى مستويات لم يشهدها البلد منذ انخسار العنف الطائفي في العراق قبل ما يزيد عن خمس سنوات. واختتم أوباما خطابه بالقول أن "ما يمكن للأميركيين فعله، وما سيفعلونه، هو توفير الدعم للشعب العراقي كصديق وشريك على حد سواء".

على أن أكثر ما يحتاجه العراق، في مرحلته الانتقالية إلى الديمقراطية، كان هو وجود قوة عسكرية محدودة ومستقرة في البلد. لكن أوباما فشل فشلاً ذريعاً في مسعاه (هذا إذا كان مخلصاً فيه) لعقد اتفاق مع الحكومة العراقية المنتخبة حديثاً والهشة لالبقاء على وجود عسكري مقيم في العراق. فقد انهار الاتفاق على خلفية الصفة التقنية لتوفير حصانة قانونية للجنود الأميركيين، التي بالكاد كانت عقبة لا يمكن التغلب عليها، على ما نظن.

ومنذ ذلك الحين، ملأ رئيس الوزراء العراقي فراغ السلطة بتعزيز حكمه. فأقصى خصومه السنة البارزين، وشدد سيطرته على قوات الأمن العراقية. وانتهك المالكي مراراً شروط ما يسمى باتفاقية أربيل، التي كانت تعني الحفاظ على حقوق السنة والكراد. وبالتوازي، كان العراق ينحدر إلى الفوضى. ففي هذا

العام فقط، قتل حوالي ٥ آلاف عراقي في هجمات اراهبية سنية. شيعية اساساً، مع ارتفاع في عمليات العنف مؤخراً اسفر عن مقتل ألف عراقي كل شهر. ويكاد لا يمر يوم واحد من دون هجمات عدة ترتكب في أنحاء البلد، فيما تجري المذابح بلا هوادة.

ومشكلات العراق الداخلية تترافق مع حقيقة أن البلد سقط في احضان ايران. ان اول علامة على هذا الانحدار المتسارع تمثلت بفشل حكومة المالكي في ادانة الهجوم الوحشي على المعارضة السورية من جانب نظام الرئيس بشار الاسد. وبينما كان قادة العالم يدينون الحكومة السورية في العام ٢٠١١، كان المالكي يتحدث بلهجة تحد داعياً المعارضة السورية الى عدم "تخريب" البلد.

وفي شباط الماضي، قال المالكي ان سقوط الاسد امر غير مرجح ووصفه بالرجل "الأذكي" من صدام، وله "رؤية سياسية اعقق بكثير".

وبينما يعتقد أن العراق يدعم الاسد فإن ايران تعضي بالمقابل في مزيد من مساعدته. فهناك تقارير كثيرة ظهرت في العام الماضي تقول ان المالكي يسمح لإيران بنقل اسلحة الى سورية عبر المجال الجوي العراقي، الأمر الذي دفع وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري الى القيام بزيارة غير معلنة الى بغداد في اذار الماضي من اجل

الضغط على المالكي للقيام بمزيد من التدقيق في الفضاء العراقي. ومؤخراً، راجت تقارير تتحدث عن ان الاسد نقل اسلحته الكيميائية، فضلاً عن اجزاء من أجهزة صناعتها والحفاظ عليها، عبر الحدود الى العراق؛ وجاء هذا بعدما ابرمت الولايات المتحدة وروسيا اتفاقاً ينص على ان يدمر النظام السوري ترسانته الكيميائية لغرض تجنب تدخل عسكري اميركي.

وقال قائد الجيش السوري الحر، العبد سالم ادريس لشبكة سني ان ان في الاسبوع الماضي ان بغداد تساعد دمشق في اخفاء مخزونه من الاسلحة الكيميائية.

والاشد حزناً، على الرغم من انه غير مفاجئ في ظل هذه الظروف، هو اعلان نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، حسين الشهرستاني، في وقت سابق من الشهر الجاري، في لقاءه بوزير الخارجية الإيراني، ان العراق مستعد لمساعدة طهران في تطوير برنامجها النووي.

اجمالا، وبعد ما يقرب من عقد على الحرب، لم تحصل الولايات المتحدة الا على القليل من النفوذ. هذا ان بقي عندها نفوذ اصلا في العراق. وفي هذه الاثناء، ان محور الشر، كما وصفه الرئيس الاميركي السابق، قوي الان في ظل القيادة الإيرانية. وهكذا خسرت الحرب من اجل



أغرب ما تسرّب من لقاء القادة العسكريين "من الصف الثاني" مع اللجنة الأمنية في البرلمان، تحويل المسألة، أو الأدق تبادل الرأي إذ لا يحق للبرلمان غير ذلك بحسب ما تكرر عملياً خلافاً لأحكام الدستور، حول اسباب استمرار التدهور الأمني وتوسع العمليات الإرهابية، إلى مطلبين، الواحد منهما اكثر مدعاة للاستهجان من الآخر.

في المسألة الأمنية وما حولها:

عسكرة الدولة والمجتمع لن تحقق السلم الأهلي



وبالنتائج التي ترتبت على اللقاء المذكور، أصبح منعهما، من الآن فصاعداً أي مطالبات باستدعاء مسؤول أمني الى البرلمان، أو البحث عن مخرج لازمة تحت قبة البرلمان. فالسلطة التنفيذية باتت كلية القدرة، ومطلقة الصلاحيات في ادارة شؤون البلاد بعيداً عن اي سلطة رقابية، او اي نوع من المساءلة من الشعب، والبرلمان صار منكفئاً على حاله، غير هيّاب من انكشاف عجزه أمام الرأي العام، وغير مستعد لتفسير أسباب هذا العجز، وطلب المشورة لتجاوزة.

بل إن ما أصبح مقلقاً، تراجع الثقة بجدوى أو تأثير مواصلة الاحتجاجات الفتوية، التي بقيت حتى الآن محصورة في مجاميع شبابية وطلابية، أو أوساط منغلقة على نفسها من العاملين في النقابات والاتحادات المهنية ومنظمات المجتمع المدني التي تراوح في مواقعها من الازمة المستفحلة المتجددة على مدار الساعة واليوم، وهي مشغولة بأعادة انتاج اساليبها التي فقدت فعاليتها، ولم تعد تتناسب مع وثيرة التدهور في الأوضاع، وما تتطلبه من حراك وديناميكية وقوى مستعدة لتحمل المسؤولية وتعباتها.

لقد تنامي عديد القوات المسلحة، وبات يهدد من حيث التوسع والاستخدام في المهام القمعية، بعسكرة الدولة والمجتمع، ويجعل من المتعذر اعادة تموقعها في اطار مهامها الدفاعية ومسؤولياتها الوطنية في الدفاع عن السيادة والاستقلال الوطني. وليس من الواضح ان المعنيين بامر البلاد قد اقتنعوا بفشل اعتماد الحل العسكري الأمني في مواجهة مسلسل الموت اليومي،

والاختراقات الارهابية، وخفة تنفيذ المهام الاجرامية، ووصولها دون صعوبة الى مختلف المدن والاهداف، مع هذا الكم الذي يكاد يتجاوز ما كان عليه في العهد السابق من التجيش والعسكرة المتنامية النفوذ والسطوة.

واباً كانت الاسباب في انعدام القناعة لدى القائد العام أو الفريق الحاكم، بعجز المواجهة مع القاعدة والمنظمات التكفيرية المسلحة المستعدة للانتحار المجاني،

واستخدام كل وسائل القتل والتخريب، فإن السنوات العشر من الفشل في مكافحة وتجفيف منابع ومصادر الارهاب، تكفي للانعاط والبحث عن الوسائل التي لم يجر اعتمادها حتى الآن في المواجهة. وليس جديداً القول، ان تضافر ثلاث وسائل متلازمة، هو الكفيل دون غيره في تحقيق الأمن والاستقرار واعادة وضع العراق الجريح على طريق البناء والديمقراطية.

ان اكثر الوسائل فعالية في مكافحة الإرهاب واجتثاث جذوره يتمثل في "المصالحة المجتمعية" وليس الفوقية المعتمدة حتى الآن، باكثر الصيغ تعارضاً مع المصالحة المطلوبة. والمصالحة المجتمعية، لا تقتضي المطالبة، او مؤسسة للمتابعة، بل سياسة منهجية مترابطة، في اطار استراتيجية وطنية تشترك فيها كل القوى والاحزاب والمنظمات والشخصيات، تعيد حياة نسج المجتمع الذي مزقته الانقسامات

الطائفية، وترسي في قاعدة الدولة وخياراتها، المواطنة الحرة المتساوية دون تمييز واقضاء وضغائن تاريخية، وتشجع بين مكونات المجتمع مناخ الوحدة والتلاقي والمصلحة المشتركة في اقامة دولة مدنية ديمقراطية مستقرة. وهذه المصالحة المجتمعية، ستجعل من كل مواطن حر، لا فرق في انتمائه الديني والذهبي والطائفي والعقائدي والسياسي، عيناً ساهرة، تراقب وتحصي

كل حركة تستهدف امن الجميع، حياتهم وحررياتهم وممتلكاتهم. وهي الكفيلة، دون داع لتخفيث او مطالبة او توعية، بإزالة كل خيمة تكفير او إرهاب، وإزاحة البيئة الآمنة لها في كل أنحاء البلاد.

لكن المصالحة المجتمعية لن تكتسب فعاليتها، بلا عامل "كافر" آخر، يتمثل في تنشيط الدورة الاقتصادية الملوثة بالفساد، وابداع مئات الاف فرص العمل للعاطلين، واستحداث أشكال من صيغ وصناديق التكافل الاجتماعي، وتخصيص صناديق إعانة جيش الفقراء على الخروج من حالهم اللاإنسانية.

ان ثالوث المصالحة المجتمعية، وانتشال أوسع شرائح المجتمع من البطالة والفقر المدقع، واستعادة العافية للاقتصاد وبورته الطبيعية وتنشيطها، يكمل ويتم مع الجهد العسكري والأمني "بعد ترشيده وترشيقه وتثقيفه" ثالوث القدرة على الحاق الهزيمة بالإرهاب، وتأمين متطلبات السلم الاهلي والاستقرار والتنمية المستدامة. واذا ما امكن تحقيق هذا الهدف الوطني النبيل، الذي هو مراد كل عراقية وعراقي، فإن مصاريع باب الأمل المغلقة ستنتفتح، ولن يكون لذلك أي تبعات سلبية على القادة المتطلعين لمواصلة التحكم بمصائرنا، ولن يقطع رزق اي لص او فاسد، مادام الخير وفيرا، وعجلة الاقتصاد تدور على رضى متوازنة وبوتائر متصاعدة. تعالوا نوقع معكم "ميثاق شرف" على التزامنا بعدم ملاقة أحد منكم، وفتح ملفات فضائحه... ما رأيكم؟.. لا تنازل اكبر وابدع من هكذا تنازل.

ربط الأحزاب بمفوضية الانتخابات ورصد معونات مالية للكيانات الصغيرة

خطأ مطبعي يؤجل قراءة قانون الأحزاب.. والكتل "متفاجئة" بإدراجه للتصويت

□ بغداد/ محمد صباح



كشفت اللجنة القانونية في مجلس النواب، امس الاثنين، أن سحب قانون الأحزاب من جدول الجلسة كان بسبب خطأ مطبعي ربط القانون بقضية تعارض التشريعات بين المركز والاقليم. الى ذلك ابدت اللجنة استغرابها من إدراج قانون الاحزاب في جدول الاعمال على الرغم من مضي سنة كاملة على قراءته للمرة الثانية، مؤكدة ان الكتل السياسية تفاجأت بإدراج قانون الاحزاب لانها منشغلة بتعديلات قانون الانتخابات.



وأغلقت قوات من الجيش والشرطة

الاتحادية المكان أمام المارة والسيارات، فيما عملت قوات تابعة لادارة مكافحة المتفجرات على تفقيش السيارات الركونة القريبة خوفا من وجود سيارات مفخخة أخرى وذلك بمساعدة كلاب بوليسية.

وجاءت هذه الهجمات عقب هجوم انتحاري دام استهدف مجلس عزاء في قضاء المسيب (٦٠ كلم جنوب بغداد) مساء الأحد، قتل فيه ٤٧ شخصا بحسب حصيلة نهائية حصلت عليها فرانس برس من مصادر رسمية، علما ان الحصيلة السابقة كانت تشير الى مقتل ٢٧ شخصا.

وكان العزاء لفاتة في الثانية من عمرها قتلت قبل يومين اثر تفجير المنزل الذي كانت تسكن فيه في المسيب أيضا، وقد قتل والدها الأحد في الهجوم الذي استهدف مجلس عزاء ابنته.

واستهدف هجوم انتحاري امس الأحد مبنى مديرية الامن التابعة لقوات الامن الكردية "الاسايش" وسط مدينة اربيل عاصمة اقليم كردستان الشمالي خلفا سنة قتلى واكثر من ستين جريح، وفقا لمصادر مسؤولة.

واعربت مفوضية اللاجئين التابعة للامم المتحدة في بيان قبل ايام عن قلقها المتزايد ازاء الاوضاع بسبب موجة الهجمات الاخيرة من العنف الطائفي التي تهدد بوقوع شرارة تهجير داخلي للعراقيين الفارين من التفجيرات والهجمات الأخرى .

وقالت انه "نرح حوالي خمسة الاف عراقي بسبب التفجيرات وتصادد التوترات الطائفية، واغلب هؤلاء فروا من بغداد باتجاه محافظات الانبار وصلاح الدين "بحسب ما نقل البيان عن متحدثة باسم المنظمة.

وحصلت "المدى" على النسخة النهائية لقانون الاحزاب التي توافقت عليها الكتل السياسية.

وتنص المادة (٢/ثانيا) على "تشكيل محكمة موضوع مختصة التي يشكلها مجلس القضاء الأعلى وتتكون من ثلاثة قضاة غير متفرغين لأغراض تطبيق هذا القانون".

بينما تشدد المادة (٣) على "تشكيل دائرة الأحزاب والشؤون السياسية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات". وتشير المادة (١١/أولا) من القانون على أن "يُقدم طلب تأسيس الحزب تحريريا إلى رئيس محكمة القضاء الاداري في بغداد مرفقة به قائمة بأسماء بعدد لا يقل عن (٢٠٠٠) عضوا مؤسسا مقيمين في ٦ محافظات عراقية، على ان لا يقل عدد المؤسسين عن (١٠٠) عضو في كل

محافظة"، كما تشدد المادة على ضرورة إرفاق "النظام الداخلي وتاريخ كل عضو" مع طلب التأسيس، لكنها استثنت "الأحزاب التي تمثل الاقليات". ووفقا لتعديل المادة (١٩) فإنها تقترح "استحداث دائرة تسمى دائرة الأحزاب والشؤون السياسية ضمن الهيكل التنظيمي للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات يرأسها موظف بدرجة مدير عام ومن ذوي الخبرة والاختصاص التقرير لديوان الرقابة المالية الذي بدوره يرفع تقريراً ختاميا عن الأوضاع المالية للأحزاب إلى مجلسي النواب والوزراء ودائرة الأحزاب". وتنص المادة (٥٠) على أن "تشمل الأحزاب السياسية إعانة مالية سنوية من ميزانية الدولة ويتم تحويلها إلى حساب كل حزب سياسي من قبل وزارة المالية". وتقرّر المادة (١٩/ب) أن تتولى دائرة الأحزاب "تقديم المقترح إلى وزارة المالية

الكلية للإعانة المالية المقدمة من الدولة للأحزاب، وتقديم مقترحا بذلك إلى مجلس الوزراء للبت فيه وتضمينه في مشروع الموازنة العامة للدولة". وبحسب المادة (٥٢) فإن دائرة الاحزاب "تتولى توزيع المبلغ الكلي للإعانة المالية على الأحزاب وفقا: أولا: ٣٠٪ بالتساوي على الأحزاب المسجلة وفق احكام هذا القانون. ثانيا: ٧٠٪ على الأحزاب الممثلة في مجلس النواب وفقا لعدد المقاعد التي حاز عليها مرشحوها في الانتخابات". وتشدد المادة ٥٦ على أن "يعاقب بالسجن كل من اقام داخل الحزب تنظيما عسكريا أو ربط الحزب بمثل هذه التنظيم". واعلنت هيئة رئاسة مجلس النواب ادراج قانون الاحزاب على جدول اعمال جلسة امس الاثنين للتصويت عليه، قبل ان تقرر تأجيله الى وقت آخر.

وتعليقا على ذلك، يقول ارشد الصالحي، عضو اللجنة القانونية، ان "سبب تأجيل التصويت على قانون الاحزاب جاء بعد اكتشاف خطأ مطبعي في المادة الاولى منه والتي تنص على ان تسري احكام هذا القانون على الاحزاب السياسية بما لا يتعارض واحكام المادة (١٢١/ثانيا) من الدستور".

وتنص المادة ١٢١/ثانيا من الدستور على ما يلي: يحق لسلطة الإقليم تعديل تطبيق القانون الاتحادي في الاقليم في حالة وجود تناقض أو تعارض بين القانون الاتحادي وقانون الإقليم بخصوص مسألة لا تدخل في الاختصاصات الحصرية للسلطات الاتحادية.

ويوضح الصالحي، في حديث لـ "المدى" امس، ان "هذه المادة لا تدخل لها بقانون الأحزاب، وبالتالي فقد تم سحبه من جدول الأعمال وسيتم مناقشته داخل اللجنة القانونية مرة أخرى لحين تعديل هذا الخطأ".

ويؤكد زعيم الجبهة التركماني ان "قانون الأحزاب أصبح كاملا وجاهزا للتصويت"، معتبرا ان "عدم التصويت عليه والذهاب للانتخابات البرلمانية المقبلة سيجعل العملية السياسية غير متوافقة، وبالتالي هناك ضرورة للتصويت عليه".

بدوره يقول النائب حسن الياسري، العضو الآخر في اللجنة القانونية، ان "النواب تفاجأوا من احكام قانون الاحزاب في جدول اعمال جلسة الاثنين لان الكتل السياسية والقانونية النيابية مشغولون بإجراء التعديلات على قانون الانتخابات".

ويضيف الياسري، في تصريح لـ "المدى" امس، ان "مشروع قانون الاحزاب تمت قراءته قراءة ثانية منذ فترة طويلة وبالتالي اكثر النواب لا ينتذكرون فقراته".

ولفت عضو ائتلاف دولة القانون بالقول الى انه "ليس الغريب تأجيل هذا القانون بل الغريب إقحامه على جدول اعمال الجلسة البرلمانية في وقت يفترض الانتهاء من قانون الانتخابات وتعديلاته".

يوم سياسي

مقترحات الكتل تؤخر إقرار قانون الانتخابات



حذرت النائب عن كتلة الفضيلة النيابية سوزان السعد من عدم التصويت على قانون الانتخابات في الأسبوع الحالي، داعية الكتل السياسية إلى عدم الالتفاف على إرادة الناخب العراقي وتجنب تضمين القانون مقترحات مستحدثة قد تؤدي إلى الطعن فيه من قبل المحكمة الاتحادية. وقالت السعد ان قانون الانتخابات لم يعد يحتمل المزيد من التأخير، خصوصا وأن مجلس النواب قد يصوت على إلزام المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بإجراء الانتخابات في موعدها المقرر، فإذا أردنا إلزام المفوضية بذلك فعليها في مجلس النواب ان تلتزم بإقرار القانون بأسرع وقت ممكن.

سوزان السعد

قانون الأحزاب لن يقرّ خلال الدورة الحالية

استبعد النائب عن كتلة المواطن علي شبر تمرير قانون الأحزاب خلال الدورة الحالية والمقبلة ما لم يتم تعديله.

وذكر شبر ان بعض القوانين كتبت بشكل غير مقبول على مستوى الأحزاب السياسية، من بينها قانون الأحزاب كونه يحدد الأحزاب ويكشف كل تفاصيلها وهذا لا يمكن الاتفاق عليه باعتبار ان لكل حزب هبة وسرية حتى لا يكون عرضة لكل من هب وبه ويحاسب كأنه مؤسسة حكومية. وأضاف ان الخلافات حول قانون الأحزاب لا تحل في الدورة الحالية ولربما حتى في الدورة المقبلة ما لم يتم التعديل على القانون بالشكل الذي يلاقي قبول ووافق الجميع ونأمل ان يتم الاتفاق على عدة قوانين أخرى من خلال التعهدات والحوارات ووثيقة الشرف.



علي شبر

نطالب بحضور مسؤولي الأمن للبرلمان



قالت النائب عن التحالف الكردستاني أشواق الجاف، إن استضافة المسؤولين عن الملف الأمني يجب ان تكون داخل قبة البرلمان وأمام أعضاء المجلس وليس في اللجان النيابية، ليستنى للجميع الاطلاع على سبب الإخفاق في إدارة هذا الملف الخطير الذي يرتبط بحياة المواطنين. وبيّنت الجاف ان الاستضافة يجب ان تكون لقادة الصف الأول في الملف الأمني ليطلعوا ممثلي الشعب على أسباب الإخفاق لأكثر من مرة في كبج جماع الهجمات الإرهابية وآلة القتل الجماعي التي تطول المواطنين في محافظات العراق كافة على مستوى يومي.

وأضافت ان مجلس النواب فشل في اجتماعه الأخير مع القادة الأمنيين الذين حضروا للجنة الأمن والدفاع بسبب غياب قادة الصف الأول والمسؤولين عن الملف بشكل مباشر.

أشواق الجاف

يجب مراعاة الفلاحين في مبالغ إيجار الأراضي



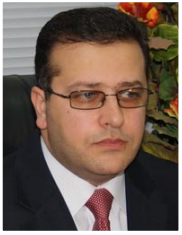
طالب عضو مجلس النواب عن محافظة واسط النائب هادي الياسري وزارة الزراعة بمراجعة قرارها الملزم للفلاحين بتسديد ما بذمتهم من ديون كبدلات إيجار.

وقال الياسري ان مطالبة وزارة الزراعة للفلاحين بتسديد ما بذمتهم من بدلات إيجار بنسبة ٥٠٪ للأعوام من ٢٠٠٤ إلى العام ٢٠١٢ بنسبة ١٠٠٪ للعام الحالي وبأسعار مضاعفة لعدة مرات ومبالغ فيها في هذا الوقت تحديدا هو أمر مستغرب ولا تعرف أسبابه.

وأضاف ان الموسم الزراعي قد بدأ وهناك مستحقات للفلاح لم يتم تسديدها من وزارة التجارة ناهيك عن الأضرار والخسائر التي تعرض لها الفلاحون في الموسم الماضي والفلاح الذي يزرع كفا نمتنى من الوزارة والحكومة دعم وفي الوقت الذي كنا ننتفى من الوزارة والمبيدات لهم كي لا يكونوا فريسة للسوق السوداء ، نفاجا بقرار وزارة الزراعة في هذا الوقت.

هادي الياسري

على قوات الأمن نجم العنف المتصاعد في نينوى



دعا النائب عن محافظة نينوى محمد إقبال الأجهزة الأمنية لتوفير الحماية لأهالي المحافظة بعد اتساع استهدافهم. و دان إقبال الحملة المنظمة التي طالت في يوم واحد عددا من مختاري محافظة نينوى، مغربا عن اعتقاده بأن أعداء العراق يوصلون رسالة مفادها ان هدفهم شل حركة الحياة بأكملها بعدما اتسع نطاق الشرائح والأماكن التي يستهدفونها. وأضاف ان الإجراءات الحكومية الخاصة بتوفير الأمن للمواطنين لا تتناسب مع حجم الاستهداف الذي يطول مجالس العزاء والأسواق والمقاهي والمساجد واليوم المختارين الذين يقدمون لأبناء شعبنا كل الخدمات والتسهيلات، مشير إلى ان قدرة الجاميع المسلحة على تنفيذ مخططاتها بشكل يومي يؤشر وجود عجز حكومي للقيام بواجبها في حماية أرواح المواطنين الأبرياء وهذا ما يفقد الحكومة شرعيتها ومصداقيتها.

محمد إقبال

كتلة الحكيم تطالب بتسريع يلزم رئاسة الجمهورية ووزارة العدل بتسريع أحكام الإعدام

طالبت كتلة المواطن النيابية، أمس الاثنين، مجلس النواب بسن قانون يلزم رئاسة الجمهورية بالمصادقة على أحكام الإعدام خلال مدة لا تتجاوز ١٥ شهرًا، فيما دعت إلى سن قانون آخر يلزم وزارة العدل بتنفيذ الحكم بحق المدانين خلال مدة أقصاها شهر واحد، مبيّنة أن أهم أسباب تكرار الهجمات الإرهابية هو تأخر تنفيذ الأحكام.

ⓘ

الأوروبي كاثرين اشتون أعربت، في آذار الماضي، عن قلقها من تنفيذ عقوبة الإعدام في العراق، وأكدت أن الاتحاد الأوروبي "يعارض حكم الإعدام والعراق يدرك ذلك"، فيما دعت الحكومة العراقية إلى "إلغاء تلك العقوبة نهائياً".

وكان رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، قد أكد مطلع آذار الماضي، أن "حملات الاعتقال والتعذيب في السجون تجري على قدم وساق"، كاشفاً عن "أربع وفيات بين السجناء خلال الشهر الماضي من جراء التعذيب".

على صعيد آخر، اعتبر النائب سالم دلي في حديث إلى (المدى برس) إن "تشكيل لجان شعبية لما سمي بحماية الشيعه هو صب زيت على النار"، موضحاً أن "هذا الأمر سيزيد المشكلة ولا يكون حلاً".

وأضاف دلي أن "هذا الشهر بلغ عدد الضحايا ما يقارب ٧٠٠ شهيد"، مؤكداً أن "تشكيل اللجان التي دعا إليها الشحمانى سيزيد عدد الضحايا".

وكان النائب عن ائتلاف دولة القانون عدنان الشحمانى قد هاجم، يوم السبت، القوى الشعبية والسياسية والدينية التي دافعت عن تهجير عوائل من عشيرة السعدون في جنوب العراق، وانتقد علماء ومشايخ وسياسيي السنة "لعدم اتخاذهم أي ردة فعل تنسجم مع شيمة العرب".

واعتبر الشحمانى ان الأقليات الشيعية في المناطق السننية تتعرض لإبادة وتهجير

بدعم سياسي وعسكري من تركيا وقطر والسعودية،و كشف عن سعيه لتشكيل لجان

شعبية لحماية الشيعه.

وكانت كتلة بدر النيابية، قد طالبت الأسبوع الماضي، الحكومة بحماية "اتباع أهل البيت الذين يتعرضون للتهجير وأعمال عنف "طائفية" في مناطق جنوبي بغداد ومحافظة ديالى، وفيما انتقدت لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب لعدم إدانة هذه الأعمال، أشارت إلى تصاعد وتيرة العنف الطائفي في ديالى، مطالبة بتوظيف حراس من أهالي هذه المناطق لحمايتها.



على أحكام الإعدام، خلال سقف زمني لا يتجاوز الخمسة عشر يوما"، داعياً إلى "تسريع قانون آخر يلزم وزارة العدل بتنفيذ حكم الإعدام بحق المدانين في مدة أقصاها شهر واحد فقط".

وكانت محكمة الجنائيات المركزية، قد أصدرت أمس الاثنين، حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت على مدان بجريمة قتل طبيب يعمل في مستشفى النجف، وفيما أكدت أنه أنكر ارتكابه الجريمة"، أشارت إلى أن المدان اعترف بانتمائه "للجيش الإسلامي".

يذكر أن منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد

بعقوبة الإعدام في نحو ٥٠ جريمة، منها الإرهاب، والاختطاف، والقتل، وتتضمن أيضاً جرائم أخرى مثل الإضرار بالمرافق والممتلكات العامة.

وقال حبيب الطرفي، النائب عن كتلة المواطن خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "أهم أسباب هروب السجناء وتكرار الهجمات الإرهابية التي تنفذها القوى الإرهابية، هو تأخر تنفيذ أحكام الإعدام".

وأضاف الطرفي ان "مجلس النواب مطالب بسن قانون يلزم رئاسة الجمهورية بالمصادقة

من جهة أخرى، انتقد النائب عن القائمة العراقية سالم دلي مطالبة النائب عن دولة القانون عدنان الشحمانى بتشكيل لجان شعبية لحماية الشيعية، وعد المطالبة بأنها "صب الزيت على النار"، مؤكداً أن "تشكيل اللجان سيزيد عدد الضحايا".

وأعاد العراق العمل بتنفيذ عقوبة الإعدام في العام ٢٠٠٤، بعدما كانت هذه العقوبة معلقة خلال المدة التي أعقبت دخول القوات الأميركية للعراق. ويسمح القضاء العراقي

□ بغداد / المدى برس

طالب بإدراج مستحقات البيشمركة والشركات النفطية ضمن موازنة ٢٠١٤

الكردستاني؛ لسنا طرفاً في تأخير قانون الانتخابات ولا نزاحم الكتل الأخرى على المناصب في بغداد

□ بغداد / المدى برس

في الصراع على المناصب الكبيرة في بغدادكباقي اطراف العملية السياسية التي لها أهداف سياسية في تعديل القانون لأن مقاعده محدودة".

وأضاف السعدون أن "خلافات كبيرة حصلت بين التحالف الوطني والعراقية حول النظام الانتخابي والتصويت الخاص والكوتا، مبيناً أن "مقترح القانون محل خلاف عند جميع الكتل ولا يمكن أن يشرع قانون ومواده تكون بصيغة الخيارات وغير متفق عليه من قبل جميع الأطراف".

وتابع السعدون، وهو عضو اللجنة القانونية في البرلمان، أن "القانون يجب ان يكون بمستوى جميع الناخبين العراقيين وتشريعه بهذه الصيغة الضعيفة قد يؤدي إلى نقضه في المحكمة الاتحادية لأنه مقترح قانون من البرلمان وليس مقترح

قانون من قبل الحكومة"، لافتاً إلى ان "أغلب مقترحات القوانين المقترحة من البرلمان تتعرض إلى النقض من قبل المحكمة الاتحادية".

وكانت الجبهة العراقية للحوار الوطني، بزعامة صالح المطلك، قد استبعدت التوصل إلى اتفاق على تمرير قانون الانتخابات في جلسة البرلمان يوم الاثنين، وفيما رجحت أن يتم إقراره في جلسة الخميس المقبل، بيّنت أن الخلاف الحالي في القانون حول القاعد التعويضية، لافتة إلى أن الكرد يريدون زيادة تمثيلهم في مجلس النواب على أساس "نسبة الكتلة" من هذه المقاعد.

وكان ٨٩ نائباً من عدة كتل سياسية قد طالبوا السبت الماضي، برفض المقاعد التعويضية في قانون الانتخابات البرلمانية، واكدوا أنها لا تنسجم

مع شروط الانتخابات حيث يكون النائب معيناً وليس منتخباً"، وفي حين اتهموا "الكتل الكبيرة بمحاولة الدفع باتجاه إقرار القانون"، أشاروا إلى أنهم "سيطعنون بالقانون في المحكمة الاتحادية في حال إقراره.

وفي سياق آخر، طالب التحالف الكردستاني، أمس الاثنين، الحكومة المركزية بإدراج مستحقات قوات البيشمركة والشركات النفطية العاملة في إقليم كردستان في موازنة ٢٠١٤، وأكد انه يدخل ضمن الاتفاقات الموقعة بين حكومتي بغداد وأربيل"، فيما اعرب عن ثقته بالحكومة المركزية لمعالجة هذه المشاكل.

وقالت نجيبة نديم، النائبة عن التحالف الكردستاني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع عدد من أعضاء

التحالف الكردستاني، عقد بمبنى البرلمان، وحضرته (المدى برس)، إن "الحكومة الاتحادية تقوم بوضع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٤، وتابعت "تطالب الحكومة الاتحادية بإدراج التخصيصات المالية التي تتضمن دفع مستحقات الشركات النفطية العاملة في إقليم كردستان وكذلك مستحقات البيشمركة في موازنة ٢٠١٤".

وأضافت نديم "توجد اتفاقات موقعة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم تتضمن دفع مستحقات الشركات النفطية العاملة في إقليم كردستان مقابل إنتاجها لكميات من النفط المتفق عليه"، مؤكدة أن "هذا يدخل ضمن الاتفاق بين الجانبين ولنا ثقة بالحكومة الاتحادية بمعالجة هذه المشاكل".

وكان رئيس الحكومة نوري المالكي ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قد أكدا، مطلع تموز الماضي، الاتفاق على إيجاد مناعات لمواجهة التحديات والمشاكل بين الحكومة المركزية وحكومة الإقليم من خلال رصد الجبهة الوطنية وحل المشاكل بواقعية، فيما شددوا على ضرورة تحصين البلاد مما تعيشه المنطقة من توترات "يجب أن يبقى العراق بعيداً عنها".

وكان رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، قد أعلن، في حزيران الماضي، أن بغداد وأربيل اتفقتا على حل المشاكل بشكل "ودي وأخوي" وأن يكون الدستور العراقي هو المرجع لحل هذه القضايا، في حين أكد رئيس الحكومة نوري المالكي حرص الحكومة على إجراء التعداد السكان هذا العام لإيجاد حل لقضية المناطق المتنازع عليها، داعياً البرلمان إلى تشريع قانون الحدود الإدارية للمحافظات.





□ أربيل / عمر محمود عبدالله

إشادة بدور القوات الأمنية أربيل . الحياة عادت إلى طبيعتها وسط تأكيدات على فشل أهداف المهاجمين

الكردي ومن العراقيين، معرباً عن كامل استعداده لتوظيف ما يمتلك من قدرات لخدمة شعبنا الكردي كمناطق لخدمة واستقرار العراق ككل.

من جهته دان حزب الدعوة الإسلامية تفجيرات أربيل بإقليم كردستان مشيراً على لسان ناطقه الرسمي بأن ماجرى يؤكد ان الإرهاب لايفرق بين عربي وكردى، وهو يستهدف جميع العراقيين كلما سنحت له الفرصة ، داعياً حكومتي الإقليم والمركز للتعاون الوثيق والوقوف صفاً واحداً من أجل دحر الإرهاب وحماية أبناء الشعب العراقي وتجربته السياسية الرائدة .

الى ذلك اكد الحزب الإسلامي العراقي ان الجريمة الفكراء التي تعرضت لها محافظة أربيل تعزز القول بأن العراق بأكمله يواجه معركة مصيرية تستهدف وطناً وشعباً ولا بد من التكاتف جميعاً لتجاوز هذه المحنة الخائفة التي يتعرض لها بلدنا الجريح.

وشدد الحزب على أهمية العمل الجاد لعدم امتداد العصابات الإجرامية ونشاطاتها الى هذا الجزء العزيز من وطننا، موضحاً ان إقليم كردستان ظل يمثل ملاذاً آمناً لكل أهلنا ممن واجهوا اقصى الظروف وظلوا طيلة السنوات الماضية يقابلون برعاية وتعامل اخوي كبير. أما لجنة حقوق الإنسان في الهدف من هذا العمل الجبان نزع أن الإرهاب هدفه هو انتزاع الأمن والسلام من إقليم كردستان ، لافتة الى أن الإرهاب هدفه هو انتزاع الأمن من كل أرجاء بلدنا الحبيب وهو استهداف للعملية الديمقراطية في كردستان العراق.

الاحداث الأول منذ سنوات
وكان المتحدث الرسمي باسم محافظة أربيل حمزة حامد قد أكد في وقت سابق لـ(المدى) إحباط محاولة اقتحام مديرية الأمن (الأسايش) في المدينة وقتل جميع المهاجمين الذين استخدموا سيارتين مفخختين في العملية ، مبيناً ان القوات الأمنية تسيطر على الأوضاع وان المهاجمين لم يتمكنوا من الوصول الى المقر الرئيس للأمن وان التفجيرات والمواجهات حصلت في الشارع والمنطقة الخارجية من مديرية الأمن .

وفي ذات السياق أوضحت مديرية أسايش إقليم كردستان ان الهجوم الإرهابي اسفر عن مقتل ٦ إرهابيين، كما أدى الى استشهاد ٦ من منتسبي الأسايش واصابة ٤٢ شخصاً من منتسبي الأسايش والشرطة والدفاع المدني. وتكرت المؤسسة في بيان اطلعت (المدى) على نسخة منه ان هذا الاعتداء الإرهابي هو الاول من نوعه الذي يقع في الإقليم منذ ٦ سنوات، ولكن بالتأكيد كانت هناك محاولات أخرى خال تلك الفترة من هذا القبيل، ولكنها أجبحت ببغلة قوات الأسايش. ودعت المؤسسة المواطنين الى تقديم المساعدة والدعم للمحافظة على الأمن وممتلكاتهم. وناشد البيان المواطنين إبلاغ مراكز الأسايش بأية ظاهرة غريبة تثير الشبهة بأسرع وقت ممكن، لأن تعاون المواطنين اكبر عامل لإحباط المؤامرات الخبيثة للإرهابيين.

العمل معا لضمان استمرار الهدوء في كافة أرجاء الإقليم وتقديم المسؤولين عن الهجوم إلى العدالة. من جهتها أعربت سفارة الولايات المتحدة في العراق عن استيائها من الهجوم الذي استهدف مباني حكومية في إقليم كردستان في أربيل ، مبينة أنها وفي الوقت الذي تقدم السفارة الأمريكية خالص تعازيها ومواساتها للضحايا وأسرههم جراء هذا الاعتداء الجبان، فإنها تؤكد على مواصلتها دعم حكومة إقليم كردستان وحكومة وشعب العراق في مكافحة الإرهاب باعتباره العدو المشترك.

ردود أفعال
وفي ردود الأفعال السياسية اعرب زعيم القائمة العراقية إياد علاوي عن حزنه لقيام مجموعة من القتلّة بارتكاب تفجيرات بهدف زعزعة الاستقرار في إقليم كردستان والنيل مما حققه شعبنا الكردي وقيادته الحكيمة ممثلة بالرئيس بارزاني وبسائر القوى السياسية الكردية.

وأكد علاوي على وقوفه يداً بيد مع الأخوة في إقليم كردستان ضد كل من تسول له نفسه النيل من شعبنا من مديرية الأمن . وفي ذات السياق أوضحت مديرية أسايش إقليم كردستان ان الهجوم الإرهابي اسفر عن مقتل ٦ إرهابيين، كما أدى الى استشهاد ٦ من منتسبي الأسايش واصابة ٤٢ شخصاً من منتسبي الأسايش والشرطة والدفاع المدني. وتكرت المؤسسة في بيان اطلعت (المدى) على نسخة منه ان هذا الاعتداء الإرهابي هو الاول من نوعه الذي يقع في الإقليم منذ ٦ سنوات، ولكن بالتأكيد كانت هناك محاولات أخرى خال تلك الفترة من هذا القبيل، ولكنها أجبحت ببغلة قوات الأسايش. ودعت المؤسسة المواطنين الى تقديم المساعدة والدعم للمحافظة على الأمن وممتلكاتهم. وناشد البيان المواطنين إبلاغ مراكز الأسايش بأية ظاهرة غريبة تثير الشبهة بأسرع وقت ممكن، لأن تعاون المواطنين اكبر عامل لإحباط المؤامرات الخبيثة للإرهابيين.

دعوا الله سبحانه وتعالى ان يجنب أربيل كل مكروه وان يرحم الشهداء ويشفي الجرحى ،مبينة انهم لدى متابعتهم للأخبار بشأن الهجوم الإرهابي في أربيل تين لهم بأن نجل احد الحجاج كان من بين الشهداء، حيث شارك جميع الحجاج الكرديه . و شكر الحاج نادر منتك والد الشهيد رسول نادر مامد الذي كان واحداً من أفراد الاسايش الذين استشهدوا في هجوم اول من امس الإرهابي وهو أب لطفلين، شكر الحجاج على مواساتهم له وعلى مجلس الغزاء الذي أقاموه .

إدانة أممية ودولية
وأثارت تفجيرات أربيل سلسلة إدانات عالمية وأممية حيث أعربت الأمم المتحدة عن صدمتها ازاءها . وقال الممثل الخاص في العراق نيكولاى ملادينوف: لقد اصابني الهجوم الذي ضرب أربيل بالصدمة وشعرت بالقلق حياله ، مضيفاً لقد ظلت أربيل تنعم بالأمن والسلام لسنوات عديدة، داعياً السلطات الإقليمية والوطنية الى

الذروة ومع ذلك نجد انه ليس هناك قتلى في صفوف المدنيين وان اغلب الخسائر كانت في صفوف القوات الأمنية والطواقم الطبية. ويوضح الزاويتي ان الحالة الأمنية في الإقليم ناتجة من فعالية وقوة المنظومة الأمنية التي تمكنت من إحباط العشرات من التهديدات الأمنية طيلة السنوات الماضية وأفشلتها قبل الدخول الى حدود الإقليم بالإضافة الى ان الحاضنة الشعبية في كردستان تقف بالإجماع ضد العمليات الإجرامية. ويستبعد الزاويتي ان كردستان تشهد موجة من التفجيرات الجديدة ، ويرى مدير مكتب قناة الجزيرة في كردستان احمد الزاويتي ان العملية جاءت رداً على النجاحات الكبيرة التي يحققها الإقليم وأخرها نجاح الانتخابات بالإضافة الى الاستعداد لحمل لقب عاصمة السياحة العربية ٢٠١٤ بالإضافة الى استمرار أعمال البناء والتطوير .

ويشدد الزاويتي على ان العملية فشلت بكل المقاييس مشبدا بالتعامل المهني للقوات الأمنية التي ساهمت بشكل كبير في تقليل عدد الخسائر الى ادنى حد قياسا بالمنطقة والتوقيت اللذين حدثت فيهما الانفجارات بالمنطقة مزدحمة بالناس والزمان هو وقت



لهم بإكمال مهمتهم وتم قتلهم قبل الوصول الى داخل المبني ، مشيراً إلى أن العملية كانت فاشلة ولم تحقق هدفها الممثل بالحاق أكبر قدر من الأضرار . وأكد زيباري أن الرسالة التي أراد الإرهابيون إيصالها وهي تعزيز أجواء الفرح والسعادة التي دبت في المدن الكردية بعد نجاح العملية الانتخابية التي جرت في ٢١ من شهر أيلول الجاري ودليل على ذلك التوقيت الذي اختاروه وهو اليوم الثاني لإعلان نتائج الانتخابات . ويرى مدير مكتب قناة الجزيرة في كردستان احمد الزاويتي ان العملية جاءت رداً على النجاحات الكبيرة التي يحققها الإقليم وأخرها نجاح الانتخابات بالإضافة الى الاستعداد لحمل لقب عاصمة السياحة العربية ٢٠١٤ بالإضافة الى استمرار أعمال البناء والتطوير .

ويشدد الزاويتي على ان العملية فشلت بكل المقاييس مشبدا بالتعامل المهني للقوات الأمنية التي ساهمت بشكل كبير في تقليل عدد الخسائر الى ادنى حد قياسا بالمنطقة والتوقيت اللذين حدثت فيهما الانفجارات بالمنطقة مزدحمة بالناس والزمان هو وقت

هدف الإرهابيين كان جرح الحرية والتحرر في كردستان، مضيفاً بأن الإرهابيين بدورهم يعلمون جيداً أن الأمن والاستقرار وأجواء الحرية التي يتمتع بها المواطنون وإجراء انتخابات حرة في ٢١ من ايلول الجاري هي مكاسب لقوى الأمن الكرستاني ولهذا تعرضوا لهجمات مباشرة. وبين رئيس الوزراء ان قوات الأسايش واجهت بكل شجاعة خلال الستة أعوام المنصرمة العديد من مؤامرات الإرهابيين، موضحاً بانها خلال هذه الفترة أفشلت العديد من محاولاتهم وقدموا أرواحهم من أجل شعب كردستان وهم معرضون دائماً للخطر، داعياً المواطنين الى مساعدة القوات الأمنية من خلال التبليغ في حال شكهم بأي نشاط أو حركة.

عملية فاشلة

وبوصفه شاهد عيان في أثناء الحادث فإن الصحفي والإعلامي عبدالحميد زيباري كان يتوقع سقوط عدد كبيراً جداً من الضحايا قياساً بحدة الاشتباكات التي شاهدها ولكنه يؤكد بأن قوات الأسايش كانت إرادتهم اقوى من إرادة الإرهابيين ولم يسمح

⬢

وفي محيط قلعة أربيل التاريخية حلقت اسراب الحمام وانطلقت نافورات المياه وعاد المصورون الجوالون وانتشر الزوار والسياح بمختلف الجنسيات في المقاهي القريبة والذين انشغل العديد منهم بعملية نصب بوابة القلعة وترميم سوق القيصرية الشهير .

يومٌ جديد
ويعد مجمع الأسواق التجارية في منطقة شيخ الله هو المكان الأمثل لرصد حركة الحياة في أربيل بعد تفجيرات ،اول من امس الأحد، فقد فتحت جميع المحال أبوابها وزدحمت بحركة المتبضعين في حين واصلت بورصة أربيل تداولاتها بشكل طبيعي ، ويرى أزداد صديق الذي كان يحمل مجموعة من القرطاسية والأدوات المدرسية ان الكرد شهدوا الكثير من المأسى والمصائب في تاريخهم وكان ردهم دائماً هو بالدعوة الى الحياة والتعايش لان الحزن والجزع هو تماماً مايريده المجرمون ونحن لن نمنحهم مايريدهونه. وبلغه عربية فيها بعض الصعوبة يبادرني بائع الفواكه هيمن صباح بالقول ان الجميع عاد لمزاولة عمله اليوم ولم يتأثر شيء في حياة المواطن الهوليري ، مضيفاً بأن حادثة مديرية الاسايش وقبلها تفجير عام ٢٠٠٧ لم يكونا بحجم كيميائي حلبة او عمليات الانفال ويسألني هل زال او انقرض الكرد ؟ ويجب على نفسه : كلاً لم ولن تنقرض ،ويقدم لي نقache مع ابتسامة وتبادل كلمات الشكر. وفي محيط قلعة أربيل التاريخية حلقت اسراب الحمام وانطلقت نافورات المياه وعاد المصورون الجوالون وانتشر الزوار والسياح بمختلف الجنسيات في المقاهي القريبة والذين انشغل العديد منهم بتصوير عملية نصب بوابة القلعة وترميم سوق القيصرية الشهير.

بارزاني يتفقد الجرحى
وتفقد رئيس الإقليم مسعود بارزاني ،امس الاثنين، الجرحى الذين أصيبوا في الحادث والراقيدين في مستشفى أربيل حيث قرر إرسال اثنين منهم إلى خارج البلاد لتلقي العلاج المناسب، بالإضافة الى إرسال طفل كان قد فقد عينيه في تفجير وقع في منطقة رحبماوا في كركوك قبل نحو اسبوع إلى الخارج لتلقي العلاج أيضاً. وفي بيان له أكد رئيس وزراء الإقليم نيجيرفان بارزاني ان



نص ردن



■ علاء حسن

أخطر مهنة في العالم

شرطي في محافظة نينوى ، يعني اختيار أخطر مهنة في العالم ، وقبل أيام وجهت جماعات مسلحة تحذيراً لمنتسبي الأجهزة الأمنية في المحافظة ، وأعطت مهلة أسبوع لترك عملهم ، وبخلاف ذلك سيواجهون القتل او الاختطاف او نسف المنازل ، وطيلة الأيام الماضية وردت أنباء من المدينة تفيد بان عشرات المنازل تحت التشييد تعود لمنتسبي الأجهزة الأمنية وتقع في مناطق متفرقة في نينوى تعرضت للتفجير بعوات ناسفة ، والرسالة واضحة ، وتنطوي على تنفيذ التهديد ، في أي وقت. نينوي مازالت تحتفظ حتى الآن بصفة المنطقة الساخنة ، نظراً لما تشهده من أحداث أمنية يومية على الرغم من وجود قوات الجيش والشرطة ، ووسائل الإعلام تنقل عن تلك القوات بانها استطاعت بسط الأمن في الكثير من المناطق ، وحققت إنجازات كبيرة في ملاحقة الجماعات المتورطة بتهديد امن السكان ، بالقتل والتفجير ، ويرد الموصليون بان احد جانبي المدينة خاضع لسيطرة المسلحين ، وسكانه يدفعون الإتاوات ، حفاظا على أرواحهم ، ويعيشون تحت طائلة التهديد المستمر في أحياء تنتظر التحرير من الاختطاف المستمر منذ سنوات.

واقع الحال في نينوى دفع الكثير من منتسبي الأجهزة الأمنية الى ترك عملهم ، ولدى الجهات الرسمية المحلية بيانات دقيقة عن أعداد الأشخاص الذين اضطروا وتحت التهديد الى ترك العمل ، وليس من السهولة الحصول على معلومات بخصوص ذلك ، لأنها تدرج ضمن القضايا الأمنية غير القابلة للنشر والإعلان ، ولكن ما يتردد بين الأهالي يشير الى أرقام تظل في كل الأحوال غير رسمية ، ولا يمكن الاعتماد عليها في تشخيص الظاهرة ، وبعض الجهات المعادية للعملية السياسية ، فسرتها بانها حالة تمرد داخل القوات المسلحة .

الكثير من عناصر الشرطة في العاصمة بغداد وخاصة من يقيم منهم في "مناطق ساخنة" يضطر الى التخلي عن الزي الرسمي عند انتهاء واجبه والتوجه الى منزله كجزء من التحوطات الشخصية لتفادي التعرض الى اعتداء محتمل ، والظاهرة انحسرت في العاصمة مقارنة بالسنوات السابقة ، وفي نينوى وبعد اكثر من عشر سنوات ، يشعر رجل الأمن هناك بأنه يزاول أخطر مهنة في العالم ، لخضوعه الى مخاوف السقوط في فخ من تدبير "العلاسة" ورفضه التحذير بترك العمل ، وهذا النوع من هواجس الخوف المتجذر في النفس لا تبددها تصريحات المسؤولين الأمنيين واستعراضاتهم الإعلامية بان الأوضاع في نينوى تشهد تحسناً أمنياً ملحوظاً بفضل اعتماد خطط جديدة ، وملاحقة مستمرة للمجاميع الإرهابية بتجفيف منابعها وقطع مصادر تمويلها ، وفرض رقابة دائمة على الحدود لحد من دخول المسلحين الى الأراضي العراقية ، وكل هذه التصريحات وغيرها لم تشجع شرطى نينوى على ارتداء زيه الرسمي والعمل ، وهذا الى مقر عمله ، كزميله في محافظات العراق الجنوبية .

احد منتسبي الشرطة في محافظة نينوى في حديث لصحفي اجنبي قال انه عرض بيته تحت التشييد للبيع ، منذ شهر ، وحتى الآن لم يحصل على عرض يرضيه ، لأن من يرغب في الشراء هو الآخر تلقى التحذير والتهديد .

أهالي حي "الجاهزة" : نكبتنا فساد البلدية

المياه الجوفية تنتفض ضد سكان الزبير وتهدد ٨٠ عائلة بالهجرة خارج المنطقة

□ البصرة/ ريسان الفهد

حذر عدد من سكان منطقة "الجاهزة" التابعة لقضاء الزبير غربي البصرة، من تزايد نسبة خطر غرق منازلهم وتلوّثها نتيجة ارتفاع منسوب المياه الجوفية، مؤكدين هجرة 80 عائلة نتيجة الضياعات .



المياه الجوفية في الزبير

اجتماعاً موسعاً مع عضو مجلس المحافظة جواد عبد العباس وعدد من المختصين في مركز علوم البحار في مقر المجلس المحلي وتم الاتفاق على إعداد دراسة خطة لغرض حل مشكلة المياه الجوفية في منطقة الجاهزة والتي تتضمن الجدوى الاقتصادية والفنية لإنهاء المشكلة" .

وأضاف "قدّمنا الى مجلس المحافظة جميع الدراسات عن الوضع الحالي للمنطقة وما تعانيه من مشكلة المياه الجوفية التي لم تتوقف في كل المواسم، والتي قد تزداد في موسم الشتاء وتهدد السكان وما تسببه من أمراض ومعاناة في السكن، والتأكيد على ضرورة الإسراع بحل المشكلة نهائياً بن خلال تطبيق الخطط والدراسات التي أعدت مع أصحاب الاختصاص في مركز علوم البحار، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة طوارئ لدراسة وحل المشكلة بأسرع وقت والتي أصبحت تتفاقم مع الزمن" .

لغرض سحب المياه الى محطة الصرف الصحي" . وكشف أن "العمل مستمر في تهيئة (منهولة) كبيرة يتم سحب المياه لها بواسطة غطاس كبير وربطها بمحطة المعالجة ، وبمتابعة يومية وباستمرار من قبل دائرة المجاري"

من جانبه أعلن مدير هيئة المياه الجوفية في البصرة المهندس عبد الجبار السعيدى "خاطبنا جامعة البصرة لتشكيل لجنة مشتركة من الحكومة المحلية في قضاء الزبير، والهيئة الاستشارية للجامعة، والمختبر القومي للإنشاءات، وهيئة المياه الجوفية، ودارتسي البلدية والمجاري لغرض وضع دراسة وخطة عمل تنفذ للقضاء على هذه المشكلة نهائياً دون التأثير على أسس البناء أو المناطق القريبة"

بينما قال المهندس ضياء سعد رئيس لجنة الخدمات، أن "الحكومة المحلية، قد عقدت

السكنية الذي أدى الى غرق العديد من المنازل نتيجة مياه الصرف الصحي، والمياه الجوفية الناتجة من الأمطار الغزيرة التي تعرضت لها المدينة مؤخراً ولكنّها لم تكن مجدية بسبب استمرار المياه غرق الكثير من المنازل في المنطقة"

واضاف ان "اللجنة المشتركة، قامت بجولة ميدانية في المنطقة (المنكوبة) واطلعت على واقع الحال، وتوصلت الى عدة حلول سريعة لوقف تسرب المياه الجوفية مياه الصرف الصحي، وأوعز السيد قائممقام قضاء الزبير عباس رشم الحيدري على ضرورة المباشرة بالعمل فوراً لتنفيذ الخطة التي وضعتها هيئة المياه الجوفية ودائرة المجاري، التي تقضي بسحب المياه الى محطة وسطة للصرف الصحي تكون مرتبطة بالمحطة الرئيسية مع المباشرة بحفر عدة آبار ارتوازية ضمن محيط المنطقة الجاهزة

المعانة عند انقطاع التيار الكهربائي" . بدوره يقول محمد أبو مهند، أن هناك مساعي من قبل الحكومة المحلية، مع دائرة المجاري، والعمل على خطط ومشاريع أنية وصلت المياه الجوفية الى ارتفاع أكثر من ٤٠ سم، مع تكون تجمعات مائية (بركة مياه) داخل المنزل ما أدى الى إصابة الأهالي وخاصة الأطفال بالأمراض، نتيجة تجمع مياه المجاري من المناطق المرتفعة القريبة مع المياه الجوفية"

وأضاف أن "هناك العديد من سيارات السحب التابعة لدوائر المجاري والبلدية تقوم بسحب المياه الجوفية المتجمعة في المنازل قدر استطاعتها، ولكن تلك المياه تعود مرة أخرى بسرعة ما يضطر معظم العوائل لاستخدام محركات الماء الكهربائية المستخدمة في مبردات الهواء كمحركات (غاطس) لسحب المياه والتخلص منها خارج المنازل وباستمرار ، ولكن تزداد

ويقول المواطن رائد الأسدي (موظف حكومي) لـ "المدى" ، أن "منزلي مثل بقية المنازل بالمنطقة مهدد بالانهيار، بسبب ارتفاع منسوب المياه بشكل مخيف ، حيث وصلت المياه الجوفية الى ارتفاع أكثر من ٤٠ سم، مع تكون تجمعات مائية (بركة مياه) داخل المنزل ما أدى الى إصابة الأهالي وخاصة الأطفال بالأمراض، نتيجة تجمع مياه المجاري من المناطق المرتفعة القريبة مع المياه الجوفية"

وأضاف أن "هناك العديد من سيارات السحب التابعة لدوائر المجاري والبلدية تقوم بسحب المياه الجوفية المتجمعة في المنازل قدر استطاعتها، ولكن تلك المياه تعود مرة أخرى بسرعة ما يضطر معظم العوائل لاستخدام محركات الماء الكهربائية المستخدمة في مبردات الهواء كمحركات (غاطس) لسحب المياه والتخلص منها خارج المنازل وباستمرار ، ولكن تزداد

البيئة تطالب بإجراءات رادعة ضد كراجات غسل السيارات

□ بغداد/ المدى

بغداد ووزارة البلديات باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق أصحاب كراجات غسل وتشحيم السيارات لمخالفتهم التعليمات والشروط البيئية التي وضعتها الوزارة" . يذكر ان الفرق الفنية التابعة لوزارة البيئة تنفذ بشكل دوري زيارات تفتيشية للمشاريع الصناعية والخدمية في القطاعين العام والخاص للوقوف على تنفيذها الضوابط والمحددات التي أقرتها وزارة البيئة لحماية وتحسين البيئة في العراق .

وبين الحسون ان "فرق الوزارة في بغداد والمحافظات حددت ملاحظات عدة على تلك الكراجات والطرق التي تقوم بتصريف مخلفاتها من المياه والدهون ولما لها من آثار بيئية سلبية سيما تلك الكراجات المحاذية لأنهر والجداول" . وأشار الى ان "وزارة البيئة طالبت أصحاب كراجات غسل وتشحيم السيارات بمعالجة الزيوت قبل تصريفها الى شبكات الصرف الصحي بالإضافة الى قيامه بتسريب مياه غسل السيارات الى الأراضي

طلابت وزارة البيئة أمانة وزارة البلديات والأشغال العامة بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لإيقاف المخالفات الحاصلة من قبل أصحاب كراجات غسل وتشحيم السيارات التي تسبب التلوث البيئي. وقال أمير علي الحسون مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، أمس الاثنين، ان "وزارة البيئة تطالب أمانة

دائرة الكتاب العدول تكشف عن إلقاء القبض على عصابات مختصتين

بالتزوير وتؤكد: نعاني من قلة الموظفين والأمن

□ بغداد/ مهند جواد

كشفت دائرة الكتاب العدول التابعة لوزارة العدل العراقية، امس الاثنين، عن "إلقاء القبض على عصابتين مختصتين بتزوير المستمسكات الاصولية والأختام"، وبينت أن أبرز مشاكلها هي "عمليات التزوير وانتحال الشخصيات والوضع الأمني"، وفي حين أكدت أنها "تضم 400 كاتب عدل يعملون في 12 دائرة منتشرة في جميع المحافظات"، عدت هذا العدد بأنه "غير مناسب مع مهامها الكبيرة".



جانب من تكريم نقابة المحامين في الاحتفاء بالكتاب العدول

العدول في عموم العراق وهو ضمن البرنامج السنوي لمديريتنا ، وبينت أن "أكثر المعوقات التي يعاني منها كتاب العدول هي عمليات تزوير المستمسكات وانتحال الصفة بالإضافة إلى الظرف الأمني".

وتابعت علي "في اليومين الماضيين

وقالت مديرة كتاب العدول وكالة زينب محمد علي في حديث إلى (المدى برس)، على هامش مؤتمر تكريم المتميزين من كتاب العدول في عموم العراق، الذي أقيم على قاعة نقابة المحامين في منطقة المنصور غربي بغداد، إن "هذا المؤتمر خصص لتكريم رؤساء دوائر كتاب

ومن جانبه، قال نقيب المحامين محمد الفيصل في حديث إلى (المدى برس)، "نحن احتضنا هذا المؤتمر بدعم لوزارة العدل من أجل تطوير العمل القانوني وتقديم الخدمات للمواطنين بعيداً عن الروتين".

وأكد الفيصل أن "هناك جهوداً تبذل لارتقاء بعمل كاتب العدل بالتعاون مع نقابة المحامين على اعتبار ان عملهم مشترك"، مؤكداً أن "لكتاب العدل دور كبير في المجتمع من خلال تقديم الخدمات القانونية لذا يجب احترام عملهم والعمل المستمر على تكريم المتميزين منهم لتشجيعهم على تقديم افضل مالهيم".

يشار الى أن الكاتب العدل يختص بتحرير وتصديق المحررات والعقود باختلاف أنواعها لكتسب الحجية الرسمية، مثل الوكالات بكافة أنواعها، والإقرارات، والشركات، والشركات، والبيع، والتنازل، وعقود العمل الخاصة، واعتمادات التوقيع، وخلافه، وهي بذلك تشكل أغلبية أعمال النشاطات التجارية والمدنية التي يحتاجها الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين.

وتم مؤخراً إنشاء إدارة مستقلة للكتاب العدل لتمكينه من تحقيق رسالته والارتقاء بمستوى الأداء، مستلهين منتشرة في جميع المحافظات باستثناء إقليم كردستان وتضم ٤٠٠ كاتب عدل"، مؤكدة أن "هذا العدد غير مناسب مع المهمات الكبيرة الملقاة على عاتقنا".

والعلاقات الاجتماعية ودخول الحداثة للمجتمع".

وأوضحت علي أن "للمديرية ١٢ دائرة منتشرة في جميع المحافظات باستثناء إقليم كردستان وتضم ٤٠٠ كاتب عدل"، مؤكدة أن "هذا العدد غير مناسب مع المهمات الكبيرة الملقاة على عاتقنا".

بصيلة أ مع الخاصة

ديالى تؤكد

انخفاض حدة النزوح بين مواطنيها

أكدت ناحية السعدية بمحافظة ديالى استقرار الأوضاع الأمنية فيها من خلال التعاون بين الإدارة المحلية والأجهزة الأمنية فيما أشارت الى انخفاض حدة النزوح منها بسبب الانتشار الأمني المكثف . وقال مدير الناحية أحمدى ثامر الزركوشي: ان الناحية تتمتع باستقرار أمني مميز يختلف عن بقية مناطق المحافظة نتيجة للتعاون المتمر بين إدارة الناحية والقوات الأمنية فيها ووجود تنسيق مشترك حول كافة القضايا التي تهّم امن وسلامة المواطنين، مضيفا : ساهم ذلك في انخفاض حدة النزوح للعوائل نتيجة للانتشار المكثف الذي اتخذته القوات الأمنية واتباعها خطط جديدة في حماية أرواح المواطنين .

الفلوجة ترفع

470 حالة تجاوز على الكهرباء

قال مدير توزيع كهرباء الفلوجة علاء سمير راشد: إن الحملة شملت رفع التجاوزات في كل من (حي الشهداء وجبيل ومنطقة السكنية (حيث تم من خلالها رفع (٤٧٠ حالة تجاوز ومصادرة (١٥٠٠) متر من الأسلاك متونة الأحجام وأن هذه الحملة جاءت من ضمن الحملات الأسبوعية التي تنسدها المديرية لدوائرها .

وأضاف راشد: تم توجيه الأهالي الى الكف عن حالات تكرار التجاوزات وضرورة الترشيد في استهلاك الطاقة من أجل ديمومة التيار الكهربائي واستقرار التجهيز.

النجف تخصص

درجة لدعم الشرطة النسوية

أعلنت لجنة الثقافة والأوقاف في مجلس محافظة النجف عن موافقة المجلس لمفاتحة وزارة الداخلية لتخصيص (٣٠٠) درجة وظيفية لدعم الشرطة النسوية بعناصر جديدة. وقالت رئيسة اللجنة في المجلس سناء الموسوي في تصريح صحفي تابعته "المدى" : أن الشرطة النسوية من المؤسسات اليوم تعاني من نقص كبير وان الأعداد الموجودة من المنتسبات لا تتناسب مع حجم الواادين الى المدينة من الزائرين وذلك الذي دفعنا ان نقدم مقترحنا الى المجلس بإضافة (٣٠٠) درجة وظيفية.

ذي قار تكشف عن زيارة قساوسة إيطاليين

قال محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري خلال لقائه عدداً من ممثلي شركات إيطالية، إن "المحافظة تتربق زيارة متوقعة خلال الفترة المقبلة لقساوسة ورجال دين إيطاليين الى المحافظة، لإجراء الترتيبات والاستعدادات لاستقبال وفود الحبيج المسيحي لمدينة أور الأثرية وبيت النبي إبراهيم الخليل (كم غربي الناصرية) "، مبيناً أن "المحافظة بحثت الاستعدادات اللازمة مع الشركات لإنجاح الزيارة".

مجرد كلام:

■ عدوية الهلالي

أنصاف رجال

زعمت عالمة استرالية بارزة تدعى جيني غريغز أن الرجال يعيشون حالياً في الوقت الضائع، وأنهم من الأنواع التي تمضي في طريقها نحو الانقراض، وأنهم سينقرضون في غضون ٥ ملايين سنة من الآن.
ومضت تقول إن عملية الانقراض هذه ربما بدأت بالفعل.
لأبد ان مثل هذا الخبر لن يفرح المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لأنها حظيت أصلا بانتخاب الأكثرية لها وحازت على دورة انتخابية ثالثة ولن ترقص له قلوب ملكات العالم وأميراته ونساء السياسة فيه فحقوقهن مضمونة ووجودهن ملموس في خرائط السياسة العالمية، أما لدينا فسيدغدغ هذا الخبر أحلام نساءعديدات ليس في مجال السياسة فقط بل في جميع المجالات اذ ثبت (عراقيا) ان اغلب الرجال بلغوا مرحلة العجز في تحقيق إنجازما، وحين يصبح الرجل عاجزاً أمام نسائه يصبح حضوره كغيابه ولايعود له نفس التأثير والقوة فكيف يكون الحال اذا انقرض فعلاً...؟
قد يتصور البعض ان المرأة العراقية تحزن الفرص للخلاص من الرجل لكن العكس هو الصحيح فهي تبحث عن ظل الرجل ان لم تجد الرجل نفسه لكنها اعتادت على فقدان الرجال في ساحات القتال او العنف والتفجيرات او بقائهم حولها عاجزين عن الحصول على فرصة عمل او سقف منزل او تنفيذ وعودهم بالارتباط بالزواج وربما يعجزون أحياناً عن حمايتها او حماية انفسهم من بطش اقوى منهم، وهي في كل هذه الظروف لن تشعر بوجود الرجل كما تريده فعلياً.. وربما يتبنى البعض ان نتحقق نظرية تلك العالمة قريباً جداً وان ينقرض رجال السياسة قبل غيرهم على افتراض انهم رجال بحق لحملهم مسؤوليات وأعباء بلد يئن تحت وطأة الأزمات والأطماع والحقد الدفين عسى ان تخلو مواقع اتخاذ القرار منهم وتصبح الفرص سانحة لصعود غيرهم اليها لكن الفرحة لن تكتمل فكل مسؤول أذئاب ومريدون ومقلدون بأكلهم الطموح لبلوغ منصبه لذا سيسئولون عليه حالما ينقرض الرجل ويصبحون بالترديج نسخا شبيهة به وسيعجزون عن هزيمة رغباتهم بالتسلط والبطش والالتصاق بمقعد المسؤولية أطول فترة ممكنة وممارسة كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة لتحقيق ذلك وهكذا سيعلمون عن بداية عصر سياسي جديد فاشل ايضا فمن يهزم رغباته اشجع ممن يهزم اعداءه لأن اصعب انتصار هو الانتصار على الذات كما يقول ارسطو ومثل هؤلاء لن ينتصروا على ذواتهم ويستحقون بالتالي ان ينقرضوا ايضا.....
علينا إذن ان نبحث عن رجال حقيقيين يقودون البلد الى ضفة الأمان وينقذونه من رعب أت وموت ينبت في كل مكان كالأعشاب الضارة ويفترس براعنا الغضة وزهورنا الملونة وحين يأتي دورهم بالانقراض فسيتكفيهم فخر انهم انقذوا البلد وكانوا رجالا بحق، لكن البحث عن الرجال في هذا الزمن اصعب شيء يمكن تصوره فنحن نعيش في زمن أنصاف الرجال الذين يضيقون الخناق على كل من يجدون فيه ملامح إخلاص وقوة ووطنية ورجولة حقيقية فيسعون الى وأده او اقتلاعه من جذوره و القائه بعيدا عنهم وبالتالي، ينقرض يوماً بيوميا عشرات المخلصين والوطنيين من دوائر الدولة ومواقع المسؤولية فيها وتبقى الساحة مفتوحة لأنصاف الرجال او العاجزين تماما عن حمل سمات الرجولة بينما ظل وسيطل الشعب يئن تحت وطأة القهر والخوف والموت بانتظار ان ينقرض قادته وأشباههم جميعا....

عضو أرجعته المحكمة الاتحادية لمجلس واسط يطالب بإعادة جلسة توزيع المناصب السيادية

شكك عضو بمجلس محافظة واسط أعادته المحكمة الاتحادية، امس الاثنين، أن الجلسة الأولى للمجلس التي تم فيها توزيع المناصب السيادية "غير شرعية"، مهدداً بال لجوء للمحكمة الاتحادية مجددا إذا لم تتم إعادة تلك الجلسة وإلغاء ما ترتب عليها من قرارات.

⬢

□ واسط / جبار بجاي

وقال عريبي الزاملي، في حديث لعدد من وسائل الإعلام بينها (المدى برس)، إن "الجلسة الاولى لمجلس محافظة واسط التي عقدت في (١٦-ا من حزيران ٢٠١٣)، وتم خلالها انتخاب رئيس المجلس ونائبه والمحافظ وأحد نوابه ليست شرعية لوجود أربعة أشخاص صوتوا خلالها وهم لا يمتلكون الصفة القانونية للعضوية"، مشيراً إلى إن تلك "الجلسة غير قانونية وساطعن فيها وبالإجراءات والقرارات التي ترتبت عليها بحسب ما جاء في نص الفقرتين ٢٠ و٣٨ أولاً من الدستور".

وهدد الزاملي، الفائز عن التيار المدني الديمقراطي، الذي كان يخضوي ضمن ائتلاف (واسط أولاً)، بأنه "سيلجأ إلى المحكمة الاتحادية إذا لم يكن رد رئاسة المجلس ايجابيا بشأن طلبه"، عاداً أن "قرار المحكمة الاتحادية سيكون الفصل بشأن شرعية الجلسة الأولى لمجلس المحافظة من عدمها".

وكانت المحكمة الاتحادية قررت مطلع ايلول ٢٠١٣ الحالي، إلغاء عضوية أربعة أعضاء من مجلس محافظة واسط، بعد الطعون المقدمة من قبل مرشحي الكتل الفائزة، بشأن أحقية الأصوات.

والأعضاء الأربعة هم كل من عايد العايدي، عن دولة العدالة الاجتماعية، وحسين مالح عناد، عن الأيسادي المخلصة، وسوسن سرحان فضالة، عن تيار الدولة العادلة، وجنان جاسم سلمان، عن التيار المدني الديمقراطي. وكان مصدر قضائي ذكر، في وقت سابق، أن المحكمة الاتحادية أرسلت بلاغاً رسمياً يؤكد على ضرورة تبني مفوضية الانتخابات للتعديلات التي أقرتها المحكمة على نظام توزيع مقاعد مجالس المحافظات، مبيناً أن هذه

التعديلات "ستغير" من خارطة بعض الكتل السياسية وتلغي مقاعد بعض الفائزين وتضيف غيرهم من النساء. وأعلنت مفوضية الانتخابات، في (الثاني من أيلول الجاري)، عن إلزامها بقرار المحكمة الاتحادية القاضي بإعادة توزيع مقاعد مجالس المحافظات الحالية، برغم أن أطرافاً سياسية يتقدمهم مجلس محافظة واسط، اعتبره "قراراً سياسياً" يهدف إلى تغيير خارطة الحكومات المحلية، بعد شهور من مصادقة الرئاسة على نتائج الاقتراع الذي حمل تغييرات "دراماتيكية" وخسر فيها حلفاء رئيس الحكومة مواقع كبيرة.

وكان رئيس مجلس محافظة واسط، مازن كندوح الزاملي، كشف في(٢٦ال

من ايلول ٢٠١٣ الحالي)، عن ورود كتاب رسمي صادر من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات يقضي باستبدال عضوي مجلس المحافظة (جنان جاسم العتبي وسوسن سرحان) بـ (عريبي الزاملي وكريم البيضاني)، مؤكداً أن العضوين الجديدين سيؤديان اليمين القانونية هذا الاسبوع. فيما لم يرد شيء بشأن العضوين الآخرين حسين مالح وعاید العايدي كونهما قدما طعناً الى المحكمة الاتحادية للطعن بقرار استبدالهما.

ويتألف مجلس محافظة واسط، مركزها مدينة الكوت،(١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، من ٢٨ عضواً موزعين بواقع سبعة عن ائتلاف دولة القانون، ومثلهم عن ائتلاف المواطن، وخمسة

عن التيار الصدري وعضوين اثنين عن كل من دولة العدالة الاجتماعية وتجمع الأيسادي المخلصة، وعضو واحد عن قائمة التآخي للكرد الفيلية والقائمة العراقية وتيار الدولة العادلة والتحالف المدني الديمقراطي وقائمة عراق الخير والعطاء. وكانت القوائم الفائزة بعضوية مجلس واسط، وعددها تسع، قد ائتلفت فيما بينها بعد إعلان نتائج الانتخابات المحلية التي جرت في (العشرين من نيسان ٢٠١٣)، باستثناء ائتلاف دولة القانون، وشكلت تلك القوائم ائتلاف (واسط أولاً)، الذي جمع ٢١ من أصل ٢٨ مقعداً يتألف منها المجلس، وحاز الائتلاف الجديد على جميع المناصب التشريعية والتنفيذية في الحكومة

مجلس محافظة واسط

المحلية في واسط باستثناء النائب الثاني للمحافظ، حيث منح إلى كتلة الفضيلة ضمن ائتلاف دولة القانون، وهو المنصب الوحيد لدولة القانون في الدورة الحالية.

يذكر أن مجلس محافظة واسط الجديد، انتخب في (١٦ال من حزيران ٢٠١٣)، في جلسته الأولى، عضو (كتلة الأحرار) مازن كندوح رئيساً له، وعضو (كتلة المواطن) محمود عبد الرضا طلال محافظاً جديداً، كما صوت على مرشحين من (كتلة الأحرار) و(تجمع الأيسادي المخلصة) لشغل منصبي النائب الأول للمحافظ ونائب رئيس المجلس، وسط مقاطعة كتلتي (دولة القانون) و(دولة العدالة الاجتماعية)، لجلسة التصويت.

كركوك تخصص ١٠ مليارات دينار للمناطق المحرومة

□ كركوك/ مروان ابراهيم

قرر مجلس محافظة كركوك، تخصيص عشرة مليارات دينار للمناطق المحرومة التي تضررت جراء السياسات الخاطئة للنظام السابق، فيما أكد أن المبلغ المخصص سيضاف إلى حصة تلك المناطق من تخصيصاتها ضمن ميزانية تنمية الأقاليم للعام المقبل ٢٠١٤. وقالت مقررة مجلس المحافظة الماس فاضل في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس المحافظة عقد جلسة استثنائية لغرض المصادقة على النسب المعيارية لتخصيصات الأقضية والنواحي

ضمن ميزانية ٢٠١٤، فضلا عن نسب المحرومية للمناطق التي تضررت جراء السياسات التعسفية التي انتهجها النظام البائد بحق تلك المناطق وفي مقدمتها نواحي (شوان، قره هنجير، يايجي، سركران) والقرى المهمة للأقضية والنواحي". وأضافت فاضل أن "المجلس صادق على نسب المعيارية المقترحة من قبل لجنتي المالية والمشاريع في المجلس، فضلا عن تخصيص عشرة مليارات دينار للمناطق المحرومة"، مؤكدة أن "القرار جاء استنادا إلى التعليمات الواردة في قانون الموازنة العامة الاتحادية لسنة ٢٠١٣، فضلا عن

وجودقرار سابق للمجلس". وأشارت فاضل إلى أن "الميزانية المخصصة ستضاف إلى حصة تلك المناطق من تخصيصاتها ضمن ميزانية تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٤". وكان توزيع الميزانية المخصصة للمناطق المحرومة، منها تخصيص ستة مليارات دينار للنواحي المهمة كلياً (شوان، قره هنجير، يايجي، سركران) وتخصيص بليارين مليار دينار للقرى المهمة كلياً في النواحي (لبلان، التون كوبري) وتخصيص بليارين دينار للقرى المهمة في الأقضية والنواحي (داقوق، ديس، ناحية تازة، ناحية الرشاد)، على أن

يصرف على المناطق المهمة حصراً. وكانت اللجنة العليا لتنفيذ المادة ١٤٠، كشفت يوم الجمعة (٧-١٢-٢٠١٣) أنها تدرس حالياً مسودة قانون لإلغاء قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل القاضية بمصادرة أراض من الكرد والتركمان لصالح وزارات ومستفيدين عرب، في حين حذر نائب محافظة كركوك من خطورة إقرار هذا القانون. وقرر مجلس الوزراء، في (٢٤كانون الثاني ٢٠١٢)، إلغاء جميع قرارات لجنة شؤون الشمال التي شكلت خلال فترة محافظة كركوك السابق والخاصة بمدينة كركوك. وأصدرت لجنة

شؤون الشمال منذ ثمانينات القرن الماضي، بعد تشكيلها من قبل مجلس قيادة الثورة العديد من القرارات تمنح حرية التصرف بالأراضي الزراعية التابعة للکرد والتركمان في محافظات ديالى ونيوى وكركوك على وجه الخصوص. وقامت اللجنة بنقل ملكية آلاف الدونومات من أراضي كركوك الزراعية إلى العرب الوافدين، والتي دعمت بعد ذلك في تسعينات القرن الماضي بقرارات أخرى لمجلس قيادة الثورة الذي تزعمه صدام حسين بمصادرة آلاف من الأراضي من محافظة كركوك التي كان يطلق عليها آنذاك محافظة التأميم.



منظر لمدينة كركوك من على قلعة كركوك

حق الرد...

(تعليمات حكومية تمنع منظمات المجتمع المدني من "الأنشطة السياسية" وتهدد بتضييق الحريات)

نشرت صحيفتكم الموقرة في عددها (٢٨٩٩ المؤرخ في ٢٢/٩/٢٠١٣) تحقيقاً صحفياً تحت عنوان (تعليمات حكومية تمنع منظمات المجتمع المدني من "الأنشطة السياسية" وتهدد بتضييق الحريات) وقد استند هذا التحقيق الى إعدام الأمانة العامة لمجلس الوزراء- دائرة المنظمات غير الحكومية بالعدد (٨٧٦٧في ١٦/٩/٢٠١٣) ولأجل بيان الأسباب القانونية والاجتماعية والانسانية التي كانت وراء إصدار هذا الاعتماد، رأينا من المناسب أن نوضح لصحيفتكم الموقرة ولقرائها الكرام الحقائق الآتية:

نحن في الأمانة العامة لمجلس الوزراء- دائرة المنظمات غير الحكومية نؤمن ونعمل من منطلق مفاده: أن المجتمع المدني ومنظماته ركن أساسي من أركان النظام الديمقراطي، وركيزة من ركائز الحكم الصالح، فمن خلال المنظمات غير الحكومية نتعزز وترسخ المبادئ الأساسية للنظام الديمقراطي، وتتعمق الحقوق والواجبات والمشاركة المجتمعية الى جانب غرس قيم الشفافية والنزاهة والمساءلة، ودعم متطلبات التنمية المستدامة في المجالات كافة.

ولا شك ان منظمات المجتمع المدني

والمنظمات غير الحكومية في العراق كانت ومازالت شريكاً فاعلاً مع الحكومة في بناء المجتمع العراقي من خلال تقديم المساعدات الانسانية والخدمية للمحتاجين، وبناء الهياكل الاجتماعية، وزيادة الحوار والتفاهم داخل المجتمع، وحل النزاعات، وقضايا الصحة والتعليم وغيره.

وقد سجلت دائرتنا العديد من المواقف المشرفة للمنظمات غير الحكومية في محاربة المجتمعات المتطرفة، وتعرض الكثير منها الى هجمات العناصر الإرهابية والتكفيرية التي لا تزيد الخير والصالح لهذا البلد وأغلقت مكاتبها، فمنظمات المجتمع المدني وقياداتها الفاعلة تمثل عائقاً تمثل عائقاً أمام المشاريع العدوانية المتخلفة لتلك الجماعات الدموية، وقد استشهد العديد منهم أثناء تقديم المعونات والمساعدات للفقراء والأرامل والأطفال وضحايا الصراعات الطائفية، فكانوا مثلاً وقدوة ورمزاً لجميع من يعرفهم ويعرف قدرهم.

هذه الرؤية المستندة الى الايمان العميق والمعرفة الحقيقية بدور منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية تدفعنا جميعا للعمل بجد ومسؤولية للحفاظ على

ديمومتها واستقلاليتها وإرساء دعائم عملها وتلبية تطلعاتها والمحافظة عليها من بعض المتطلين والمستغلين للعمل المدني. اليوم، تصل الى دائرتنا العديد من الشكاوى من المواطنين والمنظمات غير الحكومية الفاعلة والقضاء والمؤسسات الحكومية حول قيام منظمات وأشخاص ينتمون الى منظمات غير حكومية أو (يدعون الانتماء للمنظمات غير الحكومية) بعمليات احتيال ونصب وتزوير مستندات، وإصدار هويات لغير الأعضاء، وتأجير شهادة دائرة المنظمات غير الحكومية لأشخاص آخرين، أو انتحال صفة موظفين، أو إصدار هويات حكومية، أو بيع وشراء وهبة أراضي (صندوق دعم المنظمات غير الحكومية) وأرباحها على الأعضاء على غرار الشركات الخاصة، أو فتح أماكن دعارة ونواد ليلية تحت عنوان (مركز ترفيهي) أو بيع أسلحة صيد قاتلة وجارحة وصيد الحيوانات الممنوع اصطيادها وغيرها، دون الرجوع الى الجهات المختصة مثل وزارة البيئة والصحة والداخلية.

والسؤال المهم هنا، كيف نستطيع حماية المنظمات غير الحكومية التي تعمل لتحقيق اغراض خيرية أو دينية او ثقافية أو تروبية

أو اجتماعية، أو في القيام بأنواع أخرى من (الأعمال الحسنة)، من الناحية الفعلية من سوء الاستعمال أو الاستغلال من قبض بعض المستغلين وتجار الأموال القذرة وممولي الإرهاب؟ هناك الكثير من وسائل الحماية التي تسعى دائرة المنظمات غير الحكومية الى توفيرها للمنظمات غير الحكومية مثل: مساندة المنظمات غير الحكومية الفاعلة ودعم برامجها ومشاريعها الانسانية والتواصل والتنسيق بينها وبين المؤسسات الحكومية القطاعية، والعمل على تعديل قانون المنظمات غير الحكومية من اجل توفير الدعم الحكومية المستدام من خلال (صندوق دعم المنظمات غير الحكومية) والعمل على تشكيل لجنة حكومية تعمل مع لجنة مؤسسات المجتمع المدني في مجلس النواب والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الأخرى لإصدار ميثاق التعاون بين السلطات العامة والمنظمات غير الحكومية وهي وثيقة أخلاقية تلزم السلطات العامة والمنظمات غير الحكومية في القيام بشركات مجتمعية استراتيجية طويلة الأمد تضمن التنمية المستدامة والمشاركة المجتمعية في صياغة وتنفيذ

السياسات والقوانين وتعزيز المشاركة الاجتماعية، وسوف تكون السلطات العامة والمنظمات غير الحكومية مسؤولة أمام الشعب فيما يتعلق بتنفيذ الأنشطة والبرامج المشتركة، ويتم توضيح هذا المبدأ من خلال جهود السلطات العامة والمنظمات غير الحكومية لاحترام آراء المواطنين وأخذها بنظر الاعتبار عند تحديد الأولويات ورسم السياسات وتنفيذها، وكذلك عند تخصيص الموارد. وأخيراً العمل على تطبيق قانون المنظمات غير الحكومية رقم (١٢) لسنة ٢٠١٠ الذي هو نتاج للمنظمات غير الحكومية العاملة والفاعلة، والذي يعد الآن مرجعاً وامنوتجاً مهماً للقوانين الخاصة بالمنظمات غير الحكومية في المنطقة، وذلك من خلال توجيه المنظمات غير الحكومية إلى عدم تبني أهداف أو أنشطة تخالف الدستور والقوانين العراقية النافذة، فقد نصت المادة (٣): (تسعى المنظمة الى تحقيق أهدافها بالوسائل السلميةوالديمقراطية)، كما نصت المادة (١٠) يحظر على المنظمة ما يأتي: أولاً: يحظر علي المنظمة غير الحكومية أن تتبنى أهدافا وتقوم بأنشطة تخالف الدستور والقوانين العراقية النافذة، ثانياً:

ممارسة الأعمال التجارية لغرض توزيع الأموال على أعضائها للمنفعة الشخصية، أو استغلال المنظمة لغرض التهرب من دفع الضرائب. ثالثاً: جمع الأموال لدعم المرشحين للمناصب العامة أو تقديم الدعم المادي لهم. رابعاً: تضمين نظامها الداخلي ما يشير الى توزيع الأموال الآتية من المنح والمساعدات على أعضائها عند حل المنظمة. ومن خلال كل ما تقدم، يمكن تحديد ومحاورة تلك المنظمات التي تستغل اسم المجتمع المدني لأهداف تخالف هذا المفهوم، شريطة عدم استغلال تلك الإجراءات من قبل أي سلطة للحكم بعمل المنظمات الفاعلة أو التضييق على فاعليتها واحترام برامجها وخصوصيتها، وتقديم كافة أنواع الدعم لحركتها واتصالها بالمجتمع من جهة وبالمنظمات الدولية من جهة أخرى. نحن في دائرة المنظمات غير الحكومية نقدر مخاوفكم ونشكركم على اهتمامكم بالمنظمات غير الحكومية وندعوكم إلى مساندتنا من أجل بناء مجتمع عراقي مدني حر ومستقل..

دائرة المنظمات غير الحكومية- شعبة الإعلام والعلاقات العامة

في ظل غيابها عن المواطن

محافظات تؤكد عدم جاهزيتها لتسلم ملف البطاقة التموينية

الإدارة

أعلن نائب محافظ كركوك

راكان سعيد الجبوري، يوم

أمس الاثنين، أن إدارة

المحافظة أكدت للحكومة

المركزية عدم قدرتها

على تسلم ملف البطاقة

التموينية قبل سبعة أشهر

لحين تهيئة الأمور الفنية

والإدارية واللوجستية

الخاصة بهذا الملف، كاشفاً

عن مطالبة المحافظة

لوزارة التجارة بإفراغ مخازن

كركوك من ستة آلاف طن من

النشا الفاسد موجودة فيها،

لكن الوزارة أكدت أن تحقيقاً

يجري بهذا الشأن.



متابعة / المدى

وقال الجبوري في حديث صحفي، إنه شارك "في الاجتماع الذي عقد في العاصمة بغداد، الأحد، برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي وحضور عدد من الوزراء والمحافظين لمناقشة تسلم المحافظات ملف توزيع مفردات البطاقة التموينية بعد عزم الحكومة تحويل موضوع التعاقد والتجهيز من وزارة التجارة إلى المحافظات"، مشيراً إلى أن "إدارة كركوك أكدت عدم جاهزية المحافظة خلال الفترة المقبلة على تسلم هذا الملف لحين إكمال وتهيئة الأرضية المناسبة للتعاقد والتجهيز".

وأضاف الجبوري أن "المهلة التي طالبت بها إدارة كركوك تعتمد لغاية شهر تموز من العام ٢٠١٤ لغرض استغلال فترة سبعة شهور يتم فيها إعداد المخازن

وتهيئة الكوادر الفنية والإدارية وتدريبها لغرض معرفتهم بالبيات التعاقد والتجهيز والتوزيع من قبل إدارة المحافظة"، مبيّناً أن "عدة آراء طرحت خلال الاجتماع من رئيس الوزراء والمختصين بهذا الشأن من حيث قدرة إدارة كل محافظة على استلام الملف من عدمه".

من جهته أعلن مجلس محافظة كربلاء، عن تقديم عدد من الشركات العربية والأجنبية عروضاً لتجهيز مفردات البطاقة التموينية للمحافظة، وفي حين كشف عن أن دوائر التجارة لا تمتلك خبرات في مجال توقيع العقود وعدم توفر متطلبات ملف البطاقة التموينية من مخازن ومختبرات، أكد أنه لا يمكن أن يتقدم خطوة ما لم تودع مبالغ التموينية بحساب المحافظة.

وقال رئيس مجلس محافظة كربلاء نصيف الخطابي في حديث إلى (المدى برس)، أن

"وزارة التجارة فشلت في إدارة ملف البطاقة التموينية رغم أنها تمتلك امكانات إدارية وفنية أكبر مما يتوفر حالياً في دوائر التجارة في المحافظات والتي لا تمتلك خبرات في مجال توقيع العقود التجارية الكبيرة فضلاً عن عدم توفر متطلبات إدارة ملف البطاقة التموينية من مخازن ومختبرات مختصة لفحص صلاحية المواد الغذائية وكوادر بشرية وغيرها".

وأضاف الخطابي أن "هناك تساؤلات حول كيفية التعاقد مع الشركات وتفاوت أسعار السوق العالمي وهل ستعاقد كل محافظة بشكل فردي وكيفية النقل ومدى إمكانية استيعاب الموائى لأعداد البواخر التجارية التي سترسو بها"، مطالباً "الحكومة المركزية بإيداع مبالغ البطاقة التموينية بحساب محافظة كربلاء".

وكانت حكومة بابل قد قررت فيث وقت

سابق، "استيراد ست مواد أساسية" تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء بتحويل المحافظات مسؤولية توزيع البطاقة التموينية، وفيما أوضحت أن هذه المواد هي "الرز والسكر والزيت والفاصوليا والمعجون والشاي"، أكدت أنها "ستستورد رصيدا غذائيا لستهة أشهر وتضعها في مخازن مخصصة لها".

وقال محافظ بابل صادق مدلول السلطاني في حديث إلى (المدى برس) "تم اليوم عقد اجتماع مع اللجنة المسؤولة عن توزيع مفردات البطاقة التموينية في بابل وفق السياقات الجديدة التي اتخذها مجلس الوزراء بأن تكون المحافظات مسؤولة عن توريد وتوزيع مفردات البطاقة على مواطنيها بدلاً من وزارة التجارة". وأضاف السلطاني أن "هذا الملف معقد جدا وأخفقت وزارة التجارة به"، مستدركاً

شركة بريطانية تستطيع "قاعدة الإمام علي الجوية" لإعداد التصاميم الخاصة بمطار الناصرية المدني

□ ذي قار / المدى

أعلنت إدارة محافظة ذي قار، يوم أمس، عن قرب قيام شركة بريطانية مختصة باستطلاع "قاعدة الإمام علي الجوية"، تمهيداً لوضع التصاميم الخاصة بمطار الناصرية المدني، مبيّنة أنها تدرس حالياً عدة خيارات قبل إحالة المشروع للتنفيذ على وفق أحدث المعايير العالمية.

وقال محافظ ذي قار، يحيى محمد باقر الناصري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة باشرت باستكمال إجراءات إنشاء مطار مدني على جزء من قاعدة الإمام علي الجوية، وذلك بعد استحصال موافقة رئيس الحكومة نوري المالكي ووزارة النقل"، مشيراً إلى أن "القاعدة الجوية ستقسم إلى قسمين أحدهما مدني والآخر عسكري".

وأضاف الناصري، أن "المطار المدني يحتاج إلى خبرات متطورة لإعداد تصاميمه وتنفيذه"، مبيّناً أن "المحافظة فاتحت الشركات العالمية المختصة في هذا المجال ومنها شركة كوبر جيس البريطانية".

وأوضح محافظ ذي قار، أن "الشركة البريطانية ستقوم

باستطلاع الموقع لوضع تصوراتها عن التصاميم والمخططات المستقبلية لمطار الناصرية"، لافتاً إلى أن "شركة كوبر جيس ستعد تصاميمها بنحو يؤمن خيارات واسعة للاستفادة من المساحات المتاحة في موقع المطار".

ورأى الناصري، أن "المحافظة بحاجة لمطار مدني يسهم في انعاش الحركة الاستثمارية والسياحية فيها لاسيما مع بدء إنتاجها النفطى وما تضمه من مواقع أثرية"، مؤكداً أن "إدارة المحافظة تدرس الخيارات العديدة المعروضة أمامها لاختيار الأنسب منها لإنشاء المطار على وفق أحدث المعايير العالمية".

وكانت محافظة ذي قار، ومركزها مدينة الناصرية، (٣٥٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، أعلنت في (الخامس من آذار ٢٠١٢ المنصرم)، عن استحصال موافقة رئيس مجلس الوزراء، نوري المالكي، على الاستخدام المشترك لقاعدة الإمام علي الجوية، مبيّنة أن المساحة المقترحة لإنشاء مطار الناصرية المدني ضمن القاعدة المذكورة، تقدر بعشرين ألف متر مربع من ضمنها أحد مدارج الإقلاع في القاعدة، وأن الطاقة الاستيعابية لاستقبال المسافرين تقدر بنحو عشرة آلاف شخص سنوياً كمرحلة أولى.



خمسة

كركوك

أعلنت دائرة صحة محافظة كركوك، يوم أمس، عن أنجاز ثلاثة مراكز صحية بكلفة مليارين و ٦٠٤ ملايين دينار ضمن الخطة الاستثمارية لوزارة الصحة العراقية.

وقال مدير قسم الهندسة والصيانة بالدائرة مؤيد فاضل في حديث صحفي، إن "صحة كركوك أنجزت تنفيذ ثلاثة مشاريع بكلفة مليارين و ٦٠٤ ملايين دينار في نواحي كركوك الشمالية والجنوبية"، مبيّناً أن "إنجاز المشاريع يأتي ضمن خططها المستمرة الرامية للارتقاء بالواقع الصحي ولإيصال خدمات الرعاية الصحية الأولية إلى كافة القرى والمناطق النائية في محافظة كركوك".

وأضاف فاضل أن "المشاريع الثلاثة وهي إنشاء وتجهيز وتأثيث مركزين صحيين رئيسيين، الأول في منطقة سيكانيان شمالي كركوك بكلفة ٨١٧ مليون دينار وبمساحة بناء ٢٠٠٠ متر مربع، والثاني في حي البدر جنوبي المدينة بكلفة ٨٦٨ مليون دينار بنفس مساحة البناء، فضلاً عن إنجاز بناء مركز صحي رئيسي في منطقة ششوراو بكلفة ٩٥٥ مليون دينار وبمساحة بناء ٢٢٠٠ متر مربع".

التنجف

رفض رئيس كتلة المواطن في مجلس محافظة النجف الأشرف، خالد الجعشمي، منح مشروع قرية الغدير السكني شمالي المحافظة فترة تنفيذ اضافية.

وقال الجعشمي يوم أمس، "كان من المقرر أن تسلم ثلاثة الاف وحدة سكنية في مشروع قرية الغدير بداية العام الحالي ٢٠١٣، إلا ان هيئة استثمار المحافظة منحت الجهات القائمة على تنفذ المشروع فترة اضافية أمدها ستة اشهر" مبيّناً أن "الشركة المنفذة طالبت بـ١ شهرا كفترة إضافية لإتمام المشروع".

وأوضح "أننا بصدد تشكيل لجنة من لجنة الإعمار في مجلس المحافظة من أجل القيام بدراسة لواقع المشروع والإنجازات فيه، والوقوف على أسباب التأخير".

وتابع الجعشمي "حتى وان تم منح الشركة فترة إضافية، فانها ملزمة بدفع تعويضات تأخير للمستفيدين كونها المسؤولة عن التأخير وليس المستفيد الذي ينتظر بفارغ الصبر اتمام المشروع، لذا فيجب على الشركة ان تدفع غرامات تأخيرية".

واسط

طالب عضو مجلس النواب عن محافظة واسط النائب هادي الياسري، وزارة الزراعة إلى مراجعة قرارها الملزم للفلاحين بتسديد ما يمتنهم من ديون كبدلات إيجار.

وقال الياسري في بيان له يوم أمس، ان "مطالبة وزارة الزراعة للفلاحين بتسديد ما يمتنهم من بدلات إيجار بنسبة ٥٠٪ لأعوام من ٢٠٠٤، إلى العام ٢٠١٢ وينسبة ١٠٠٪ للعام الحالي وبأسعار مضاعفة لعدة مرات ومبالغ فيها في هذا الوقت تحديدا هو امر مستغرب ولا نعرف أسبابه".

وأضاف أن "الموسم الزراعي قد بدأ وهناك مستحققات للفلاح لم يتم تسديدها من وزارة التجارة ناهيك عن الأضرار والخسائر التي تعرض لها الفلاحين في الموسم الماضي، وفي الوقت الذي كنا نتمنى من الوزارة والحكومة دعم الفلاح وتوفير البذور المحسنة والإسمدة والمبيدات لهم كي لا يكونوا فريسة للسوق السوداء، نتفاجأ بقرار وزارة الزراعة في هذا الوقت".

ذي قار

أعلنت إدارة محافظة ذي قار، يوم أمس، عن قرب قيام شركة بريطانية مختصة باستطلاع "قاعدة الإمام علي الجوية"، تمهيداً لوضع التصاميم الخاصة بمطار الناصرية المدني، مبيّنة أنها تدرس حالياً عدة خيارات قبل إحالة المشروع للتنفيذ على وفق أحدث المعايير العالمية.

وقال محافظ ذي قار، يحيى محمد باقر الناصري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة باشرت باستكمال إجراءات إنشاء مطار مدني على جزء من قاعدة الإمام علي الجوية، وذلك بعد استحصال موافقة رئيس الحكومة نوري المالكي ووزارة النقل"، مشيراً إلى أن "القاعدة الجوية ستقسم إلى قسمين أحدهما مدني والآخر عسكري".

وأضاف الناصري، أن "المطار المدني يحتاج إلى خبرات متطورة لإعداد تصاميمه وتنفيذه"، مبيّناً أن "المحافظة فاتحت الشركات العالمية المختصة في هذا المجال ومنها شركة كوبر جيس البريطانية".

نينوى

أعلن رئيس لجنة الطاقة في مجلس محافظة نينوى هاشم البريفكاني، يوم أمس، أن لجنة قررت توزيع ٢٢٠ لترا من النفط الأبيض لكل عائلة وبسعر ٥١ ألف دينار.

وقال البريفكاني في حديث صحفي، إن "لجنة الطاقة في مجلس المحافظة، وبعد اجتماعها مع مدير توزيع المنتجات النفطية ومعاوني الطاقة، قررت توزيع ٢٢٠ لترا من النفط الأبيض لكل عائلة وبسعر ٥١ ألف دينار عراقي، كما تم تقديم نسخة من القرار إلى مجلس المحافظة الذي سيصادق عليه في جلسة يوم غد من أجل المباشرة به".

وأضاف أن "مجلس المحافظة ولجنة الطاقة، تعملان على أن تكون حصص المواطن من النفط الأبيض اكثر هذا العام من الأعوام الماضية".

يذكر ان محافظة نينوى وزعت في آب ٢٠١٣، خمسين لتر من النفط الابيض لكل عائلة كوجبة أولى استعداد لموسم الشتاء وبسعر ١٣ ألف دينار عراقي.

خارج الحدود

مصر

إطلاق شركة تكنولوجيا من تحت عباءة

الجامعة الأمريكية

أعلنت الجامعة الأمريكية بالقاهرة يوم أمس الإثنين عن إطلاق شركة لتكنولوجيا التحاليل الطبية هي الأولى من نوعها التي تخرج من تحت عباءة جامعة في مصر والعالم العربي.

وستعمل شركة كيميا للتحاليل المتطورة (دي-كيميا) على تطوير طرق جديدة منخفضة التكلفة لتشخيص الأمراض وستبدأ بمنتج لتشخيص مرض التهاب الكبد الوبائي سي الذي يصيب أكثر من

أمريكا

الشلل يصيب خدمات حكومية

في غضون ساعات قليلة، ستعلق أجزاء كبيرة من مصالح الحكومة الفيدرالية الأمريكية أبوابها إلا إذا توصل الكونغرس لطريقة تضيق هوة الخلافات بشأن نظام الرعاية الصحية ومسائل أخرى عالقة. ووفقاً لاستطلاع فإن الأمريكيين لا يدعمون عملية الإغلاق الفيدرالية كما هو الأمر بالنسبة إلى أسواق الأسهم، لكن

أوروبا

انخفاض معدل التضخم في منطقة اليورو لأدنى مستوى

تراجع معدل التضخم في منطقة اليورو بوتيرة أسرع من التوقعات في أيلول ونزل لأدنى مستوى منذ شباط ٢٠١٠ وهو ما يشير لإمكانية استمرار السياسة النقدية الميسرة للبنك المركزي الأوروبي لمساعدة المنطقة على التعافي.

أرقام

٢

تربليون دينار أعلنت لجنة التعليم العالي والبحث العلمي في مجلس النواب انه تم تخصيصها لتحقيق الجودة والاعتماد في العملية التعليمية وبما يماثلها اقليميا وعالميا في قطاعي التربية والتعليم العالي.

٦٩

ملف فساد احاله البرلمان الى النزاهة خلال السنوات التشريعية الثلاث ، وأشادت لجنة النزاهة في الوقت نفسه الى ان ٣٤ ملفا منها مهما جدا ويحوي مبالغاً كبيرة في الفساد الموجود فيه.

٤

مليار دينار عراقي المبيعات المتحققة في الأسواق المركزية خلال شهر آب الماضي، وكشفت وزارة التجارة عن فتح العطاءات لاستثمار بناية الخلائي وإحالتها الى لجنة التحليل

١٢٠

بناية مدرسة ألتحتها مديرية تربية ذي قار الى التنفيذ ضمن الخطة الاستثمارية لوزارة التربية عن طريق المحافظة، ونكر معاون مدير التربية جبار وشم ان التنفيذ سيكون بأسرع وقت ممكن.

٦٥٩

ملياراً و ٢٨١ مليون دولار إجمالي قيمة الصادرات النفطية خلال السنوات الخمس القادمة اي يحدود ٧٦٨ مليار و ٧٦١ مليون دينار من الآن وحتى عام ٢٠١٧، حسبما كشفت لجنة النفط والطاقة.

٥

ناقلات وقود استقبلتها الموانئ العراقية يوم أمس، وإن ميناء ام قصر التجاري جنوبي البصرة، استقبل ست بواخر تجارية من جنسيات مختلفة محملة بالأنابيب والمتنوعة.

اليمن ولبنان تجهزان الأسود لمباراة السعودية المصرية!

الأردني لتأمين تسهيلات كبيرة تقدم للجماهير العراقية التي ترغب في السفر الى العاصمة عمان للوقوف خلف منتخبنا في مباراته التي يضيفها ملعب عمان الدولي الى جانب

اتحاد الكرة يناقش آلية الدوري الممتاز

A group of soccer players in white and green uniforms are practicing on a field. A coach in a red jacket is observing them. The background shows a large stadium with many empty seats.



بصمة الحقيقة



■ طه كمر

.. ويستمر الإخفاق!

قد يتساءل البعض من خلال قراءة العنوان ويغنده على أساس إن منتخب الشباب بكرة القدم حقق انجازاً بحصوله على المركز الرابع عالمياً ، نعم لا يختلف اثنان على ما حققه هذا الفريق الفتي الذي يعد انجازاً منقطع النظير ، لكن يجب ألا نبقى نتعكز عليه كما بقينا طوال الفترة التي أعقبت انجاز ٢٠٠٧ عندما خطف أسود الرافدين لقب آسيا وبعدها لم يجرؤ أن ينافس ويعير الدور الثاني من منافساتها.

ما تعرضت اليه الكرة العراقية خلال الآونة الأخيرة شيء يدعو الى الاستغراب والتساؤل والوقوف وقفة جادة وحقيقية إزاء ذلك التقهقر، فبعد أن تلكا منتخبنا الاولبي وخرج من دورة التضامن الإسلامي بنقطتين بائستين حصل عليهما من تعادلين أمام منتخبى سوريا و السعودية وخسارة أمام المنتخب التركي ليبقى مترنحا في ذيل المجموعة الأولى من دون أي رادع أو انتقاد لاعبين و الملاك الفني الذي يقود الفريق ، وعندما نتساءل عن سبب تلك الإخفاقة نجد الجواب جاهزاً وهو إن الإعداد غير جيد وعدم توفير المعسكرات التدريبية الخاصة بتخصير المنتخب ، بينما إن جميع اللاعبين هم من لاعبي فرق الدوري الذين لم يتقنوا يوماً عن ممارسة اللعب والتدريب لتزامن انتهاء مسابقة الدوري مع بداية إعدادهم لتك البطولة.

بالأمس تعرضت الكرة العراقية الى هزة جديدة تجسدت بالإخفاقة التي تعرض لها منتخب الناشئين تحت ١٥ عاماً وخروجهم ائلاً من الدور الأول للتصفيات المؤهلة إلى نهائيات القارة الصفراء عندما خسروا أمام منتخب البحرين قبل أن يحققوا الفوز على منتخب تركمانستان ويتعادلوا أمام النيبال بقيادة مدربهم طالب جلوب ، ولو وضعنا مقارنة بسيطة بين المنتخب الاولبي السابق والحالي وكذلك بين منتخب الناشئين السابق والحالي نرى انه لا توجد أية أوجه للمقارنة بعد ندنى مستوى الفريقين عما كانوا عليه في السابق، وهذه بحد ذاتها تعد حالة خطيرة تهدد كيان الكرة العراقية إذا ما استمر الإخفاق والتقهقر بهذه الصورة سنقرأ على كرتنا السلام خصوصاً اننا نتربق بشغف مهمة أسود الرافدين عندما يواجهون الأخضر السعودي في مباراة غاية في الأهمية يوم ١٥ الشهر المقبل التي تعد في غاية الصعوبة في ظل الإعداد الذي لا يعول عليه لاسيما بعد خوض منتخبنا الوطني مباراة تجريبية أمام فريق يلعب في الدرجة الرابعة من الدوري التركي ولم يتمكن من تحقيق الفوز بل كان التعادل هو النتيجة التي ألت اليها المباراة.

تسأؤل مشروع يتأباني بمعية الكثيرين من المتخصصين بالشأن الكروي وغير المتخصصين أي المتابعين للكرة العراقية بحكم عراقيتهم التي تقتضي المتابعة الجادة، لماذا لا تتم إناطة مهام تدريب المنتخبات الوطنية بمدرين جديرين بها أو كيف تتم عملية اختيار أولئك المدرين لتلك المهام التي تمثل سمعة البلد والواجهة الحقيقية له ، ولو علمنا استبيانا بسيطاً نرى أن خيرة المدرين الذين مثلوا الكرة العراقية لاعبين ومدرين بعديين كل البعد عن المهام الوطنية ولو استذكرنا بعض تلك الأسماء نرى ان من يكون جديرا بها هم المدربون أنور جسام وأكرم جسام وفائق جسام الذي حقق الانجاز لنادي الشرطة بعد سنين عجاف دامت ١٥ عاما فيما يتواجد أيضا المدربون جمال علي وايوب اوديشو و نزار اشرف وسعدي توما وباسم قاسم وشاكر محمود والدكتور كاظم الربيعي والدكتور صالح راضي والدكتور اسعد لازم وناظم شاكر ورحيم حميد واسامة نوري وغيرهم كثيرون من المدرين وعذرا لن لم تحضرني اسماءهم لكنهم متواجدون دائما في قلبي ، لذلك ارى ان على اتحاد الكرة أن يمنح الفرصة ليهؤلاء المدرين طالما ان هناك استحقاقات كثيرة لمنتخباتنا الوطنية على الأقل لإفساح المجال لهم ليظهروا اقدراتهم وكفاءاتهم التدريبية وقد يتمكنون من إيقاف مسلسل الإخفاق.

كاشفاً عن مهمته الجديدة مع حامل اللقب

نزار أشرف: أسعى مع الشرطة لخطف

لقب كأس الاتحاد الآسيوي

□ حاوره/ زيدان الربيعي

أبدى المستشار الفني لنادي الشرطة الرياضي نزار أشرف تفاؤله بأن ينجح فريقه في الحفاظ على لقب الدوري في الموسم المقبل وتحقيق لقب كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٤.

وقال أشرف في لقاء مع "المدى" أنني أفضل المدرب الأجنبي مع المنتخبات العراقية إذا كان على مستوى عال داعياً اتحاد الكرة إلى أن يقوم بتسمية طواقم تدريبية عراقية جيدة تعمل مع المدرب الأجنبي الجيد. ورأى أشرف أن الاحتراف المعمول في العراق الآن هو في طور الإنشاء، لأن فيه الكثير من الأخطاء والممارسات التي لا تتسجم مع الإحتراف الذي يعمل به في العالم. وتاليا التفاصيل:

ما هو منصبك الجديد في نادي الشرطة؟

- إن فريق نادي الشرطة استقطب مدرين أجانب من البرازيل، وهؤلاء المدرين بحاجة إلى وقت حتى يتأقلمون مع لاعبي الفريق، لأن المدرين البرازيليين ليست لديهم خبرة في التعامل مع الكرة العربية، لذلك أنا ساكون حلقة الوصل بين المدرب واللاعبين، وسأنقل أفكاره التدريبية للاعبين وبالعكس، من أجل أن نخرج بحصيلة تخدم نادي الشرطة وأيضاً بأفكار تخدم اللاعبين حيث سأحاول أن أنقل الأفكار التي يحملها لاعب نادي الشرطة بشي من الواقعية إلى فكر المدرب البرازيلي حتى يكون هناك اختصار للزمن من أجل أن يتقدم الفريق في الدوري وأيضاً في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي نعمل عليها كثيراً وأن شاء الله نحقق لقبها.

هل هناك لاعبين جدد تم استقطابهم للفريق؟

- كما يعلم الجميع نحن نتعاقدنا مع قصي منير، مصطفى كريم، عمار عبد الحسين وهناك اتصال مع أحمد إبراهيم ولؤي صلاح لضمهما إلى صفوف الفريق وعلى العوم سيشهد الأسبوع الحالي وضع اللمسات الأخيرة على القائمة النهائية لكشوفات الفريق الذي سيتم اعتماده لدى لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم .

من هو المدرب البرازيلي؟

- أنه لويس سانتوس الذي سيكون مدرباً لنادي الشرطة، أما مدرب اللياقة البدنية لغاية الآن لم أتعرف على اسمه بشكل صحيح، وكذلك الأمر بالنسبة لدرب حراس المرمى.

كيف رأيت الدوري العراقي في الموسم الماضي؟ - إن الدوري العراقي في الموسم الماضي وبالرغم من أن الجو كان حاراً وأيضاً مراحله الطويلة، إلا أنه في نهايته أصبح ممتازاً، وعندما تكون المنافسة قريبة الدوري يكون فيه نكهة خاصة، حيث كنا نشاهد أربعة فرق وهي "الشرطة، أربيل، القوة الجوية، الزوراء" تتنافس بقوة على لقب الدوري، ومن هذا المنطلق أؤكد على أن الدوري برغم سلبياته الكثيرة إلا إنه كان ممتعاً جداً، لذلك أتمنى في النسخة الجديدة من الدوري اامتان أن نتخلص من الأخطاء السابقة ونبدأ دوري على مستوى عال.

ما رأيك تسمية المدرب حكيم شاكر مدرباً للمنتخب الوطني؟

- إن الجميع توقعوا أن يكون حكيم شاكر هو المدرب للمنتخب الوطني، لأنه طالما هو المدرب للشباب أو المنتخب الأولبي يحصل نتائج جيدة تكون عين الاتحاد الكروي عليه، وهذا ما حدث فعلاً، لأن المدرب الصربي السابق فلاديمير بترفيتش أصبح غير مفيد للكرة العراقية، لأنه لم يقدم شيئاً يذكر للمنتخب، لذلك كانت تسمية حكيم شاكر متوقعة وتنتمى التوفيق للمنتخب الوطني.

x من تغضل المدرب الأجنبي أم الحلبي للمنتخب العراقي؟



الشرطة يسعى للمنافسة على لقب الكأس الآسيوية

- إن الاحتراف الحالي في العراق هو عبارة عن عقد للاعب يأخذ راتبه فقط، إذ لا يوجد فيه أي ضوابط على مستوى العقود، ولا على مستوى الالتزام في العقود، ولا على مستوى التزام اللاعب أو النادي في العقود، إذ أن كثيراً من الأندية لم تدفع رواتب اللاعبين المحترفين، والكثير من اللاعبين في فرق الدوري لم تنته عقودهم مع فرقهم وهم يتقنن أو يوقعون مع فريق آخر، وعليه فإن هذه التصرفات في الاحتراف الحقيقي يعاقب عليها اللاعب والمدرب والنادي أيضاً، الاحتراف لدينا في طور الإنشاء.

- إذا كان هناك مدرب أجنبي على مستوى عال، وأيضاً أن يعمل مع أناس بمستوى عال، وليس مع مدرين ليست لديهم خبرة فأنا مع المدرب الأجنبي إذا كان من هذا النوع. كما أرى هناك ضرورة ملحة بأن يختار الاتحاد الطواقم التدريبية العراقية التي تعمل مع المدرب الأجنبي حتى تكسب هذه الطواقم الخبرة والمعرفة من أفكار المدرب الأجنبي من أجل بناء منتخب. أما ثاني مدرب على مستوى عال ويأتي معه مدربون هم أقل بكثير منه ولم يدرّبوا في الدوري اعتقد أن هذه مشكلة.

x ما هي السليات في تطبيق الاحتراف في الدوري العراقي؟

قائمه

■ تشاؤم

أنا متشاؤم من عدم الاهتمام بالفئات العمرية في مجال كرة القدم في الأندية المحلية كون اهتمام ادارتها دائماً ما يتركز على الفريق الاول في النادي ، لكني أتمنى ان نشاهد دوريا للشباب منظما خاليا من التزوير في الموسم المقبل بحسب كلام اعضاء الاتحاد فضلا عن معالجة اخطاء الموسم الماضي ، مع امنيتي مشاركة فرق شباب الدوري الممتاز ولو لمرحلة واحدة بشروط منتظمة افضل بكثير من مرحلتين فوضويتين ! فريق شباب الشرطة بكرة القدم يستعد حالياً لخوض منافسات الموسم المقبل لدوري الشباب من خلال الوحدات التدريبية التي يجريها لثلاث وحدات.



كريم نافع

■ تخلي

لم أتخل أو أتوان ولو يوماً واحداً عن فريقتي القوة الجوية الذي مثلته لفترة طويلة من الزمن وحققت معه انتصارات رائعة لكنه لاسف تخلي عني في الآونة الاخيرة برغم اعتزائي به كونه فريقتي الاول.

اتمنى اللعب مع الجوية ولو لموسم واحد ويعد الاخير لي وبعدها أعلن اعتزالي واتجه للتدريب لأكون ضمن الملاك التدريبي لفريق الجوية أو أجد نفسي اداريا أخدم هذا النادي العريق ، ولا زلت أتدرب فقط حالياً من دون تمثيل أي فريق لأن كرة القدم تجارة ومصالح فقط بعيدة عن معناها الحقيقي ، كون البعض من مدربيننا عندما تتحاجهم يدعون ان الامر ليس بأيديهم ، بل بيد الادارة التي هي من تختار اللاعبين وللاسف أصبح البعض يكن العداء للاعب الكبير.



هيثم كاظم

■ عودة

سأحاول العودة بقوة من خلال تواجي مع فريق نادي كربلاء بكرة القدم الذي وجدت ادارته الرغبة بالتعاقد معي لتمثيل فريقها الكروي خلال منافسات الدوري الممتاز للموسم المقبل الذي يعد الأقوى بين المواسم كونه يضم ١٦ فريقاً فقط ما يجعل المنافسة تكون على أشدها .



عقيل محمد

شهدت الايام الماضية تركيزي العالي خلال الوحدات التدريبية التي سأواظب عليها بقوة لأجل العودة بصورتي التي عرفني خلالها جمهور الكرة بعد ان مثلت فريق الطلبة في الموسم قبل الماضي خير تمثيل وتم استدعائي على ضوءه الى صفوف المنتخب الوطني.

ظهر لاعبون جدد اتوقع ان يكون لهم مستقبل في رياضة اللعبة حيث المستوى الفني الذي قدموه لافت للنظر كما ان الاتحاد مهتم بشكل جدي ويعمل بدراسة دقيقة لتهيئة ابطال يستطيعون وضع اسمائهم في المحافل ، كما ان الاندية وضعت كل ما تملك من طاقات لنجاح هذه البطولة من خلال المشاركة الواسعة والالتزام بقوانين البطولة، كما أن البطولة ستضيف للاعبين منتخبنا الوطني الكثير من الاستفادة من الخبرة الاحتكاك مع زملائهم لاكتساب المهارات في مجال اللعبة، وأن هذه البطولة كانت فرصة سانحة لهم لقياس قدراتهم وامكاناتهم ليتم على ضوءها تشكيل المنتخب الوطني بالملكمة للشباب.

واضاف: ان ظهور اسماء جديدة في هذ البطولة يؤكد ان الملاكمة العراقية معطاء فخلال السنوات القليلة الماضية افرزت البطولات المحلية اسماء كانت لها بصمتها في المحافل الدولية اذ حققت اوسمة عديدة من خلال مشاركتها الآسيوية والدولية وهذا دليل على ان اللعبة في تطور مستمر.

ومن جهته اكد عضو الاتحاد وخبير الملاكمة سعيد عبد الحسين : ان البطولة ناجحة بكل المقاييس وما كان ينقصها الا قاعة رياضية مثالية وواسعة لاستيعاب الجماهير التي دائماً ما تشعل فتيل المنافسة ايام البطولة خصوصاً الختام حيث لاقت البطولة اقبالا جماهيريا لما تملكه رياضة الملاكمة من قاعدة جماهيرية، اما مشاركة الملاكمين فتعد فعالة حيث

تسمية وفد منتخب القوس والسهم للبطولة الآسيوية

□ بغداد/ المدى

أعلن الاتحاد العراقي المركزي للقوس والسهم أسماء وفد المنتخب الوطني للدخول في معسكر تدريبي في



منتخبنا بالقوس والسهم يستعد لبطولة آسيا

النفط يختبر ثلاثة أفاقه

في معسكر أنطاليا

□ بغداد/ علي إسماعيل

يغادر يوم غد الاربعاء وفد فريق نادي النفط لكرة القدم الى مدينة انطاليا التركية للدخول بمعسكر تدريبي يستمر لمدة (١٢) يوما ، استعدادا لمنافسات دوري الممتاز للموسم المقبل . وقال مدرب الفريق باسم قاسم لل(مدى): ان الفريق سيغادر غدا الى تركيا للدخول بمعسكر تدريبي هناك يخلله خوضه مباراتين وديتين من اجل رفع درجة اللياقة البدنية وزيادة سرعة الانسجام بين اللاعبين الجدد مع اللاعبين الاخرين الذين شاركوا مع الفريق في الموسم الماضي.

وكشف قاسم : ان ثلاثة لاعبين محترفين أفاقه سيلتحقون بالفريق في المعسكر التركي رسميا معهم لسد النواقص والتغرز التي يعاني منها في الوقت الحالي. واكد : ان إدارة النادي جددت التعاقد مع المحترف السوري حمدي فيصل لموسم آخر بعد العروض الجيدة التي قدمها مع الفريق في الموسم الماضي ،وستتعاقد مع ثلاثة اخرين لتعزيز صفوف الفريق خلال الموسم المقبل رافضا الكشف عن اسمائهم بانتظار ان يتم التوصل معهم الى اتفاق نهائي.

الرياضي

العالمي

سواريز يعيد ليفربول إلى وصافة البريمر ليغ

الاتفاق السعودي يقيل ثيو بوكير

□ الرياض / أف ب

أعلنت إدارة نادي الاتفاق السعودي إلغاء عقد مدرب فريق كرة القدم الألماني ثيو بوكير والاستغناء عن خدماته بعد النتائج غير المرضية للفريق عقب خمس جولات في بطولة الدوري السعودي للمحترفين تمكن فيها من الفوز في مباراة وتعادل في مثلها وخسر ثلاث مواجهات وجمع أربع نقاط فقط.
وصدر القرار بعد اجتماع مجلس إدارة نادي الاتفاق العاجل لمناقشة أوضاع فريق كرة القدم ومستجداته واستمر حتى وقت مبكر من فجر اليوم الاثنين، وصدر قرار إقالة ثيوكير بالتراضي بين الطرفين.

راونيتش يحرز لقب تنس بانكوك

□ بانكوك/ أف ب

أطاح الكندي ميلوش راونيتش بالتشيكي توماس بريدتش المصنف الأول(في البطولة)بفوزه عليه٧-٦ (٤-٧)و٦-٣ ليحرز لقب بطل دورة بانكوك التايلاندية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٥٦٧,٥٣٠ دولار في المباراة النهائية.وكان راونيتش تغلب في نصف النهائي على الفرنسي ريتشار غاسكيه بطل نسخة ٢٠١٢.

اللقب هو الخامس

ميثوس راونيتش



يوفنتوس يكسب (ديربي) تورينو

□ روما/ أف ب

قاد الفرنسي بول بوغبا فريق يوفنتوس إلى فوز ثمين على مضيفه تورينو (١-٠) في إطار المرحلة السادسة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. سجّل بوغبا هدف الفوز لفريق "السيدة العجوز" في الدقيقة الرابعة والخمسين من اللقاء بعد أن تابع برأسه كرة ارتدّت من العارضة إثر ضربة رأس أخرى من الأرجنتيني كارلوس تيفيز. وهو الفوز الخامس على التوالي لليوفي على جاره في دربي مدينة

ساعدت العودة المميّزة لقنّاص ليفربول لويس سواريز في استرجاع فريقه للألق والتوهّج، اللذين ظهر بهما بداية الموسم، عقب مساهمته الفعّالة في تحقيق فوز مستحقّ على أرض سندرلاند بنتيجة (٣-١) لحساب سادس مراحل الدوري الإنكليزي الممتاز.

وعلى ملعب "النور"، كانت بداية أصحاب الأرض قاتمة بما يكفي لينتأخر يهدين لضيفه، الذي دخل المواجهة وعينه على افتتاح الوصافة، دونهما دانيال ستارديج، بعد إمداد من القائد ستيفن جيرارد (٢٨)، والأوروغوياني المشاكس، الذي يلعب مباراة الأولى في البريميرليغ

بعد غياب طويل لويس سواريز من تمهيد ذكي لستارديج (٣٦)، ليخرج أبناء المدرب برانذن رودجرز بحصيلة مبدئية مريحة. سواريز قدم شوطاً أولاً مميّزاً كحال مبارياته الأخيرة التي خسرها ليفربول أمام مانشستر يونايتد ضمن كأس الرابطة الإنكليزية "كأبيتال وان"، وتوجّ مجهوده بمعاقة الشباك عبر هدف أهداه لمولوده الجديد بنجامين، الذي وُلد الخميس الماضي.

في الشوط الثاني، لم يتغيّر حال المباراة كثيراً، حيث واصل "الريدز" ضغطه المكثف على مرمى الحارس الإيرلندي كيرن وستنود، مستخدماً سلاحه الهجومي الفتاك المكوّن من الثلاثي فيكتور موزيس ودانيال ستارديج ولويس سواريز، الذين أرهقوا دفاعات صاحب الأرض، الذي تمكّن

بالرغم من كل ذلك من إحراز هدفه الأول، الذي حمل بصمة الإيطالي "المجتهد" إيمانويلي جياكيريني (٥٢). هدف جياكيريني أضاف حالة من التشويق على مجريات الشوط الثاني، الذي كان يوحي في كل مرّة بحدوث سيناريو مختلف، بيد أنّ طموح ليفربول كان الأقوى، ونجح سواريز في تدوين هدفه الثاني والثالث لفريقه (٨٩)، إثر عمل تمهيدي مميز من ستارديج، الذي يعد نجم اللقاء.

بهذه النتيجة يصعد ليفربول إلى وصافة البريميرليغ برصيد ١٣ نقطة متفوقاً بفارق الأهداف عن توتنهام هوتسبير، متخلفاً بنقطتين عن المتصدّر أرسنال، في حين ظلّ ساندرلاند "المتقهقر" هذا

الموسم قابِعاً في ذيل الترتيب وفي حوزته نقطة يتيمة.

وفي مباراة ثانية، حقّق نوريتش سيتي فوزاً غالبياً على أرض ستوك سيتي بنتيجة (١-٠)، فوز عانق به نوريتش التاريخ كونه الأول منذ عام ١٩٩٧ على أرض مضيفة.

وعلى معقل "بريتانيا ستاديون"، وقّع هدف المباراة الوحيد متوسط الميدان جوناثان هاوسون بعد تمهيد من الإيرلندي أنتوني بلكينغتون (٣٤)، ليحيي هذا الانتصار نشوة الفوز الأخير للـ"كناري" على أرض ستوك بتاريخ ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٧، وبنتيجة (٢-١) لحساب منافسات دوري الدرجة الأولى آنذاك.وبهذا الفوز الثمين يقفّز نوريتش

إلى المركز الرابع عشر برصيد ٧ نقاط، في حين تراجع ستوك سيتي، الذي مُني بهزيمته الثالثة في مجموع ستّ مباريات خاضها حتى الآن، ليصبح في المركز الخامس عشر بذات الرصيد (٧ نقاط). واستفاد ليفربول من شراكة مثمرة بين لويس سواريز ودانييل ستورديج نتج عنها فوز الفريق على سندرلاند ٣-١ والتقدم للمركز الثاني بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم .

وبينما كان سواريز يقضي عقوبة الإيقاف عشر مباريات في الدوري بسبب عض برانيسلاف ايفانوفيتش لاعب تشيلسي الموسم الماضي أثبت ستورديج قدراته واليوم أوضح الاثنان انهما قادران على التعاون بشكل مثمر.

وقام بريندان رودجرز مدرب ليفربول بإجراء تعديلات على تشكيلته لتلائم الدفع الثنائي سواريز وستورديج، وافتتح ستورديج التسجيل ثم أضاف سواريز هدفين.

ويتصدر ستورديج قائمة هدافي الدوري الممتاز برصيد خمسة اهداف لكنه قال إنه سيكون سعيدا بتهيفة الكرة إلى سواريز اذا طلب منه ذلك.

وقال ستورديج مهاجم منتخب إنكلترا لتلفزيون سكاي سبورتنس "لويس يمنحني زوايا للعب ... مهمتي تهيفة الكرات واحراز الاهداف. المهم ان يحقق الفريق الفوز واذا كان هناك زميل في موقع افضل مني فاني سوف امرر الكرة له. وأضاف "من الرائع عودته (سواريز)

فهو يمنحنا المزيد من الخيارات. إنه من أفضل المهاجمين في الدوري. هناك شراكة جيدة بيننا ... أنا سعيد باللعب مع لاعبين متميزين".

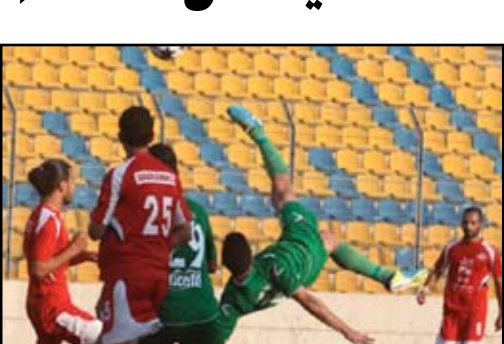
وكان سواريز منافسا قويا على لقب هداف الدوري الإنكليزي الممتاز في الموسم الماضي قبل ان يتعرض للعقوبة في أبريل الماضي وحل في المركز الثاني في ترتيب الهادفين وراء الهولندي روبن فان بيرسي مهاجم مانشستر يونايتد.

وقال رودجرز "يحصل سواريز على مكافأة على جهده ... قمنا بتغيير التشكيل لتتفق مع اللاعبين وسار الامر جيدا بخطة ٣-١-٢". وأضاف "يعلان معا بشكل جيد جدا ويتضح الامر في تمريرات وتحركات كل منهما".

الكوكب المراكشي يهزم الوداد بهدفين

□ الرباط/ أف ب
في المركز الرابع برصيد ٧ نقاط، مقابل بقاء الوداد الرياضي عند النقطة الرابعة في المركز العاشر. وسيطر التعادل على المواجهات الثلاث التي الدورى المغربي لكرة القدم.
سجّل للفنان إبراهيم أوشريف من ضربة جزاء في الدقيقة ٣ وهشام هرواش في الدقيقة ٧١، الذي تعرّض للطرد قبل النهاية بثوان قليلة. وأصبح الكوكب المراكشي

شباب الساحل يخطف نقطة ثمينة من الصفاء



الساحل يسدي جميلا لعالية

□ بيروت/ وكالات

أسدى شباب الساحل خدمة للاءه الاهلي عالية بإجباره الصفاء حامل اللقب على التعادل معه (٠-٠) في ختام المرحلة الثانية من بطولة الدورى اللبناني لكرة القدم.وكان الاخاء الاهلي عاليه تصدر السبت الماضي وبفارق الاهداف عن الراسينغ، بفوزه على ضيفه المرة ٣-٠، ثم بقي في الصدارة بعد اكثاف الصفاء بنقطة واحدة برغم استعادته لقائد وسطه خضر سلامي وشقيقه حمزة بعد تسوية أوضاعهما مع النادي.ولم يقدم الصفاء المستوى المطلوب وكاد أن يخرج خاسرا لو استغل لاعبو الساحل الفرص الخطرة التي لاحت أمامهم.وجاء الشوط الأول ضعيفا للغاية ولم تشهد الدقائق الخمس والأربعين اى فرص حقيقية، ثم وفي النصف الثاني كان الساحل الطرف الاقل مع امتلاك لاعبه للمبادرة وتهديد مرمى الصفاء وأبرز الفرص كانت لعناد الميري الذي أطاح بالكرة وهو على مقربة من المرمى (٦٤) وموسى الزيات الذي سدد برعونة فوق المرمى (٧١)،وكاد شادي عطية أن يخطف الفوز للساحل لكن العارضة تدخلت لتنقذ الصفاء من الخسارة.



اليوفي يحقق فوزاً ثميناً على تورينو

سلمان ينفي فرضية سحب المونديال من قطر

□ عمان/ أف ب

ذكر سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ، أنه لا يمكن سحب ملف تضيف كأس العالم ٢٠٢٢ من قطر، التي تتعرّض لضغوط وسط مطالبات

بإقامة النهائيات في الشتاء. وفي وقت سابق هذا الشهر قال رئيس

الفيفا سيب بلاتر إن الاتحاد الدولي تعرّض لضغوط سياسية أوروبية من أجل منح قطر حق تنظيم نهائيات كأس العالم ٢٠٢٢.

وجاءت تصريحات بلاتر في وقت

تتصاعد فيه الأصوات المطالبة بإقامة كأس العالم ٢٠٢٢ في الشتاء تجنّياً للعب في حرّ الصيف في الخليج، حين ترتفع الحرارة لأكثر من ٤٥ ٪. لكن سلمان صرّح في مؤتمر صحفي مع الأمير علي: قطر جاهزة لتضيف كأس العالم وقد تمّ المصادقة

■ أعلن نادي غلطة سراي التركي عن تعاقد رسميا مع المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني ليتولى قيادة الجهاز الفني خلفا للمخضرم فاتح تيريم.ونشر الحساب الخاص بالنادي التركي على موقع (تويتر) صورة تجمع رئيس مجلس الإدارة أوتال أيسال بمانشيني اثناء توقيع العقود. وبحسب التقارير الصحفية فإن العقد الجديد لمانشيني يمتد لثلاثة مواسم مقابل راتب يبلغ ٤.٦ مليون يورو سنويا، قد تصل مع الحوافز الى سبعة ملايين يورو.

وستكون المهمة الأولى للمدرب في مسقط رأسه بإيطاليا أمام يوفنتوس في الجولة الثانية من دور المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا الأربعاء المقبل. وكانت التكهات قد أشارت الى احتمالية تولي مهاجم وهداف الفريق الإيفغوري ديدييه دروجبا مهام المدرب بشكل مؤقت ، فيما كانت المفاوضات تجرى مع مانشيني ومواطنه روبرتو دي ماتيو.



روبرتو مانشيني



كيشين مينيديز

■ كشفت تقارير صحفية عن رغبة نادي برشلونة، بطل الدوري الإسباني، في التعاقد مع الأوروغوايى الصاعد كيفين مينديز لاعب وسط فريق بينيارول.ونكرت صحيفة (سبورت) الكتالونية أن برشلونة مستمر في سياسته بالبحث عن أفضل المواهب الصاعدة في العالم، وخاصة في الدول اللاتينية، وقد صب تركيزه منذ فترة على مينديز (١٧ عاما) نجم منتخب أوروغواي للشباب والملقب بـ"تيفيز الجديد".ويبلغ مينديز من الطول ١٧٢ سم ووزنه ٦٧ كغم، ويتميّز بامتلاك سرعة فائقة ومهارات رائعة في المراوغة، كما يتمتع بحاسة تهديفية وموهبة في صناعة الاهداف. وتشير التكهات الى أن البارسا قد يضم مينديز الى فريق الشباب بالدرجة الثانية في إسبانيا، بعد اتمام الصفقة في غضون أيام مقابل نحو ستة ملايين يورو.ويسعى النادي الكتالوني للحصول على توقيع "تيفيز" أوروغواي قبل سفره الى الإمارات.

إبراهيم



يواكيم لوف

■ لم يستبعد يواكيم لوف، المدير الفني للمنتخب الألماني عودة شتيفان كيسلينغ هدف باير ليفركوزن إلى صفوف "الماكينات". وقال لوف إنه: "أبداً لم يُسقط" كيسلينغ من حساباته، وأنه سيحدث إلى اللاعب، الذي تصدر قائمة هدافي الـ"بوندسليغا" في الموسم الماضي، ولكن لم يلحق بصوف المنتخب الألماني منذ كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا. وأوضح لوف للتلفزيون الألماني خلال مراسم قرعة دور الستة عشر لكأس ألمانيا، التي جرت في كولونيا: "شتيفان كيسلينغ مهاجم ظهر بشكل رائع في البوندسليغا، سأحدث معه وأناقش عدة أمور داخلية".

وفقد لوف إلى جهود ماريو غوميز، مهاجم فيورنتينا الإيطالي، بسبب الإصابة في الركبة، كما خسر جهود ميروسلاف كلوزه مهاجم لاتسيو الإيطالي في المباراة أمام أيرلندا يوم ١١ تشرين الأول.

قمة ملتهبة بين آرسنال و نابولي

مهمتان صعبتان لبرشلونة وميلان في دوري الأبطال

□ نيقوسيا / أف ب

تسعى اندية برشلونة الإسباني وميلان الإيطالي وأرسنال الإنكليزي الى تأكيد انطلاقتهما القوية في الجولة الثانية من دور المجموعات لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم، فيما يطمح كل من تشيلسي الإنكليزي وبوروسيا دورتموند الألماني وصيف بطل النسخة الأخيرة الى التعويض.

وسيكون ملعب "أو دراغو" مسرحا لقمة نارية بين متصدي الدوري البرتغالي والإسباني بورتو وأتلتيكو مدريد. في المجموعة الثامنة، يأمل برشلونة وميلان في تأكيد بدايتهما القوية في المسابقة القارية عندما يحلان ضيفين على سلتيك الإسكتلندي وإيكس أمستردام الهولندي، بيد انهما يدركان ان المهمة لن تكون سهلة خاصة وانهما يلعبان خارج القواعد وامام فريقين جريحين خسرا في المجموعة الاولى ويطمحان الى استغلال عاملي الارض والجمهور لانعاش امالهما في المنافسة على احدى بطاقتي المجموعة الى الدور الثاني وللتين يبدو الفريقان الكاتالوني والولمباردي مرشحين بقوة لحجزهما.

على ملعب سلتيك بارك، يدرك برشلونة جيدا مدى صعوبة مهمته امام الفريق الإسكتلندي الذي كان هزمه الموسم الماضي على الملعب ذاته ٢-١ في اياب الدور الاول وبالتالي ستكون المواجهة نارية بالنسبة الى رجال المدرب الارجنتيني خيراردو مارتينو الذي يسعى الى تحقيق الفوز الاول لهم على سلتيك في قواعد الاخير في ٤ مباريات في مسابقة دوري ابطال اوروبا.

ويدخل الفريق الكاتالوني المباراة منتشيا بالعلامة الكاملة في ٧ مباريات في الدوري الإسباني وهي افضل انطلاقا له في تاريخ الليغا، لكنه سيلعب في غياب نجمه الأرجنتيني المثالي ليونيل ميسي بسبب الإصابة التي تعرض لها في الدقيقة ٢٩ من المباراة امام الميريا (٢-٠) عندما

افتتح التسجيل رافعا رصيده الى ٨ اهداف في الليغا و١١ في مختلف المسابقات بعد الهاتريك في رمي اياكس في الجولة الاولى. ويمكث برشلونة الاسلحة اللازمة لتعويض غياب ميسي في مقدمتها النجم البرازيلي الواعد نيمار الذي احتفظ به المدرب تاتا على مقاعد البدلاء في المباراة الأخيرة امام الميريا، الى جانب قوته الخسارية في خط الوسط تشافي هرنانديز وإندريس انيستا وفرانسيسك فابريغاس ويدرورديغيز.

ولا تختلف حال ميلان عندما يحل ضيفا

على اياكس امستردام في مهمة ثأرية بعدما هزمه الفريق الهولندي ٢-٠ على ملعب سان سيرو في الجولة الأخيرة من دور المجموعات الموسم الماضي. والتقى الفريقان ٨ مرات في المسابقة حتى الآن ويتقاسمان الفوز برصيد ٣ لكل منهما مقابل تعادلين.

ويعاني ميلان الأمرين بداية هذا الموسم حيث حقق فوزين فقط في الدوري المتناكس ماريو بالوتيلي الذي غاب عن المباراة الأخيرة امام سمبدوريا بسبب

الإيقاف، كما انه يعني النفس بتألق مهاجمة الدولي ستيفان الشعراوي لاقتناص الفوز من امستردام قبل مواجهته المرتقتين امام برشلونة في الجولتين الثالثة والرابعة. وفي المجموعة السادسة، تنجھ الانظار الى ملعب "الامارات" في العاصمة الإنكليزية لندن حيث سيكون مسرحا للعبة الملتهبة بين أرسنال ونابولي الإيطالي.

وضرب الفريق اللندني بقوة في الجولة الاولى بتغلبه على ضيفه مرسيليا الفرنسي، وهو يسعى الى استغلال عاملي الارض والجمهور

للفوز على نابولي الذي أسقط بوروسيا دورتموند الألماني في الجولة الاولى. ويدخل الفريقان اللندني والإيطالي المباراة في قمة معنوياتهما خاصة أرسنال الذي يتصدر الريمير ليغ بفوزه على ضيفه سوانسي سيتي ٢-١ اول من السبت الماضي.

ويدرك أرسنال بقيادة مدربه الفرنسي أرسين فينغر ان الفوز على نابولي لن يكون سهلا المثال خصوصا وان مدرب الاخير الاسباني رافايل بينيتيز يعرف كرة القدم الإنكليزية جيدا. اما أرسنال فيعتمد على صانع العابه الدولي الألماني مسعود اوزيل وثيو

والكوت والويلزي ارون رامسي. وفي المجموعة ذاتها، يحاول بوروسيا دورتموند تعويض سقوطه امام نابولي في الجولة الاولى وتعويض جراح ضيفه مرسيليا بالحاق بالخسارة الثانية على التوالي به.

ويرصد تشيلسي بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو التعويض عندما يحل ضيفا على ستوا بوخارست الروماني في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الخامسة. ويحتضن ملعب "أو دراغو" قمة نارية بين متصدي المجموعة السابعة بورتو وأتلتيكو مدريد.

بيرديتش إلى المركز الخامس في تصنيف المحترفين

□ باريس / أف ب

تقدم التشيكي توماس بيرديتش مرتبة واحدة وصار خامسا في لائحة التصنيف الاسبوعي للاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر امس الاثنين.

وجاء تقدم بيرديتش الذي خسر نهائي دورة بانكوك التايلاندية ، على حساب السويسري روجيه فيدرر الذي تراجع مرتبة واحدة وصار سادسا على اللائحة التي



توماس بيرديتش

لا يزال يتصدرها الصربي نوكا ديوكوفيتش برصيد ١١١٢٠ نقطة امام الإسباني رافايل نادال (١٠٨٦٠ نقطة) والبريطاني اندي موراي (٧٠٧٥ نقطة).

وتبادل ايضا السويسري ستانيسلاس فافرينكا والفرنسي ريشار غاسكيه مركزيهما فصار الاول تاسعا والثاني، عاشرا بعد خسارته لقب بطل دورة بانكوك وخروجه من الدور نصف النهائي على يد الكندي ميلوش راونيتش.

□ لندن / وكالات

يواجه فرناندو توريس مهاجم نادي تشيلسي الإنكليزي عقوبة الإيقاف لأربع مباريات من الاتحاد الإنكليزي بعد "هيشه" وجهه ليان فيرتونخين مدافع نوتنهام في اللقاء الذي جمع الفريقين السبت الماضي. وحسب تقارير صحيفة "دايلي ميل" الإنكليزية فإن مايك دين حكم اللقاء قد أشهر أول بطاقة صفراء لتوريس بسبب دفعه لمدافع البلجيكي ا وليسن من أجل رفع يديه وهيشه في



فرناندو توريس

راموس يهدد بالرحيل من قلعة الملكي

□ مدريد / وكالات

الحصول على زيادة الراتب أسوة بهؤلاء اللاعبين.

يذكر أن هذه ليست هي المرة الأولى التي يدخل فيها بيريز في صراع مع اللاعبين الكبار فالرغم من تصريحاته المستمرة والتي تؤكد بقاء الحارس المخضرم إيكير كاسياس داخل صفوف الفريق إلا أنه توجد هناك بعد الأخبار التي تؤكد اقتراب رحيل الحارس الإسباني عن صفوف الفريق.

وفي نفس السياق أضاف الموقع أن وكيل أعمال إيكير كاسياس قد تلقى بالفعل اتصالات من مسؤولي نادي إي سي ميلان الإيطالي والذين يرغبون في التعاقد مع الحارس، وأكدت الصحيفة

أن كاسياس قد يقبل هذا العرض بسبب عدم وجوده في التشكيلة الأساسية للمدير الفني الإيطالي كارلو أنشيلوتي والذي يعتمد بصورة أساسية على الحارس ديبغو لوبيز.



سيرجيو راموس

بقوة داخل الشباك (١٧ق). وأنهى المدافع المغربي المتألق المهدي بنعطية الشوط الأول بهدف رائع عبر "ضربة كونج فو" حول بها ضربة ركنية الى شبك بولونيا (٢٨ق).

وفي الشوط الثاني أضاف جيرفينيو هدفه الشخصي الثاني والرابع للجيلالوروسي من تلاعب جديد بالدفاع وتصوبية قوية (٦٢ق).

واختتم الصفقة الجديدة الصربي آدم ليايتش الخماسية بطريقة جميلة بعد أن وضع الكرة باتقان من فوق الحارس جيانلوكا كورشي (٨٥ق).

وتجمد رصيد بولونيا بذلك عند ثلاث نقاط في المركز ال١٨ بجدول الاسكويتو.

جيرفينيو بعد تلقيه تمريرة من توتي أحسن استغلالها بالتلاعب بالدفاع والتسديد

البوسني ميراليم بيانيتش، وضاعف التقدم الوافد الجديد الإيفواري المتألق

فلورينزي مبكرا (٨ق). وتابع فلورينزي برأسه مخالفة مباشرة سددها قوية

الكالتشو هذا الموسم من خلال هذا الفوز العريض الذي افتتحه اليساندرو



قائد روما توتي يحتفل بأحد اهدافه

ميلسيا تساند غانا في

□ القاهرة/ وكالات

لتقول: "إننا لم أقصد الإساءة، أنا أحب المصريين، وأتمنى يوما ما أن أزور القاهرة . مشيرة إلى عراقة الأهرامات فيها. في المستقبل القريب، وسأكون متواجده في مباراتي الذهاب والإياب لمساندة صديقي".

مواقع التواصل الاجتماعي المصرية تناقلت خبر قدوم ميلسيا، وأكدت أن المصريين في انتظارها بلهفة شديدة، لرؤيتها وهي تشاهد خسارة غانا لبطاقة التأهل للموندبال.

عندت ميليسا سانا، صديقة كيفين بيرينس بوانتغ، لاعب المنتخب الغاني عن تصريحاته السابق التي قللت فيها من قوة المنتخب المصري.

كانت سانا قد أكدت في تصريحات أبرزتها وسائل إعلام إيطالية أن صديقها بوانتغ سيفجر الفراعنة ويتأهل لكأس العالم.

وعادت عارضة الأزياء التي تحمّل الجنسيتين الإيطالية والأمريكية ميليسا عن كلامها،



ميلسيا سانا

لا أغالي اذا ما قلت ان المقهى لسان حال البيوت في المحلات السكنية فهي تنقل ما هو سار وما هو ضار عند عوائل رواد المقهى فيتشاركون في السراء والضراء، وهناك مقاه لا تخص هذه المحلة او تلك وانما هي مقاه عامة لجميع العراقيين من غير استثناء وتجدها منتشرة في مراكز بغداد الثقافية والفكرية والجميع لا يمكنه ان يتجاهل مقاهي بغداد في شارع السعدون وأبو نؤاس التي كانت عبارة عن منتديات أدبية وفكرية وفنية وحتى سياسية، لكنها ويا حسرتناه انقرضت واصبحت من محتويات ارشيف الذاكرة، ولم يتبق سوى قريناتها في شارع الرشيد والمتنبي ويعد ما تبقى منها من أكثر المقاهي شهرة وعراقة .

□ بغداد /يوسف المحمداوي- تصوير /محمود رؤوف



برلمان الأدباء والفنانين

مقاهي بغداد صروح ثقافية وتراث يصدح بالماضي الجميل

يجلس محمد هادي الدفتري وخضر الطائي وعبد الرحمن البناء، وكانت الزيارات بين أبناء وشعراء المقاهي عادة طريقة تشكل نواة متفجرة للحوار والمصادمات الأدبية .

مقهى حسن عجمي

الحسرة تصيبك والامع من الاحباط حين تدخل مقهى حسن عجمي الواقع مقابل جامع الحيدرخانه في شارع الرشيد وذلك بسبب الاهمال الذي يعيشه المقهى مراهب التي تملأ جدرانها تعكس حالة البؤس الذي يعيشه المقهى ولا ادرى ماذا سيقول الجواهري لو يجلس الآن اذا ما رأى مقهاه الاثير بهذه الحال، المذايغ الخشبي القديم يجلس على رقه ويغيطه التراب حتى الصور أصبحت عبارة عن اشباح صور، ارائكه الحبية مالت الى الخلف او الى الامام بسبب تقادم السنين عليها، كل شيء فيه يجيلك للاهمال الذي يعيشه، وحسن عجمي هو شخصية بغدادية معروفة من عشرينات القرن الماضي، باسس مقهاه في بناية كانت من املاك اسرة حكمة سليمان، وفي ثلاثينات القرن الماضي اصبح من مقاهي الادب وقد ذكره الجواهري في مذكراته، ويقول عنه حسين مردان في مذكراته ان جماعة مقهى حسن عجمي كانت تضم الصحفي المشهور عبد القادر البراك والجواهري وجلال الحنفي وكمال الجبوري وغيرهم ويصف مردان العلاقة الحميمة بين الادباء الكبار والشباب في مذكراته قائلا: كنا نحن الادباء الشباب نعامل كل هؤلاء بتقدير فائق، وكانوا بدورهم يشيدون بنتاجاتنا فيساهمون بدفعنا للتجديد والابتكار ومن رواده ايضا كمال الجبوري والسباب والبياتي وعبد الأمير الحصري وغيرهم من مشاهير الادب والفن والابداع قبل ان ينوي ويتجه زبائنه الى مقهى الشايندر.

أم كلثوم والا لعب (جوقي)

خرجنا من هموم حسن عجمي وتأوهاتنا على ماضيه الجميل ونواجهنا صوب حاضن صوت السيدة مقهى ام كلثوم توسطنا الجلوس بين شاعر يدعى سعيد العبيدي ولاعب المنتخب العراقي السابق رزاق حاتم الملقب (جوقي) وهما من رواده ليبينا للمدى ان المقهى تأسس عام ١٩٦٩ من قبل الحاج عبد المعين الموصلي وتحول بعده لعدة مالكين منهم فاضل النعيمي مع عامله عباس وبعد وفاتها استلم المقهى تحسين المياحي (ابو مروان)، ثم حميد السامرائي (ابو ماجدة) وهو من قضى اكثر فترة كما يقول محدثاي وي بعده زيد عبد السادة (ابو حمزة) واخيرا سيد سلام (ابو وسام)، المقهى له باب خلفي على قبضيرية الحاج مهدي تؤدي الى محال بيع السج، صور ام كلثوم النادرة تملأ جدران المقهى، وكان الموصلي المؤسس من عشاق السيدة فيجعل مقهاه مجلسا لمحبيها من خلال تقديم تسجيلاتها النادرة، فكان المقهى ورشة عمل للادباء والمثقفين والإعلاميين والرياضيين والفنانين والاساتذة والاطباء وموظفي الاداعة والتلفزيون، والمقهى التي تبلغ مساحتها (٣٠٠) م² هي مكان شائع للكثير من الفضايل المحلية والعربية والاجنبية، وكما بين العبيدي وحاتم ان في المقهى سابقا زاوية خاصة للاعبي الشطرنج المعروفين لكنها تحولت الى مقهى الرواد، ودعنا المقهى ونحن نردد مع الشاعر سعيد قوله "بغداد قد كثرت فيها مأسياها...ماتت شوارعها ماتت مقاهيها".

المدى زارت شارع الرشيد لتتعرف عن قرب على ما تبقى من ذكريات، اربعة مقاه قديمة ومهمة، ومنها انطلقت اجيال الكبار، وفيها تنلمذ العديد من الاجيال اللاحقة على يد السابقة لبيهرن المقهى بأنه زقاورة تنويرية لا يمكن تعويضها، بالرغم من محاربتها ومحاوله تهيمشها على يد السلطات الاستبدادية والديكتاتورية سابقا ولاحقا على يد الارهاب الاعمى الذي أصبحت تلك المقاهي احد اهدافه، لأن القبح بطبيعته يكره الجمال ويحاول داثما وابدا ان يشيع صور الظلام والجهل على حساب النور والمعرفة، ولكن عبثا يحاولون امام ارادة العراقي الحقيقي الماسور بسلوكيته وتقاليده وطبيعة عمله والدليل على ذلك هو تشبث الحاج محمد الخشالي بمقهاه وتحديده للباس، بالرغم من فجيعته الكبرى باستشهاد اربعة من اولاده اضافة الى حفيدة في الحادث الاجرامي الذي طال المقهى وشارع المتنبي.

الزهاوي وحسين مردان

صورة الشاعر الزهاوي تزين المقهى المسمى باسمه مع تاريخ ولادته ووفاته يذكر ان مقهى من الادباء والكتاب والصحفيين والفنانين الا ان نجمه اقل في الثمانينات وكان ان يهد لولا تصدي العديد من الادباء والشعراء والفنانين لمحاولة بيعه حتى اصدرت وزارة الثقافة يومئذ قرارا بجعله مرفقا تراثيا وقامت بتجديده، لكنه الآن اصبح خاويا من الادب ورجاله، وهو الذي يقول عنه حسين مردان في مذكراته "حينما جئت الى بغداد قادما من مدينة يعقوبة عام ١٩٤٧ وكان عمري حينها عشرين عاما، الدهشة تشدني من كل جانب حتى وصلت الى مقهى الزهاوي حيث



زبائن حسن عجمي



حركة دائما في الشايندر



مقهى ام كلثوم من الداخل

الابداع والجمال وتوجهنا باتجاه مقهى الزهاوي الذي لا يقل قدما عن مقهى الشايندر، الزهاوي يقع في بداية شارع لخازن ومطابع وله واجهة على شارع الرشيد ايضا، فيما الشايندر يقع في نهاية شارع المتنبي، دخلنا المقهى الذي أصبحت واجهته على شارع الرشيد مطعما لالاكالات الشعبية ولم نعثر بداخله سوى ثلاثة زبائن يلعبون الدومينو، سألنا عامل المقهى حسين كاظم وهو مالكة مع شريك آخر يدعى حيدر خريطع عن سبب عزوف الزبائن عن المقهى يقول كاظم ان السبب في ذلك هو غياب وسائل النقل المؤدية للمقهى بعد غلق الطريق المؤدي لها، موضحا انه في السابق كانت هناك مصلحة نقل الركاب التي



واجهة الزهاوي تتحول الى مطعم

ويكتب عليه اسماء الشهداء ليؤرخ ويذكر الاجيال بما فعله الراهب بشارعنا الثقافي ومقهاه الاثير، ولكن وزارة الثقافة بواد والثقافة بواد آخر.

عراقية المكان

يقول فاهم بن الحاج محمد الخشالي الذي كان يجلس في ادارة المقهى بدلا من والده ان المكان تأسس عام ١٩١٧ ويعد من اقدم المقاهي في العراق وكان المكان يدار بين شريكين هما الحاج محمد الخشالي والمرحوم امين جدوع وقام الحاج محمد بشراء حصة امين بعد وفاته ويضيف الخشالي أن الحاج محمد حرص ومنذ البداية ان يكون المقهى قدوة في كل شيء ومنع فيه أي لعبة مثل الدومينو والنرد والورق كما هو متداول في المقاهي الاخرى، وهناك رادع لكل من يحاول ان يثير الضوضاء ويعكر صفو الجالسین داخل المقهى، موضحا ان هناك ندوات فكرية وثقافية تحدث داخل المكان لمناقشة اصدار كتاب او البحث في قضايا الساعة كما يقول الخشالي، مبينا ان يومي الجمعة والسبت هما الاكثر زحاما من توافد الزبائن على المقهى لكونهما وكما يقول الخشالي عطلة رسمية فضلا عن توافد المثقفين من المحافظات الى المقهى للقاء الاصدقاء، بحيث ان المقهى أصبح نقطة دلالة لاغلب المفكرين والمثقفين والفنانين والإعلاميين ومن تأثر بهم من الشباب الذي يواكب تلك الروافد الابداعية،



الحاج محمد الخشالي

صبر الخشالي وتحديه

المدى زارت شارع الرشيد لتتعرف عن قرب على ما تبقى من ذكريات، اربعة مقاه قديمة ومهمة، ومنها انطلقت اجيال من الشعراء والفنانين الكبار، وفيها تنلمذ العديد من الاجيال اللاحقة على يد السابقة لبيهرن المقهى بأنه زقاورة تنويرية لا يمكن تعويضها، بالرغم من محاربتها ومحاوله تهيمشها على يد السلطات الاستبدادية والديكتاتورية سابقا ولاحقا على يد الارهاب الاعمى الذي أصبحت تلك المقاهي احد اهدافه، لأن القبح بطبيعته يكره الجمال ويحاول داثما وابدا ان يشيع صور الظلام والجهل على حساب النور والمعرفة، ولكن عبثا يحاولون امام ارادة العراقي الحقيقي الماسور بسلوكيته وتقاليده وطبيعة عمله والدليل على ذلك هو تشبث الحاج محمد الخشالي بمقهاه وتحديده للباس، بالرغم من فجيعته الكبرى باستشهاد اربعة من اولاده اضافة الى حفيدة في الحادث الاجرامي الذي طال المقهى وشارع المتنبي.

الشايندر ومعاهدة بورتسموث

دخلك مقهى الشايندر او مقهى الشهداء كما هو مكتوب في اللوحة التي خطت أعلى الباب يجيلك الى بيت تراثي، يجز الذاكرة عنوة الى الماضي بالرغم من تنقسه بالوكسجين الحاضر وكل ما هو جديد في عالم المعرفة والفن، اغاني المقام العراقي تصدح في ارجاء المقهى ليحيلك للغناء العراقي الاصيل ولا عجب فهذا المكان كانت تقام فيه حفلات المقام حيث يطرب الزبائن صوت مطرب المقام رشيد القنذري، وتجد صور بغداد القديمة تملأ جدران المكان وجميعها تعود الى تواريخ قديمة، صور تاريخية لسباسبين عراقيين وعرب واجانب وهذا ما يؤكد ان المقهى كان منطلقا أكبر تظاهرة وطنية ضد معاهدة بورتسموث عام ١٩٤٨، صور لفنانين، معرض للصور الفوتوغرافية للمصور العراقي عادل قاسم تسيد احد جدران المقهى وجميعها معروضة للبيع المباشر كما يشار في لافتة علقت بجانب المعرض.

نصب تذكاري لتخليد الشهداء

لوحة حزينة وضعت في الجانب الايسر من مدخل المقهى وضعت في داخلها صور الشهداء الاربعة من ابناء صاحب المقهى محمد كاظم الخشالي وكذلك صورة حفيده، وكتبت اسماءهم وأعمارهم وتحصيلهم الدراسي والشهداء حسب التسلسل العمري هم كل من غانم محمد كاظم الخشالي (٥٥) عاما، كاظم محمد كاظم(٤٢) عاما، محمد محمد كاظم(٤٠) عاما، بلال محمد كاظم(٣٥) عاما، قتيبة غانم محمد كاظم(٢٥) عاما، لوحة تثير الشجن وفي نفس الوقت تبين للجميع مآثر البطولة والتحدى للثلاثين التي تجسدت بصورة الحاج محمد الخشالي وعائلته، أي قلب يتحمل تلك الفجيرة وأي وحش فعل ذلك الحادث الارهابي الشنيع وذلك بتفجير سيارة مفخخة صباح يوم الاثنين الموافق الخامس من آذار عام ٢٠٠٧، ونهب جراح الحادث عشرات الشهداء والجرحى وبعض الشهداء لم يعثر على جثثهم الى يومنا هذا، واحترقت العديد من المكتبات والمطابع ودمرت مقهى الشايندر بالكامل، ومع جسامه الحدث الذي اصابه تحدى الخشالي كل شيء واعاد بناء مقهاه، وكنا نتمنى من وزارة الثقافة أن تكون السباقة في تخليد شهداء المتنبي بنصب تذكاري يوضح في بداية او نهاية الشارع

قائد الحرس الثوري الإيراني: لا يمكن تناسي عدوان باتصال أوباما

■ **وزير خارجية ايران: لانحتاج لليورانيوم للمستويات العسكرية**

■ **وزير خارجية أمريكا : سنتوصل الى اتفاق فوري مع ايران**

يسعون لإنهاء تخصيب اليورانيوم لمستويات اعلى. وقال كيري ان "على ايران ان تتخذ خطوات سريعة وخطوات واضحة ومقنعة للوفاء بمتطلبات المجتمع الدولي فيما يتعلق بالبرامج النووية البرامج النووية السلمية". وأضاف: "الكلام لن يكون بديلاً للأفعال". وزاد: "مانريده أفعالا تثبت انه لا يمكن لهذا البرنامج ان يشكل تهديدا لنا ولحلفائنا واصدقائنا في المنطقة."

وفي مقابلة منفصلة قال محمد جواد ظريف وزير خارجية ايران ان حق بلاده في التخصيب النووي السلمي غير قابل للتفاوض ولكنها لا تحتاج لتخصيب اليورانيوم لمستويات يمكن استخدامها في أغراض عسكرية.

وقال ظريف ان ايران مستعدة لفتح منشاتها النووية امام التفتيش الدولي في اطار اتفاق نووي مدامت الولايات المتحدة أنهت عقوباتها الاقتصادية المؤلمة.

واردف قائلاً البرنامج "هذا الاسبوع" في محطة ايه بي سي ان "المفاوضات تجري لبحث الجوانب المختلفة لبرنامج التخصيب الإيراني. حقنا في التخصيب غير قابل للتفاوض. "لنحتاج لليورانيوم للمستويات العسكرية. هذه حقيقة ولن نسير في هذا الاتجاه.

"وجود ايران لا تمتلك أسلحة نووية ليس فقط هدفكم وانما هو هدفنا الاول والرئيسي."

وقال ظريف ان ايران مستعدة لان يزور مفتشون دوليون منشاتها لاثبات انها لا تسعى لصنع قنبلة نووية.

واضاف "اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة للاعتراف بحقوق ايران واحترام حقوق إيران والترك من هذا المخفوق فأمامنا فرصة حقيقية.

"إننا مستعدون للتفاوض . الولايات المتحدة تحتاج ايضا ان تفعل أشياء بسرعة جدا. احدها إنهاء عقوباتها غير القانونية ضد إيران."

وقال كيري انه يمكن رفع العقوبات بعد التوصل لاتفاق يضمن سلمية البرنامج النووي الايراني.



روحاني الذي يتراوح ما بين ثلاثة

الى ستة اشهر .

وقال كيري في مقابلة بثها برنامج "٦٠ دقيقة" على محطة سي بي اس الأحد "من المحتمل التوصل لاتفاق في وقت اسرع من ذلك اعتمادا على مدى الصراحة والوضوح التي تستعد ايران ان تتحلى بها.

"انه برنامج سلمي ويمكن لنا جميعا ان نرى ذلك ..العالم كله يرى ذلك ..العلاقة مع ايران يمكن ان تتغير بشكل كبير للافضل ويمكن ان تتغير بسرعة."

وتحدث الرئيس الاميركي باراك اوباما وروحاني هاتفيًا يوم الجمعة في اعلى اتصال بين البلدين منذ ٣٠ عاما ما أثار أمالا بحدوث انفراجة في الجهود الغربية لمنع ايران من صنع قنبلة نووية.

وقال كيري ان بإمكان إيران إثبات صدقها بفتح منشاتها النووية على الفور امام المفتشين وابقاء جهودها لتخصيب اليورانيوم عند مستويات متدنية لا يمكن ان تكون ملائمة للاستخدام العسكري.

ودافعت ايران عن حقها في تخصيب اليورانيوم في اطار طاقة نووية مدنية وبرنامج طبي ونفت انها تهدف الى صنع اسلحة نووية ولكن الولايات المتحدة وحلفاءها

عدوان أكبر من اتصال

واعبر قائد القوات الجوية في الحرس الثوري الجنرال امير علي حاجي زاده عبر الموقع الالكتروني للحرس الثوري أنه "لا يمكن نسيان عدوان الولايات المتحدة عبر اتصال وهذا الاتصال الذي تم الجمعة بين الرئيسين الإيراني والأميركي هو الاول بين البلدين الذين قطعوا علاقاتهما الدبلوماسية العام ١٩٨٠.

اضافة الى هذا الاتصال التاريخي، ضم اجتماع غير مسبوق الخميس في نيويورك وزراء خارجية مجموعة الدول الست الكبرى، بما فيها الولايات المتحدة، ونظيرهم الإيراني. وقد اعلنوا على اقره استئناف المفاوضات حول برنامج ايران النووي في منتصف تشرين الاول/اكتوبر في جنيف.

واعبر جعفري أنه للرد على "النية الطيبة" التي اظهرتها ايران خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، على الولايات المتحدة أن "ترفع كل العقوبات ضد الأمة الإيرانية، وترفع كذلك القيود عن الاصول الإيرانية المجمدة في الولايات المتحدة وأن توقف عدوانها على ايران وتوافق على البرنامج النووي الإيراني".

أخطاء تكتيكية

ورأى أن الحكومة يمكنها أن ترتكب "أخطاء تكتيكية يمكن اصلاحها"، مضيفا "اذا لاحظنا اخطاء لدى المسؤولين فإن القوات الثورية ستوجه التحذيرات الضرورية". وهذا الاتصال الذي تم الجمعة بين الرئيسين الإيراني والأميركي هو الاول بين البلدين الذين قطعوا علاقاتهما الدبلوماسية العام ١٩٨٠.

اضافة الى هذا الاتصال التاريخي، ضم اجتماع غير مسبوق الخميس في نيويورك وزراء خارجية مجموعة الدول الست الكبرى، بما فيها الولايات المتحدة، ونظيرهم الإيراني. وقد اعلنوا على اقره استئناف المفاوضات حول برنامج ايران النووي في منتصف تشرين الاول/اكتوبر في جنيف.

واعبر جعفري أنه للرد على "النية الطيبة" التي اظهرتها ايران خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، على الولايات المتحدة أن "ترفع كل العقوبات ضد الأمة الإيرانية، وترفع كذلك القيود عن الاصول الإيرانية المجمدة في الولايات المتحدة وأن توقف عدوانها على ايران وتوافق على البرنامج النووي الإيراني".

قال الجنرال محمد

علي جعفري لـ"وقع

"تسنيم نيوز"

الاخباري في اول

انتقاد علني لهذا

الاتصال التاريخي

بين الرئيسين إن

"الرئيس (روحاني)

تبنى موقفا حازما

وملائما خلال زيارته

(نيويورك)، وكما

رفض لقاء اوباما كان

حريا به أن يرفض

ايضا التحدث اليه

عبر الهاتف، وأن

ينتظر افعالا ملموسة

من جانب الحكومة

الاميركية".

طهران / أ. ف. ب

في الحدث

■ حازم مبييضين



السودان ينفجر

فجّرت مُهاجرة الرئيس السوداني عمر البشير، بأنّه هو من عرّف مواطنيه على البيّز والبهوت دوع، مشاعر أبناء السودان، وقد شعروا بالإهانة، فنقلوا مطالبتهم بعدم رفع الدعم الحكومي عن المحروقات، إلى خلق البشير، الذي بلغت سنوات حكمه ربع قرن بالتمام والكمال، لم يواجه خلالها حركة شعبية عنيفة، كالتى تدور اليوم في شوارع المدن السودانية، وقد استقرّت بعد رؤية الدم يسيل، جزاء قمع قوات الشرطة، ومليشيات البشير الحزبية للمتظاهرين السلميين.

لم يكن رفع الدعم عن أسعار المحروقات، أكثر من شرارة أشعلت الاحتجاجات، وفجّرت احتقانات قديمة مخزنة نتيجة الحروب الأهلية، وعجز حكومات البشير عن حسم الكثير من المشاكل، والتصديق على الحريات، وكانت قصة البهوت دوج القشة التي قصمت ظهر البعير، حيث ارتفعت الأصوات المناهية برحيل النظام، الذي لعب طويلا على أكثر من حبل، أبرزها الزّعم بأنه يحكم بموجب الشريعة الإسلامية.

حتى اللحظة لم يتخذ الجيش لصالح أي من الفريقين، وإذا كان البعض يرفض مقارنة ما يجري في السودان، بالثورات التي أطاحت حكاما لاختلف أساليبهم في الحكم عن البشير، فإنهم يعترفون مُرغعين، أن هناك إلهاما للشباب الغاضب، مما جرى في أكثر من قطر عربي، والمهم أن أحزابا تشترك في الحكومة القائمة، تدرس الإنسحاب منها، نتيجة الأحداث الدامية التي تشهدها البلاد، خصوصا مع معرفة قياداتها بمشاركة بعض الأعضاء في المظاهرات، وإن يغير قرار حزبي.

معروف أن البشير، اعتاد اعتماد سياسة استفزاز الآخرين، والاستهتار بهم وبموافقهم، واعتد الجوء إلى القوة والبش للمعالجة الأزمات، ورغم أنه تنازل حتى عن وحدة تراب بلده، رضوخا للضغوط الدولية، والتهديدات التي طالوت حكمه، فإنه ظل يواجه المشاكل في أنحاء البلاد كافة، رافضا أي حلول تتضمن تقديم تنازلات سياسية، وهو اليوم يحصد ما زرع، فيواجه بالقمع تظاهرات تستقطب حركات شبابية، لا تزال تتمتع عن إطلاق الشعارات السياسية، وتضعه في موقف غير مسبق، في مواجهة مع جماهير الشعب الأغل، وليس مع حركات مسلحة أو انفصالية، كما حصل على امتداد حكمه.

بلغت النظر أن مسؤولين في حزب البشير، انتقدوا طريقة تعامل الحكومة مع المظاهرات، وأكدوا أن القمع الذي مورس كان بعيدا عن التسامح وعن الحق في التعبير السلمي، وفي رسالة للرئيس أكدوا معارضتهم للقمع الذي ووجهت به التظاهرات، وتضم قائمة الموقعين على الرسالة، ضباطا كبارا متقاعدين في الجيش والشرطة، في وقت تسعى المعارضة لتوحيد صفوفها، لتنسيق التظاهرات والاحتجاجات بشكل أكبر، ولتصبح أكثر فاعلية، وأعلنت عدة قوى تشكيل جبهة موحدة، تحت اسم (تنسيقية قوى التغيير السودانية.)

تطالب هذه الجبهة بتدني النظام الحالي، وتشكيل حكومة انتقالية، تضم كل أطراف الشعب السوداني، تتولى إدارة البلاد لمرحلة انتقالية مقبلة، ومحاسبة كل المتورطين بجرائم القمع والتعذيب والقتل، وتدعو لإيقاف الحرب الدائرة فورا، ووضع الأسس لسلام دائم، عبر عملية مصالحة وطنية شاملة، وهي تؤكد أن ما تشهده الساحة، هو ثورة مستمرة حتى تحقق مطالبها بالحرية والكرامة والسلام والعيش الكريم، في الوقت عينه، دعا ناشطون إلى تنفيذ عصيان مدني، وفاءً للذين سقطوا جراء العنف الذي مارسته السلطات الأمنية في قمع التظاهرات.

والنتيجة الطبيعية، أن حكم البشير الذي يواجه جيلاً جديداً، لا يُقنن التصديق للرئيس وحزبه، ماض في أسلوبه التقليدي بالرد بالقمع والعنف، والاعتماد على القوة والبش، ورفض أي حوار جاد مع المعارضة، أو أية مشاركة من القوى السياسية التقليدية، ما يضع البلاد في مواجهة خطر المزيد من الانفصالات، اعتداءً بالجنوب، وتستحيل بذلك عودة السودان إلى حياة سياسية سليمة، نرجوها للسودانيين الذين يستحقون أفضل من البشير.

أردوغان يقترح إلغاء حظر الحجاب ضمن إصلاحات تمنح الأكراد مزيداً من الحقوق

□ اسطنبول / B.B.c

أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان عن مجموعة من الإصلاحات السياسية المهمة تشمل منح حقوق جديدة للأكراد وإلغاء حظر مفروض على ارتداء الحجاب.

كما اقترح أردوغان تقليل النسبة التي يتعين على الأحزاب الحصول عليها من أصوات الناخبين كي تفوز بمقاعد في البرلمان، في محاولة لتعزيز فرص الأحزاب الكردية والصغيرة في الانتخابات البرلمانية. وستستخدم المدن أسماءها الكردية بدلا من التركية، بحسب ما أعلنه رئيس الوزراء

خلال مؤتمر صحفي. وتتضمن التعديلات أيضا إنهاء حظر على ارتداء النساء الحجاب في الأماكن العامة. ويعد هذا الحظر من أكثر القوانين إثارة للجدل في تركيا، حيث تسبب في خلاف كبير بين أنصار الدستور العلماني ومن يفضلون تعزيز الحقوق الإسلامية. ويقول معارضو اردوغان إن حزبه الحاكم يسعى لتقويض النظام العلماني. وسيلغى الحظر على الموظفين الحكوميين، لكن سيبقى قائما على القضاة وكلاء النيابة وضباط الشرطة وأفراد الجيش. وتعد هذه الإصلاحات خطوة طال انتظارها لتعزيز حقوق الأكراد الذين يمثلون ٢٠ في المئة من السكان في تركيا،

بحسب بعض التقديرات. ويعتقد أن هذا يمثل جزءا مهما من الجهود الرامية لإنهاء صراع استمر لثلاثة عقود بين الحكومة التركية ومسلحين أكراد، خلف أكثر من ٤٠ ألف قتيل.

"تعزيز الديمقراطية"

وأعلن حزب العمال الكردستاني أخيرا تعليق انسحابه من تركيا- كما كان مقررا بحسب اتفاق بين الحزب والحكومة التركية -، بسبب ما اعتبره فشلا من جانب الحكومة في تقديم تنازلات سياسية للأكراد.

وقال اردوغان إن نسبة الـ ١٠ في المئة التي يجب

أن تحوزها الأحزاب من أصوات الناخبين كي تفوز بمقاعد في البرلمان ستخفض إلى ٥ في المئة فقط.

وأوضح رئيس الوزراء التركي أن تدريس اللغة الكردية - وغيرها من اللغات غير التركية - سيكون مسموحا به في المدارس الخاصة.

لكن لا زالت ثمة قيود على تدريس هذه اللغات بالمدارس الحكومية.

ومن بين الإجراءات الأخرى في إطار ما أطلق عليه "حزمة تعزيز الديمقراطية" إنشاء لجنة لمكافحة التمييز بهدف محاربة جرائم الكراهية. كما أعلن أردوغان عن تنازلات للأقليات ومن بينهم المسيحيين.

قائما

■ أن عدداً من الدول الأوروبية ستشارك في المؤتمر الدولي المقبل بشأن سوريا "جنيف ٢" حول المرحلة الانتقالية في البلاد، وذلك على الرغم من اعتراض بشار الأسد على أن تضطلع أوروبا بأى دور في هذا المؤتمر.. بشار الأسد يقول ما يريد، يجب استجوابه بصفة مجرم ضد الإنسانية ومسؤول عن سقوط أكثر من مائة ألف قتيل وقتل بالغاز ١٥٠ شخص من شعبه.



وزير الخارجية

الفرنسي ثوران فايبيوس



وزير الخارجية الإيراني

محمد جواد ظريف،



الرئيس الفنزويلي نيكولاس

مادورو



وزير الداخلية السوداني

إبراهيم محمود حامد،

■ إن الشعب الإيراني لديه ارتياب شديد من الولايات المتحدة الأمريكية، حيث لم يكن المسؤولون الأمريكيون على قدر كاف من ثقة الشعب الإيراني، بما فى ذلك موقف الولايات المتحدة من استخدام العراق للأسلحة الكيميائية أثناء الحرب التى شنتها ضد إيران في الفترة ما بين ١٩٨٠-١٩٨٨.

■ إن هؤلاء الذين قاموا بتقليد صوت شافيز في هذا التسجيل ليست لديهم حدود أخلاقية، معتبرا أنهم يسعون إلى تحطيم معنويات المحافظة على الثورة البوليفارية، كما أن ما حدث يعتبر إساءة لمشاعر الشعب، وأنها الحرب الموجهة ضد فنزويلا ومشاركة منهم في الخطط البشعة التى تنفذ ضد البلاد.

■ إن الصور التى انتشرت على الإنترنت لما قبل إنهم ضحايا الاحتجاجات الذين قتلوا برصاص قوات الأمن السودانية الأسبوع الماضي هي صور من دولة مجاورة. ان معظم الصور المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعى هي من مصر.

استمرار التظاهرات في السودان

الترابي إلى النزول للشوارع. وخرجت تظاهرات ليلية تطالب برحيل حكومة البشير ،في منطقتي الثورة في آدمدمان وبرى التي شيعت برصاص قوات الأمن السودانية.



□ الخرطوم / سكاى نيوز

في ظل استمرار الاحتجاجات في السودان، خرجت مظاهرات حاشدة من جامعة الأحفاد للطالبات بأمر درمان في ولاية الخرطوم، وقامت سلطات الأمن السودانية بإطلاق الغاز المسيل للدموع داخل حرم الجامعة.

واستخدمت الشرطة أيضا الغاز المسيل للدموع لتفريق احتجاجات نظמה طلاب جامعة السودان بالقرب من السوق الشعبي بالخرطوم. وفي عطبرة، جرت تظاهرات في المدينة التي تبعد نحو ٣٦٠ كيلومترا شمالي الخرطوم، التي تعتبر مدينة صناعية ومعقلا لقوى اليسار والطبقة العمالية حيث يوجد فيها المقر الرئيسي لسلك حديد السودان وقد عرفت المدينة بمعارضتها التقليدية للأنظمة العسكرية.

وكانت المظاهرات الغاضبة قد تواصلت، الأحد، في الخرطوم ومدن أخرى في ظل حملة اعتقالات واسعة طالبت عددا من القيادات الحزبية المعارضة، ودعوة من حزب المؤتمر الشعبي المعارض بزعامة حسن

دويلات الطوائف والإثنيات والعشائر في خريطة نيويورك تايمز

نشرت صحيفة نيو يورك تايمز خريطة محتملة جديدة يعاد فيها تشكيل عدد من بلدان الشرق الاوسط على اسس طائفية واثنية وعشائرية، ويبدو انها من "الحلول" المقترحة لإنهاء التوترات والصراعات في المنطقة. ووضعت الصحيفة الاميركية الخريطة، التي يبدو ان المحلل روبن رايت قد صاغها تحت عنوان "كيف يمكن لـه بلدان ان تصبح ١٤".

نيويورك تايمز

وزعت الخريطة المحتملة سوريا على ثلاث مناطق او دويلات؛ واحدة للعلويين، الاقلية الدينية في سورية، وتهيمن على الممر الساحلي؛ ومنطقة للاكراد السوريين مقطعة من شمال سورية ومدمجة بکردستان العراق؛ والمنطقة الثالثة للسنة تفصل عن سوريا وتجمع بعدد من محافظات العراق لتشكّل سنستان. وأشارت نيويورك تايمز في تعليق مقتضب على الخريطة الى ان "خريطة الشرق الاوسط يمكن اعادة رسمها ببطء".

اما بخصوص العراق، فتجمع الخريطة منطقة كردستان العراق بالمنطقة الكردية بسوريا، وبعد ان يوضع سنة العراق مع سنة سوريا، يصبح جنوب العراق شيعستان. اما ليبيا فتتوزع على فئتين رئيسيتين، على اساس النزاعات القبلية والاقليمية: طرابلس وبرقة . ومن الممكن اقامة منطقة ثالثة هي دولة فزان في جنوب غرب البلد. وفي ما يخص السعودية، فهي على المدى الطويل تواجه انقسامات داخلية مكونة من الممكن ان تطلع على السطح مع انتقال السلطة الى الجيل القادم من الامراء، فوحدة المملكة ستعترض الى مزيد من التهديد بسبب الخلافات القبلية، والانقسامات السنية. الشيعية والتحديات الاقتصادية. وهذا قد يؤدي الى توزيع السعودية على خمس مناطق، كما كان الحال قبل قيام الدولة الحديثة فيها. اليمن، اكثر البلدان العربية فقرا، يمكن ان تنقسم مرة اخرى الى جزأين في اعقاب اجراء استفتاء في جنوب اليمن على الاستقلال عن الشمال.

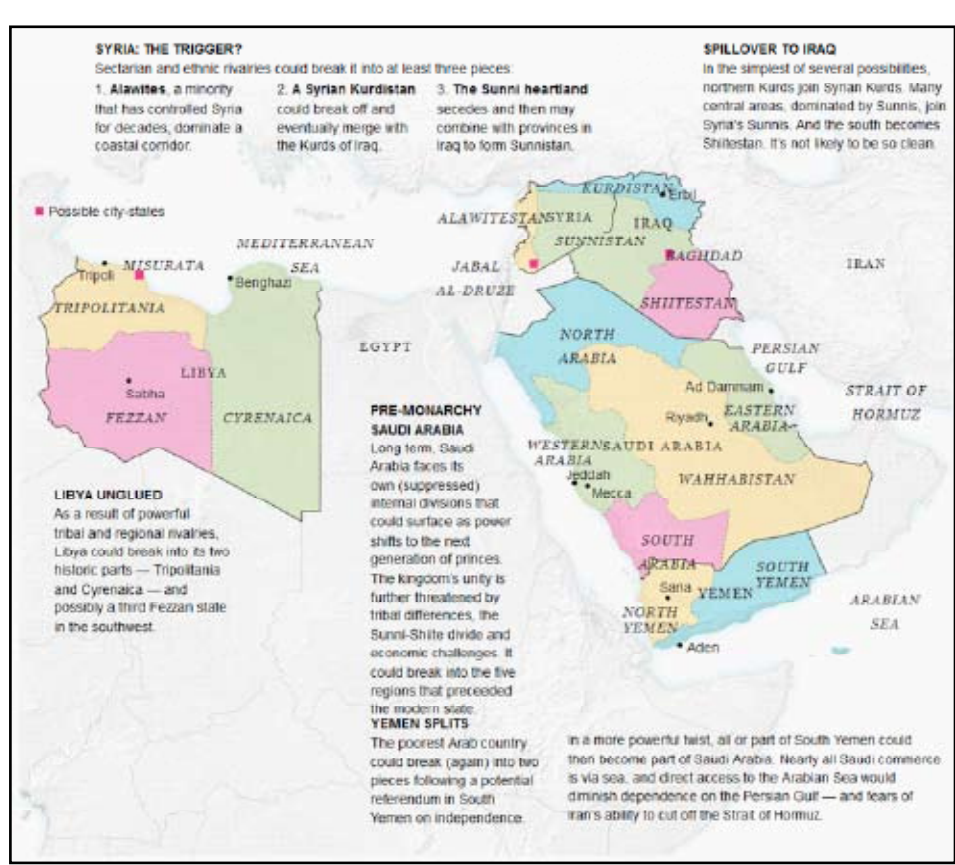
وفي تطور اكثر قوة، كل مناطق جنوب اليمن او جزء منها يمكن ان تصبح جزءا من السعودية. فقريبا كل التجارة السعودية تمر عبر البحر، وان مررا مباشرا الى البحر العربي من شأنه ان يقلل الاعتماد على الخليج الفارسي . والخاوف من قدرة ايران على قطع الطريق المتطل بمضيق هرمز.

يبدو ان خريطة نيو يورك تايمز المقترحة او المحتملة او التي يجري العمل بها ببطء تقوم على اعادة ترتيب دول المنطقة على اسس طائفية

واثنية وقبلية، وهو ما تحدث عنه احد الباحثين الغربيين قبل مدة. وكان الكاتب الاميركي بارتك بوكانن نشر مقالا في وقت سابق من العام الجاري قال فيه ان بعد تسعة عقود من الزمان، تبدو خريطة سايكس الفارسي . والخاوف من قدرة ايران على اخضاعها للمراجعة، لتنبئ خريطة جديدة، ترسم حدودها بالدم، على امتداد خطوط ما وصفه انتش. جي. ويلز بـ"الحدود الطبيعية" للجنس البشري.

فقد كتب ويلز ان "هناك خريطة

عالمية سياسية ضرورية وطبيعية"، ويقول انها "تتفوق" على هذه الدول المصطنعة، وهذه الخريطة الطبيعية للجنس البشري من شأنها ان تشهد قيام دول على اساس اللغة، والثقافة، والعقيدة، والعرق والعشيرة. وقد بدأت خريطة الشرق الاوسط الطبيعية بتأكيد نفسها.



في تركيا والعراق وايران. وحلمهم: امة كردستانية متجنزة بهوية اثنية مشتركة. شيعية حزب الله يسيطرون على جنوب لبنان، وشيعية ايران يدعمون قيادة جيش بشار الاسد الشيعي ونظامه.

وبوجود كل هذا، هم يخنثون امة ثانية من دمشق الى حصص الى البحر المتوسط. اما شرق سوريا وشمالها قريبا يضع بايدي المتطرفين السنة وجبهة النصرة، خلفاء القاعدة. والعراق، ايضا، يبدو انه يتفكك. فحجب الاكراد في الشمال يعمل كانه دولة مستقلة، مقطعة صفقات النفط

مع انقرة. سنة الانبار في الغرب يساندون المتطرفين السنة عبر الحدود في سورية. والنظام الشيعي في بغداد يسيطر بالارهاب السني الذي يمكن ان يعيد اشغال فتيل الحرب الاهلية الطائفية في الاعوام ٢٠٠٦

. ٢٠٠٧، وهذه المرة من دون وجود قوات الجنرال بيتريوس كي يجري التفاوض على هدنة او يكتحجها. وتركيا السنية موطن ١٥ مليون كردي ١٥ مليون شيعي. ودور رئيس وزرائها كوسيط بين شخات الاسلحة القطرية والسعودية ومتردي سورية امر غير مقبول من شعبة نفسه.

وبرؤية الهلال الشيعي. حزب الله في لبنان، وسورية الاسد، وعراق نوري الملكي، وايران آيات الله. يتعرض للضياح بفعل احتمال خسارة دعائمه السورية، يبدو ان طهران وحزب

الله مستعدون لمزيد من المخاطرة في حرب سورية هذه اكثر مما يفعل تحالف السنة السعوديين والقطريين

والاكرار.

ترجمة المدى

الأسلحة الموجودة في خزين سوريا.

تتفق الولايات المتحدة وروسيا على ان سوريا تمتلك ما يقارب الف طن من عوامل الأسلحة الكيميائية بما فيها عوامل فقاعات مثل الكبريت و غاز الخردل، و عوامل اعصاب مثل السارين. توزع الخبراء الأجانب على ٥٠ الى ٧٠ موقعا . قال مسؤول في المنظمة "لغاية الآن ليس هناك سبب للشك بالمعلومات التي يقدمها النظام السوري". ستلتقي مجموعة أولية من ٢٠ خبيرا مع نظرائهم من وزارة الخارجية السورية و من ثم البدء بالتخطيط. بعد اسبوع، ستوسع مهمة المنظمة لتشمل عددا اكبر من المحققين سيصلون على شكل موجات للبدء بزيارة المواقع و تفكيك التجهيزات، وفي نفس الوقت سيقومون بفحص مواقع التدمير لبيان صلاحيتها لتدمير المواد الكيميائية و الأسلحة الجاهزة للاطلاق الذي يتم عادة عن طريق الحرق. يقول احد الخبراء العسكريين في المنظمة " في هذه المرحلة نحن نتطلع الى عشرات الخبراء من أجل المهمة". تشمل الفرق خبراء عسكريين و عناصر طبية مدربة على التعامل مع مخاطر الفضلات الكيميائية.

عن الدلي ستار

حظر الأسلحة الكيميائية الى دمشق الثلاثاء لإشراف على تدمير ترسانة النظام الكيميائوية. وذكرت المنظمة ان أولى أولوياتها ستكون الغاء قدرة البلد على تصنيع هذه الأسلحة بحلول الأول من كانون أول كموع نهائي باستخدام كل الوسائل الممكنة، بما فيها تحطيم معدات الخلط باستخدام المطارق الثقيلة ، تفجير صواريخ الأطلاق ، استخدام الدبابات لسحق القذائف الفارغة او مألها بالخرسانة الكونكريتية، وتشغيل المكائن دون تزيتها كي تتوقف و تصبح غير قابلة للتشغيل.

لأول مرة، تعترف سوريا بامتلاكها أسلحة كيميائوية بعد هجوم ٢١ آب بغاز سام قتل مئات المدنيين في احدى ضواحي دمشق و بعد تهديد الرئيس الأميركي بضربة عسكرية ردا على ذلك الهجوم. كشفت تحقيق للأمم المتحدة استخدام غاز الأعصاب في الهجوم الا انه أحجم عن القاء اللوم على النظام السوري. بعد سلسلة من المفاوضات الدبلوماسية التي ضمت الولايات المتحدة و سوريا و روسيا، كشفت دمشق طوعيا عن برنامجها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وبموجب قواعد المنظمة، لا يجوز الكشف العلني عن كميات و انواع



وليد المعلم

وقال المعلم الذي يرأس وفد بلاده إلى الاجتماع الأممي: "إن هناك إرهابيين من ٨٢ دولة، يقومون بأعمال إرهابية ضد المدنيين في بلاده، منهم تنظيم القاعدة والحركات المنبثقة عنها". وأشار الوزير السوري: "الإرهاب إرهاب، لا يمكن تصنيفه بإرهاب معتدل أو إرهاب متطرف، وأن ما يجري في بلادي بدا واضحا للقاصي والداني." وكان الرئيس السوري بشار الأسد الخاص بتدمير أسلحتها الكيميائية. ومن المقرر وصول فريق مكون من عشرين مفتشا من منظمة

ترجمة/ عبد الخالق علي

وصل ٢٠ خبيرا من لاهاي، التي تتخذها المنظمة مقرا، في طائرة خاصة، بحسب ما افادت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية. ومن المقرر ان ينتقل هؤلاء الخبراء الى دمشق ظهر الثلاثاء، على ان يقوموا بزيارة المواقع ويبدأوا غدا جلسات عمل مع مسؤولين سوريين.

وقال مسؤول في المنظمة الاحد انه لا يوجد اي سبب للشك في المعلومات التي قدمتها السلطات السورية في ١٩ أيلول/سبتمبر، وهي لائحة تشمل مواقع الانتاج والتخزين. تزامن وصول الخبراء مع عبور مفتشي الامم المتحدة الحدود اللبنانية السورية قادمين من دمشق، بعد انتهاء مهمتهم للتحقيق في استخدامات مزعومة للأسلحة الكيميائية في النزاع السوري.

من جانب اخر قال وزير الخارجية السورية، وليد المعلم، الاثنين، إن بلاده ليست في حالة حرب أهلية، بل في حالة حرب على الإرهاب، وذلك في كلمة ألقاها أمام الاجتماع الـ٦٨ للجمعية العمومية للأمم المتحدة بنيويورك.

أخبار الدنيا

هيريدي

حركة الشباب تؤكد عدم مشاركة أي

امرأة في هجوم نيروبي

أكدت حركة الشباب الصومالية الإسلامية المتشددة الاثنين، أنه لم تشارك أي امرأة في الهجوم على مركز "وست جيت" التجاري في نيروبي لتنفى بذلك مشاركة البريطانية سامنتا ليثويت، الملقبة بـ"الأرملة البيضاء" في الهجوم.

وقالت الحركة في رسالة على موقع تويتر "نعلن مرة أخرى وصراحة، أنه لم تشارك أي امرأة في (هجوم) وست جيت"، مؤكدة سياستها بـ"عدم استخدام الأخوات في مثل هذه المهمات".

وقالت الحركة، إنه "بعد أسبوع من (هجوم) وست جيت"، لم تتمكن الحكومة الكينية أو مسؤولو الاستخبارات الغربيون من الكشف عن حقائق، وتفاصيل عملية "وست جيت" في إشارة إلى عدم وجود معلومات حول المهاجمين أو تفاصيل حول كيفية التخطيط للمجزرة وتنفيذها. وقالت الحركة، إن "الحكومة الكينية لا تزال تطارد سرا با بتمسكها بالاعتقاد اليائس أن امرأة قادت الهجوم".

الكنغ

رئيس الوزراء يؤكد منع ارتداء النقاب في

المدارس والمحاكم



أعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون تأييده لمنع المرأة المسلمة من ارتداء النقاب في المدارس والمحاكم، نظرا لأن القضاة بحاجة إلى رؤية وجه شهود العيان.

ونقلت صحيفة (تليجراف) البريطانية اسس الاثنين، عن كاميرون قوله إنه سوف يدعم المدارس والمحاكم التي تطالب النساء المسلمات بخلع النقاب، مؤكدا عدم ضرورة تطبيق هذا الأمر في جميع الأماكن العامة الأخرى.

وأوضح أنه يدرس إصدار إرشادات

جديدة للقضاة والمعلمين وموظفي الهجرة لتعريفهم متى يطلبون من النساء خلع نقابهن، قائلا "نحن نعيش في دولة حرة فيها المواطنون أحرار يرتدون ما يحلو لهم من الملابس في الأماكن العامة والخاصة".

وقال إنه "يتعين على الدولة دعم هذه المؤسسات التي تسعى لوضع قواعد تمكنها من أداء عملها بالشكل المناسب، فلو طالبت المدارس النساء بارتداء زي معين، فينبغي على الحكومة تأييدها وكذلك الحال في المحاكم ومكاتب الهجرة"، مضيفا أن الموظف الذي يعمل في مكتب الهجرة بحاجة إلى رؤية وجه من يدخل البلاد، وكذلك في المدارس، حيث سيواجه المعلم صعوبة في تعليم الطلاب دون أن ينظر إلى عيونهم بشكل مباشر.

برلين

محادثات تشكيل ائتلاف حاكم في ألمانيا

أعلن الحزب المسيحي الديمقراطي، الذي تتزعمه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أن المحادثات الاستطلاعية المقرر إجراؤها مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي يوم الجمعة المقبل، حول تشكيل ائتلاف حاكم، ستدور حول الاقتصاد وسوق العمل واستقرار عملة اليورو.

وقال الأمين العام للحزب هيرمان جروه، عقب اجتماع مع مجلس رئاسة الحزب في برلين الاثنين، "هذهنا هو بحث ما إذا كان يمكننا وضع أساس مستقر للأربعة أعوام المقبلة سويا".

وأضاف جروه، أن ميركل تعزز أيضا الاتصال بحزب الخضر، لبحث ائتلاف محتمل معه، مشيرا إلى أنه من المحتمل الاتفاق على موعد لإجراء محادثات استطلاعية مع الخضر الأسبوع المقبل.

القاهرة

محكمة تؤيد حكم السجن على رئيس

الوزراء السابق

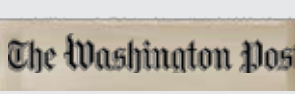
أيدت محكمة مصرية حكم السجن عاما الصادر على هشام قنديل رئيس الوزراء السابق في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي وقال القاضي ان الحكم واجب التنفيذ الآن.

وصدر الحكم على قنديل في ابريل نيسان الماضي بينما كان لا يزال رئيسا للوزراء لعدم تنفيذة حكما قضائيا بإلغائه كخصخصة شركة نسيج تم في عهد الرئيس الاسبق حسني مبارك.

وقال القاضي خالد حسن في جلسة يوم الاثنين ان الحكم واجب التنفيذ. وعين مرسي عضو جماعة الإخوان المسلمين الذي فاز في انتخابات الرئاسة قنديل في يوليو تموز ٢٠١٢. وعزل مرسي في الثالث من يوليو تموز بعد احتجاجات حاشدة على حكمه. وهو محتجز الآن في اتهامات بجرائم منها التحريض على قتل المقتاهرين.

ويرجع الحكم الصادر على قنديل إلى حكم محكمة صدر عام ٢٠١١ يطالب الحكومة بإعادة شراء شركة نططا للكتان والزيت من مستثمر سعودي كان اشترائها عام ٢٠٠٥.

اتهام إدارة أوباما بتأليف رواية تصفية بن لادن



سريع ذي مصداقية، إذ أن ابن روز الذي يعمل مباشرة مستشارا لأوباما، شقيقه يعمل مديرا تنفيذيا لمحنة سي بي إس نيوز. وتوضح أن هذه هي المحطة التي أتاحت ساعة كاملة في سبتمبر ٢٠١٢ لعضو مجهول في فريق سيلز، الفريق المسؤول عن عملية مقتل بن لادن، بشرح فيها تفاصيل ما حدث في ٢ مايو ٢٠١١. وهي القصة التي يؤكد هيرش أنها "غير قابلة للتصديق".

ولم تكشف الإدارة الأمريكية عن أي صور حتى الآن لجنة بن لادن، كما تضاربت أقاويل المسؤولين الأمريكيين بشأن دفن جثته. وفيما تظهر صورة لأوباما ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، آنذاك، وعد من مسؤولي البيت الأبيض بتابعون العملية على الهواء، فإن مساعدا للرئيس الأميركي كشف قبل شهر أن أوباما كان يلعب "كوتشبينه" في ذلك الوقت ورفض متابعة العملية، وهو ربما ما يتفق مع تصريحات هيرش بأن هذه الصور تم تعديلها ولم يكن هناك بث على الشاشات.

اتهم الصحفي الأميركي الشهير سيمور هيرش، الإدارة الأمريكية بتأليف رواية تصفية زعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن، قائلا إن هذه الرواية هي واحدة من الأكاذيب الكبرى ولا صحة لأي ما ورد بخصوص تلك العملية الخاصة بتدمير مجمع

٢٠١١. وكان يقطن فيه بن لادن في إسلام آباد في ٢ مايو ٢٠١١. وتقول صحيفة واشنطن تايمز إن على الإدارة الأمريكية أن تقلق حيال تصريحات هيرش، الصحفي المخضرم صاحب جائزة بوليتزر والذي يصل عمره ٧٦ عاما قضى أغلبهم في الصحافة الاستقصائية، فربما يكون قد وصل إلى إدوارد سنودن أو جوليان أسانج أو أحد الأفراد الساخطين القادرين على الوصول إلى وثائق خطيرة.

وفيما اتهم هيرش الإعلام الأميركي أيضا بالسماح لإدارة أوباما بالتمادي في مسلسل الأكاذيب، فإن الصحفية الأمريكية تشير إلى أنه ربما كان هيرش على حق فثمة أمر يستوجب إجراء تحقيق شامل

العامين الماضيين سيتم نزع سلاحهم ويعودون لدراستهم ويمضي الكاتب البريطاني قائلا: إنه منذ عدة أشهر فإن المسؤولين المؤيدين للنظام استكشفوا كيفية استعادة المنشقين عن الجيش لجانبهم، وقد أدى صعود جبهة النصرة الإسلامية المتشددة إلى شعور الآلاف من الجيش الحر بأن ثورتهم قد سرقت منهم. وفي مناطق بحمص، أصبح حقيقة أن الصراع بين الجيشين الحر والنظامي توقفت تقريبا. والمزايا التي سيستفيد منها الأسد واضحة، فلو كان من الممكن إقناع رجال الجيش الحر بالعودة على صفوف الجيش النظامي بسلامة تامة، فإن مناطق كثيرة من التي يسيطر عليها المعارضة ستعود لسيطرة الحكومة دون إطلاق نيران، ووجود جيش معزز كن فروا منه من قبل سيمتل تحولا ضد النصرة والمجاعات المرتبطة بالقاعدة باسم الوحدة الوطنية.

هناك حوار داخلي سوري، والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة، وضرورة إنهاء وإدانة الصراع الأهلي الطائفي العرقي، ويجب أن يكون هذا أساس لسوريا ديمقراطية يكون السيادة فيها للقانون. ولم يكن هناك مطالب على الأقل في هذه المرحلة برحيل الأسد. ويتابع فيسك قائلا: إن الرد جاء سريعا على ما يبدو: يجب أن يكون هناك حوار داخل الوطن السوري، وبدون شروط مسبقة، وضمان رئاسي بسلامة أي من رجال الجيش السوري الحر المشاركين فيه. والأّن، يتابع فيسك، يبدو أن هناك تطورا آخر يجري، وهو أنه في سبع مناطق يسيطر عليها رجال المعارضة في حلب، التي تقع أغلبها تحت سيطرة الجيش السوري الحر، عاد العاملون المدنيون إلى العمل في مكاتهم، وافتتحت من جديد المدارس والمؤسسات الحكومية. والطلاب الذين أصبحوا رجال ميليشيات في

تساءل الكاتب البريطاني المخضرم روبرت فيسك في مقاله امس بالصحيفة عما إذا كان هناك حل للصراع السوري، مشيرا إلى أن الجيش السوري الحر يجري محادثات مع كبار المسؤولين في نظام الرئيس بشار الأسد، وفيما وصفه الكاتب بالتقرب السري من الأسد الذي يمكن أن يعيد تشكيل الحرب كلها، ويقول فيسك إنه قبل ستة أسابيع وصل رجلين سرا على دمشق، وهما مدنيين من حلب يمثلان عناصر من الجيش السوري الحر، الذي تمثل أغلبية المقاتلين الذين انشقوا عن النظام في العام الأول لهذه الحرب. وجاء وفقا لضمائن بسلامتهما والتقى بمسؤول رفيع من الدائرة المقربة لبشار الأسد، وحلما معهما مبادرة استثنائية، تقضى بأنه يمكن أن يكون هناك مفاوضات بين الحكومة والجيش الحر الذي يؤمن بالحل السوري للحرب.

وركز الوفد على أربع نقاط، ضرورة أن يكون





■ سامي عبد الحميد

المسرح والتداخل الثقافى بين الأمم!

من المفاهيم والتطبيقات الأكثر اثارة للجدل في المسرح المعاصر والتي يمكن وصفها في افضل حالاتها كونها مشاركة وتبادل الاستعارات الظاهرآتية للتطبيقات المسرحية، وفي أسوأ حالاتها فان التداخل الثقافى يشخص ملامح الملائمة وعدم الملائمة كما هو محلي وما هو سابق للحدادة في الممارسات في المجتمعات التقليدية بواسطة الرأسمالية الكونية الضارة للعالم الاول، للتدخل الثقافى جنوره في الاستشراق.

التداخل الثقافى مصطلح يستخدم لوصف حركة فنية اوربية ظهرت او اسط القرن التاسع عشر حيث انشغلت بالواقعية وبالبحث عن المجهول وبما هو قبلي وما هو غير مسيحي وبالمجتمعات التي لم يسودها التنظيم تلك التي تقع في المناطق البعيدة عن البحر الابيض المتوسط ابتداء من المغرب وحتى الشرق الادنى، وجاءت مثل تلك الممارسة الفنية في زمن الاستعمار الاوربي وامتداده حتى الشرق الاقصى، سمحت طرق التجارة الجديدة بتوريد البضاعة الاجنبية بواسطة السفن والاستفادة من الحرف ومهاراتها وكذلك الوسائوس عما لا يمكن فهمه او لا يسمح به بالنسبة للغربيين كالحریم والمعابد والمساجد.

في النصف الاول من القرن العشرين، راح الممارسون في المسرح الاوربي الحديث امثال (بيتس) و(أرنڤ) يشدون ترميم عملهم وانتاج بدع تحفرهم للتفتيش عن ممارسات شرقية و التمسك بها كمنطلق لمسرح المستقبل، في خطهطه لمسرح ايرلندي محلي (تطلع (بيتس) الى الاساطير الايرلندية لما قبل مرحلة الاستعمار كمسألة لوضوعات مسرحياته وتطلع ايضا الى مسرح (نو) الياباني الكلاسيكي بما يخص تأليف المسرحية، تشخص مسرحية (كاثلين ني هوليهان) (١٩٠٢) الروح المضطربة لامرأة قرباننا لايرلندا،ولذلك تشبهها بالشخصية الاجبائية الرئيسية (شابتيت) في مسرح (نو) حيث تخدم باداء طقسى، كانت تجربة (ارنو) مع الثقافات الشرقية قد تأثرت بنسخة سياحية للرقص الباليينزي والكيمودي، وقد اعتبر الحركة المقتعة التي شاهدها قوى سرية منحرفة تمثل بشكلائتها منطلقا للمسرح الاوربي المستقبلي، حصل اغراء التداخل الثقافى بالنسبة لهنذين الشخصيين الرئيسيين عن بعد جغرافي كونهما يعيشان في عالم استعماري فصلهم و ابعدهم عن ثقافة الاخرين وتمت تجربتهم مع الثقافات الاخرى عن طريق النسخ المستوردة والتي عرضت في المعارض الاوربية الكبرى كما لو كانت تذكارات نصر للسودد الاوربي، كتاب (الاستشراق) ١٩٧٦ لذلك العمل الذي انجزه المؤرخ الثقافى الفلسطينى (ادوارد سعيد) رسم خارطة لتلك الممارسات الثقافية والتي كانت الامبريالية وما نقش داخلها فائدة لها وحيث استخدمت كمحك نظري لتحليل المسرح الاوربي المتداخل ثقافيا.

قام جيل ما بعد الستينات من القرن العشرين من المخرجين البارزين امثال (بروك) و(مينوشكين) باستخدام عينات من الثقافات الافريقية والاسيوية في بحثهم عن صيغة مسرحية جديدة تخالف الواقعية، كانت نسخة (بروك) من الملحمة الهندية (المهابهاراتا) ١٩٨٥ ومع ممثلين من اربع زوايا من الكرة الارضية في انتاج تجول في انحاء العالم قد اثارت جدلا حول مميزاتها وقد حكم على ان السباقات الاجتماعية والثقافية والاكثر اهمية السباقات الدينية قد ضاعت داخل السلة الجمالية لغرض الاستهلاك الكونى، حيث تمت ازالة جميع السباقات المتكبرية الدينية عند وضعها في اطار اوربي يشاهدها غير المؤمنين بها وفقد النص بعده الثالث اولا وهو حضور الالهة. ■ يتبع

ثقافية - مسرح

ابن زيدان يلوذ بالصمت .. لاستنطاق المرأة



أصدر الدكتور عبد الرحمن بن زيدان أضمومة مسرحية تحت عنوان (صمت له كلامه)، وهي من الحجم المتوسط، وعدد صفحاتها ٧٠ صفحة، ووضعت تصميم الغلاف السيئوغراف والفنانة التشكيلية سلوى جانا، وتضم هذه الأضمومة مسرحيتين مكتوبتين في بنية مونودرامية تتحدثان عن معاناة المرأة في المجتمع العربي، وفي تقديم المسرحيتين عد الدكتور بن زيدان أن: (المرأة حياة تحرك الحياة، وتعطيها حيويتها، وتبعث روحا من الطمأنينة في رحم الوجود الذي يصب معناه في دفق النور، والخصب، والنماء، وكلما كانت هذه الحياة تجهدا بالولادة، وكانت تغييرا لطبيعية الوجود، وكانت بحثا عن المفقود، وكانت سؤالا عن معنى الحال والمآل، فإن هذه المرأة تبقى الفاعل والمنفعل بالحياة، تأخذ منها أزمنة العمر، وتتمنح بدورها عمرها للتاريخ لتلوين أشكال وجودها بما تريده أن يكون، وبما ترفضه من خلل لئء الفراغ بنبض الحياة التي تشتهي) -

ومن المغلق انفتاحا، ومن المحال محتমা، فهي الحل وهي العقد، وهي المفتاح، والزاد، وهي الحنو، والجسد والروح، والبصر والبصيرة، والقارئة والمقروءة، و الموضوع و موضوع الموضوع.

وكلما عدنا إلى التاريخ الإنساني، وتفحصنا شكل الوجود الذي وجدت فيه هذه المرأة، وتنبعنا مسارب الدروب التي سلكتها بفكرها، ونكاثها، وعاطفتها، إلا ونجد أن هذا الشكل كان مؤثرا في الحياة العامة، وكان فاعلا في المجتمع، وكان له دوره في بلورة حضورها كمؤثرة في الحياة الخاصة، وفي الحياة العامة، حتى أن قيمتها الرمزية بهذا الشكل قد جعل منها أسطورة الدهور، ومضرب المثل في كل العصور، وجعل منها ومن حياتها، ومن مواقفها في الحياة عبرة تحمل كل معاني البطولة، والتضحية، والأمومة التي تصل بها إلى أن تغدو رمزا لتراجيديا الواقع الذي تعيش فيه، أو تصير به أيقونة خاصة بالحياة يتعين على كل من يريد معرفة خباياها أن يعود إلى سيرة كلامها في كل علامة أثنت هذه التراجيديا حتى يتمكن من أن يفك طلسم، وغموض أسرارها النفسية، والشعورية والبالشعورية.

في هذا التاريخ نجد المرأة البطلة التي تحمل كل معاني البطولة، ونجد المرأة التي تتمرد على أعراف مجتمعتها، ونجد المرأة التي بنت أمصارا، وشيدت مدنا وحضارات، ونجد المرأة التي عثقتها أبطل نבלاء عصفت بهم أهواؤهم فتسببوا في سقوط إمبراطوراتهم نتيجة نزوة، أو نتيجة عشق جنوني مدمر، أو بسبب تطلهم نحو التحكم في قلب المرأة للهيمنة على ممتلكاتها،وهناك المرأة المفكرة، والأديبة، والشاعرة، والشاعبة التي تقبض على جمر المتاعب، والشقاء، والحرمان، ويؤسس الآخرين لنظريز حرنها بدموع اليأس والأمل، والفرحة المرتقة.

ولعل ما يبرر الحديث عن هذه المرأة في المطلق، وتتناول رمزيتها بالتركيز على علاماتها المشتركة بينها وبين مرجعيتها، هو إبداع بعض اللحظات التي ولدتها عملية الإصغاء إليها قبل الاستماع إلى المكتوب، ذلك أن كلام المرأة، وكلام المكتوب يشيران دوما دهشة الإصغاء، ويشدان السامع إلى الاستماع إلى الكلمات، والحالات، وأحوال النفس خارج الطمأنينة المغتطة، وخارج الهدوء الاصطناعي، لأن فعل السماع هو الذي يقدر الشارة الأولى للكاتب، وهو الفعل الذي يحرر من أفة النسيان ليدخل بها سيكتب من كلمات، وحوارات في زمن التذكر والبقاء على الحياة في الكتابة.



إذا كانت الحياة، وكان العالم، وكان المجتمع، وكان الواقع محفزا على معرفة ما يجري وما يقع في ذات الإنسان، ونهضته، وشعوره، ولا شعوره، وإذا كانت كل هذه الأحياز هي التي تدفع بالمتلقي كي يعرف ما يُراد له أن يعرف، فإن درجات هذه المعرفة تبقى محكومة بمدى تقبله وفهمه لمجريات الأحداث، والتعبير عنها، ونقلها من فعل التلقي إلى فعل الإبداع الممكن الذي يأخذ قيسا من حياة المرأة للكتابة عن هذه الحياة في الإبداع، فيصور هذه الحياة في إبداع لا يقلل موجودا كما هو، ولا يستنسخ الحياة كما هي، ولا يردد صوت اللحظات الباردة لتنوب عنه لتقول ما يريد كتابته، ولكنه في كل كتابة مغايرة يقوم بخلخله الثابت بحثا عن انزياحات ممكنة يحقق بها كل تحول محتمل يعني به موضوعه الممكن.

مع الحياة، وفي العالم ، ومع كل مجتمع إنساني، كان الواقع في الإبداع بيئي واقعيته بجمالية المخیل، وكان فعل تجميع المتناقضات بمنح جماليته في الكتابة لمهمة تخييل إبداعي تكون الكتابة فيه مدعومة بقدره الكاتب على إجلاء ما يريد إجلاءه في علاقة إبداعه بواقع المرأة في هذه الحياة حتى أننا لا نجد سردا من السردود الأسرة بموضوعها إلا وتكون المرأة

ابن زيدان يلوذ بالصمت .. لاستنطاق المرأة

ملحمة العصر،وهو المنحى نفسه في الشعر،وهو المنحى ذاته الذي اتخذته التجريب المسرحي العربي وهو يجوب أفاق واقعيته بحضور المرأة برمزيتها المستمدة من التاريخ العربي،وتراثه،وأحداثه،واقعيته ليضعها في قصص التخلّف الفكري والثقافي والاجتماعي.

في المسرح احتلت هذه المرأة مكانها المعتبر ليس فقط باعتبارها موضوعا للكتابة المسرحية،ولكن باعتبارها أداة فاعلة في بلورة الزمن المسرحي في الزمن الفرجوي الذي لا تريده أن يتخلّى عن مهامه الثقافية الحضارية.فهي الكاتبة،وهي الناقدة،وهي المخرجة، والممثلة،وهي السينوغراف،وهي ضامنة بقاء الفعل المسرحي موجودا بوجود الفريق المنسجم.

بهذا الموقع استطاعت أن تتخطى المعيقات والموانع الاجتماعية المغلقة، وتمكنت من تجاوز كل نظرة ضيقة تريد أن تقدم صورتها كأنثى يجب أن تظل محكومة بأنوثتها كجنس يقابله المجتمع الذكوري برجولية الرجل المهيمن عليها بنواميس وقوانين المجتمع المسير بتمييز المرأة على الرجل حتى يجعلها هذا التمييز من الدرجات السفلى في مجتمعها، وما مشاركتها في الحياة الجديدة، وتحديها لكل حجر، ومنع، وحقوق، إلا لتبعية حقيقية لما يريد لها المجتمع المدني أن تكونه وهي تتشارك، وتساهم في تווير الأفكار، وتشارك في ترويج دواعي ومظاهر الدعاة التي لا تتعارض مع أصالة مجتمعها العربي من أجل تنمية المجتمع بما يليق وأخراتها في صيرورة العالم المتقدم.

المسرحيتان تتناولان موضوع الواقع كما تفصح عنه المرأة من خلال استحضار بعض قضايا المجتمع العربي، وقد اختار الكاتب تجربة الكتابة المونودرامية التي تتخذ من هذه المرأة وحضورها في بنية النص محركا للأحداث ولفعل الحكي، وقد وضع لهنذين النصين مقدمة تحت عنوان (المرأة قناع وحقيقة المسرح العربي) ووضع لكل نص عناوين صغرى كأن كل مشهد عبارة عن نص شعري في بنية درامية. ففي مسرحية (مقامات الجرح) نجد العناوين التالية : مقام الولادة. مقام المدينة. مقام الدهشة. مقام العزلة. مقام التوحّد. مقام البقاء. مقام الأنوار. أما في مسرحية (صمت له كلامه) فهناك العناوين التالية : في انتظار الكلام. حين يتكلم السواد. راحة الأمكنة تتكلم. كلام البقطة.

من ملتقاها الابداعي ..

الديوانية تحتفي بالناقد باسم الأعسم



النقد المسرحي)ومن ثم يركز بعدها على واقع النقد المسرحي العراقي. تلا ذلك مشاركة الناقد " بشار عليوي " الذي تحدث عن مُجسّد الأعسم بالقول (ربما لم يعدد وسطنا الثقافي بجميع أنساقه أن يحتفي بتجربة ناقد مسرحي مازال فاعلا في المشهد المسرحي العراقي كباسم الأعسم بوصفه ناقدا متحيّزاً يُشار له بالبنان . فالحدث عن تجربة ثرة كتجربته امتدت على مدى أكثر من عقدين من الزمن ، يُحيلنا الى أهمية وجود العملية النقدية والعلاقة الرابطة بينها وبين العرض المسرحي . وتجربة الأعسم ، قد استقت ثراها من خصوصية المرحلة التي عاشها المسرح العراقي وهو يُنتج أهم التجارب التي أضحت علامة بارزة على وجود هذا المسرح الحي . لذا كان من اللازم التصدي لهذه التجارب نقديا من قبل الناقد الأعسم بعد أن تتجّع بعدة أكاديمية — علمية — مُمنهجة ، تعتمد الموضوعي في مشغلها بحثاً عن جذورها في إبداعات الآخرين.

(مفهوم الجليل والجميل في الدراما) . شغل منصب عميد كلية الآداب بجامعة القادسية للفترة من ٢٠٠٣ الى ٢٠٠٥ ، ترأس مُنْدى الدغارة الثقافي . وهو أحد المؤسسين لرابطة نقاد المسرح في العراق عام ١٩٩٥ . له تحت الطبع حاليا كتاب (نقدات في السرد / آراء في الشعر والشعراء / سبعون مقالا مسرحيا / نقد النقد المسرحي) المسرحية) ، بعدها قرأ الفنان شاكر عبد العظيم ورقته النقدية التي تمحورت حول تجربة الناقد د. الأعسم وأهمية كتابه الصادر حديثا (نقد النقد المسرحي) بحرفها لا يمكن دراسة النقد بمعزل عن المسار التاريخي التطوري للحركة المسرحية الإنسانية بظروفها الذاتية والموضوعية . وأن كانت تسبق النقد من حيث النشأة بيد أن وجود النقد يمثل حالة ملازمة في اي بلد كان بوصفه احد مرتكزاتها الرئيسة فينتج بعدة أكاديمية — علمية — الناقد باسم الأعسم في خط مسارات النقد المسرحي منذ الاغريق الى اليوم في كتابه (نقد

بشار عليوي

صميم حسب الله

الحداثة وما بعد الحداثة .. تناقضات من التمثيل إلى العرض

فإن عنوان هذا الكتاب يعبر عن مفهومي للعلاقة بين الدراسات المسرحية والدراسات الأدائية على أنها علاقة اتصال وليست علاقة انفصال (٣)

ويبدو ان المؤلف أراد تدعيم الفكرة التي طرحها حول أهمية العنوان فراح يؤسس مفهومًا عن اختلاف المسرح عن الأداء ، معتقدا في ذلك على تقسيم المسرح إلى قسمين " الاول هو المسرح الجماعي الذي ينقل المشاهدين إلى حالة من الانسجام الوجداني بعضهم مع بعض من خلال احتفائهم بهويتهم المشتركة ككائنات بشرية(....) اما المفهوم الثاني فهو المسرح المقدس ويعتبر مسرحا عاجليا صمم من اجل تحقيق التجدد الروحاني من

اجل الكشف عن الاشياء المادية النفسية المبكوة" (٤). ان المؤلف يدور في حلقة مفرغة من المعلومات التي عفا عنها الزمن وانتهى منها ، ذلك أن المؤلف يعمل على إعادة انتاج الاشكال المسرحية السابقة ابتداءً من ستاسلافسكي وانتهاءً ببيرت بروك، ولا جديد في تلك الطروحات سوى أنها معلومات للذكرى ، كما يفعل الامر ذاته مع بعض المفاهيم التي باتت ثابتة في الوعي المسرحي . كما جاء في مفهومه عن التظهير الذي يعتقد به اكتشافا مابعد حدثيا حينما يقول " أن التظهير لم يكن التأثير الوحيد الذي يوقعه العرض على الجمهور، فالكاتب والمؤدون والجمهور على السواء يدركون التظهير كنتيجة

لمشاعرهم في العمل الفني، ويكون هذا نتيجة لأن العقل الكلاسيكي لم يكن ليبرز بين الكاتب والنص والاداء والجمهور كخواص للنقد المعاصر" (٥) وعلى الرغم من بداهة المعلومة التي طرحت بخصوص التظهير إلا أن المؤلف يقع في مغالطة مفادها عدم امتلاك المتلقي الكلاسيكي القدرة على التمييز بين (المثل) والمؤلف والجمهور) اعتقد ان هذه مغالطة كبيرة . وفي الفصول الاخرى من الكتاب والتي حملت عنوانات فاعلة إلا أنها لم تكن تمتلك مضامين معبرة عنها ذلك ان تلك العنوانات كانت تشير إلى مسرح مابعد الحداثة ، إلا ان المضامين كانت تشير إلى دراسات مسرحية ، بمعنى ان الاشتغال النظري هو الذي كان حاضرا في هذا الكتاب على العكس من طروحات المؤلف في البداية حول اختلاف (المسرح عن العرض) ، فهو يعمل على توظيف دراسة سابقة بشكل او باخر كما يفعل العديد من الكتاب العرب ومنهم دراسات (يوسف عبد المسيح ثروت) ، والتي يعد هذا الكتاب علي شاكلتها ، بوصفه كتابا تجميعيا لعدد من المقالات على طريقة الاستعراض وليس على طريقة التحليل النقدي الذي يقدم قراءات جديدة ومغايرة لتلك الأفكار التي تشكل مجملها المفاهيم المعاصرة المتغيرة في طروحات الحداثة ومابعد الحداثة.

ضمن فعاليات " ملتقى الديوانية الإبداعى الرابع _دورة الناقد د. باسم الأعسم " الذي نظّمته نقابة فناني الديوانية بالتعاون مع دائرة السينما والمسرح

الأسبوع الماضي ، احتفى أبناء وفنانو ومُثقفو المدينة والمشاركون في الملتقى بالتجربة النقدية المهمة للناقد المسرحي د. باسم الأعسم، من خلال إقامة جلسة احتفائية بمُنجزه على قاعة نقابة الفنانين في المدينة وأدارها الباحث د. عامر صباح المزوك ، الذي تحدث عن أهمية مثل هكذا مبادرات تتمثل بالاحتفاء بالتجارب والواضحة والراكزة في المشهد الثقافي العراقي كتجربة الناقد الأعسم ، مشيدا بخطوة القائمين على إدارة الملتقى المتمثلة بتسمية الدورة باسم المحفّى به ثم قرأ شيفاً من السيرة الإبداعية للدكتور الأعسم فهو المواليد الديوانية عام ١٩٥٥ ، بكالوريوس فنون مسرحية من كلية الفنون ببغداد عام ١٩٧٨ ، حصل على الماجستير في النقد المسرحي عام ١٩٨٧ عن رسالته الموسومة (النقد وعلاقته بمكونات العرض المسرحي) . ونال شهادة الدكتوراه عام ٢٠٠١ عن رسالته الموسومة

وفيما يتعلق بالدراسة التي بين أيدينا والمعنوة (من التمثيل إلى العرض – مقالات حول الحداثة وما بعد الحداثة، تأليف: فيليب أوسلندر، ترجمة: د.سحر فراج إصدارات مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي- ١٤) ، فهي ابتداءً تسهم على نحو فاعل في زيادة الغموض والتعقيد ، وذلك يعود إلى أنها تلغي الحدود الفاصلة بين المصطلحين ، بالرغم من أن عنوان الكتاب يحيل القارئ إلى وجود مفصلين في الدراسة أحدهما يتعلق بدراسات الحداثة والأخر حول مابعد الحداثة ، إلا حتى أننا نعتقد أن العنوان لايرتبط بطروحات الكتاب ، وقد أكد المؤلّف ذلك من خلال توجيه الشكر "إلى تاليا رودجرز على اقتراحها إياه" (١) وقد تبين لاحقاً ان العنوان لايرتبط بفلسفة الكتاب وإنما يرتبط بمسيرة المؤلّف الشخصية والذي يشير إلى ذلك بقوله : " توجي عبارة من التمثيل إلى العرض بمسار النمو الذي اتبعته اهتماماتي ، حيث تطورت من التزام في الأساس بالمسرح إلى مفهوم أوسع للعرض وأنواعه

في واحدة من الليالي بقيت أتابع حتى ساعة متأخرة من الليل برنامجاً تلفزيونياً وقفت عنده بالمصادفة حين كنت أنوي الانصراف إلى النوم وقبل إغلاق الجهاز الذي نادراً ما أتابعه بانتظام منذ سنوات .. كان البرنامج للموسيقي نصير شمة وبرفتهه ضيفان مغنيان ، شابة وشاب، وكان موضوع الحلقة هو الشيخ زكريا ابراهيم، أبرز عابقرة للحن العربي الكلاسيكي في مطلع القرن العشرين والذي احتفظ بتسجيلات متنوعة لأغانيه دائماً.

عبد الزهرة زكي

ذلك الصفاء الذي أضناه ..

في قداسة نفسية يمكن لها أن تكون مولداً إبداعياً، ما دامت النوستالجيا حاجة حقيقية وما دام العمل الإبداعي استجابة طبيعية لتلك الحاجة، ولكن ذلك الالتفات الذي يتكرر في الفنون والشعر والأداب غالباً ما يتبدى بأعمال منجزةً إلى أقرب إلى المراجعة التي تريد تحزي حلول لأزمات التجديد الراهنة ونلك بالانقذاف في الماضي..

اسئل شيئاً من هذا الماضي وجربْه بروح معاصرة، وكأنّ هذا الماضي ثلاجة للأعضاء الحيّة التي يخلفها الموتى لتعيد تجربيها كلما اعترتنا أزمة في عضو ما، مفصل ما معطوب من جسد ثقافتنا وحياتنا الراهنة.

فهّمْتُ أن فكرة البرنامج تنرَكُز على التأمل في تجارب رواد في الموسيقى العربية، انصرفت عنهم الموسيقى والغناء المعاصران فيما اتجها إليه من وسائل وأساليب ولغة وإيقاعات. تكثفت هذه الفكرة أكثر حين أعلن شمة في ختام حلقة البرنامج عن إنجازها لحناً يستعيد فيه الأجواء الثلاثينيةوالأربعينية كما تنعكس في موسيقى تلك السنوات، كان نصير يريد للحنه أن يتماثل مع تلك الموسيقى ليتماثل مع الأجواء التي خلقتها والتي وكنستها لعهود.. غنى شيئاً من اللحن، وكان فعلاً قريباً مما يريد بلوغه، ذلك التطريب والاسترخاء الرومانسي مع التخت الشرقي ورهافة استخدام المقامات وتطويعها لالتمازج في تلك الروح التي صبّ فيها زكريا أحد أكثر أعمال الغناء العربي رقةً و(سلطنةً) وهياماً باستثمار فذ للطاقت الصوتية النظرية كانت سهرة متعة حقاً، لكنني لم استطع منع نفسي، بعد أن انصرفت عن التلفزيون والبرنامج، عن التفكير بمدى جدوى ومعقولية ما يفعله موسيقي من هذا الزمان حين يعود إلى السوراء ليس افتتاناً واعجاباً حسب وإنما احتجاجاً وغضباً على موسيقى وغناء زمنه.

لكن الالتفات الى السوراء لم يعد حاجة للموسيقى والغناء حصراً، ففي الشعر والرسم والعمارة وحتى القصة والرواية كان الالتفات يتعاضل بين فترة وأخرى، بين تجربة وسواها. مثل هذا الالتفات لا يبغي الارتداد والتراجع وإعلان الثورة، كما هو شأن شعراء مرحلة الإحياء في نهايات القرن التاسع عشر، وهو ليس شكلاً من اشكال النوستالجيا التي تضع الماضي، مكاناً أو زمناً،

لا بأس، في الشعر وفي الفن تبدو الحياة متواصلة، حياة الأنواع الشعرية والفنية، بخلاف الحيوانات المتقطعة للشعراء والفنانين الموتى عن خلفهم الحي.. لكننا، نحن الأحياء، براغمانيون في استخدام أفكارنا وتفكيرنا، بخلاف سلفنا الميت المستسلم في كل شيء. كنا ننظر إلى الماضي بوصفه متخفاً للموت وذلك حين كنا نريد الاحتجاج عليه والتمرد على سلطة تركته الموروثة، لكن ها نحن ننظر إليه الآن ، ونحن تحت وطأة أزماننا، على أنه مخزن لأعضاء حية قابلة للاستخدام. يعود نصير شمة باللحن إلى الشيخ زكريا، وفي الشعر تحدث مثل هذه العودة، استطيع الآن، مثلاً، أن أشير في الشعر إلى تجربتين جرى فيهما التوسّل إلى الماضي من أجل النجدة.. لكن الماضي لا يكن بريئاً تماماً ليسلم القياد الى شاعر معاصر فيفعل في ذلك الماضي ما يشاء. الماضي يمتلك قدرة تدميرية هائلة، هي قدرة الموت، وإلا ما الذي فعلته محاولة شاعر مثل سليم بركات وهو يلفظ الماضي كله ليأخذ من قواميسه، حصراً، لغةً يريد بها، في ما يبدو ظاهراً، ترميم لغتنا المخزلة الموشكة على الموت؟ وما الذي فعلته تجربة شاعر آخر، من اتجاه شعري آخر، مثل حسب الشيخ جعفر، وهو يختفي في لغة مينة ليس الآن وإنما في الزمن الماضي نفسه الذي وضعت فيه أمّهات القواميس العربية ليكتب (كران البور) ديوانه الشعري

الغريب بدءاً من عنوانه هذا ؟ لقد بدت الكثير من محاولات الحل، حل أزمات التحديث الشعري، تورّطاً متنامياً في تلك الأزمات وتعميقاً لها، مثلما غالباً ما تنتهي محاولات تجريب (أنجحة) متعددة في كل مرة يريد فيها شاعرٌ أن يخلق في فضاء حريته الشعرية إلى الإخفاق في الطيران الحر.. لا يمكن الاستمرار بإلقاء تبعه هذا الإخفاق على قراء الشعر الذين عادة ما يُحني عليهم باللائمة لعدم إدراكهم (عمق) تجربة الشاعر والشعر.. هناك مشكلات عضوية في الشعر الحديث، وهي مشكلات تدفع بشعراء حين لا تتضح الصورة أمامهم إلى عمل واجراءات تزيد المشاكل تعاقفاً. لقد بدأنا، مثلاً، نفتقد في الشعر ذلك الصفاء وتلك الروح التي تغري بالانسجام معها والانسراح بها مقابل هيمنة اللعب، اللعب بكل شيء، بدءاً من الهزء بالحاجة الحقيقية للشاعر نفسه والإشاحة عنها وليس انتهاء بازدياد جوهر الطبيعة الشعرية، وجوهر معاني الشعر ورفعته وتساميه على العبث والفوضى.

نحن نستثمر حرياتنا بما نقضيه المصالح لا بما تتطلبه طبيعة الشعر وطبيعة العلاقة به.. يحدث هذا في مجال التربية أيضاً، بين البنين والآباء، فالقوق يكون أشد وطأة حين يتشبّه بالوفاء، حين يستعير من الوفاء لغته بمقتضى المصلحة، مصلحة الابن العال مع أبيه وشراسته إلى التركة، إلى الميراث، إلى اللغة المستودعة في

القواميس ونفض الغبار عنها و(استعارتها) من شعراء ماتوا من قبل شعراء أحياء. مثل هذه الاستعارات كانت تحدث أيضاً في ثقافات أخرى، في الغرب، في لحظات الأزمات، الأزمة في الأدب والفن أو الأزمة في الحياة التي تدفع إلى الماضي، كما فعل البيوت مثلاً.. لكن العمل العضوي، كما قدمه البيوت في (الأرض الخراب)، هو غير العمل التركيبي الذي يجري معه دمج عناصر متنافرة في هجنة لا تستقيم.

حصل هذا في التشكيل أيضاً، حين عمد أشهر فناني السريالية سلفادور دالي إلى المواءمة بين متطلبات التثريب الكلاسيكي وبينّ الداعي الحر للسريالية، فتوفرنا من خلاله على نموذج شعبوي للفن السريالي الذي بقي محدوداً، في تداوله، بالنسبة لأخريين من فناني السريالية.

لكنّ الشعر استجاباتٌ ماهرة لشاعر الخوف التي تنمصل معها من الحاضر لنؤوب إلى الماضي.. كانت محاولة حسب الشيخ جعفر، في ما أفهمها، وهو يتخذف الى ماضٍ من اللغة ميت وشاحب، تأتي في سياق اجراءات نفسية للحرر من حاضر والنفي، اختيارياً، في ذلك الماضي، لكن الماضي الذي اجتمى به حسب كان أكثر وحشية، فحصل أن أطبق الموت، موت الماضي وقاموسه للجدس وثقافت الفيديو كليب على الأغنية التي باتت هي حاصل كل هذا الخليط، وبين رفعة الموسيقى والطرب.. ربما يحاول

بعض الفنانين الآن إعادة تجريب التوزيع الاوركستراي لأغنيات مدعومة بنصوص تتوفر على حدود مقبولة من القيمة الفنية، وبإلحان لا تنفقت إلى السوراء وإنما تترفع على الانحطاط الراهن، لكن نجاح هذه الجهود قد يصطدم بفساد التسويق ومشكلاته الثقافية والأخلاقية..

في مجال الشعر، لا يمكننا أيضاً اقتراح الحلول، حلول مشكلة التعامل بفائدة ايجابية مع خزين الماضي، حين تكون أمام شاعر كبير مثل حسب الشيخ جعفر، لكننا نمتلك القدرة على أن نكتشف الخلل في هذه الاستضافة.. في الفن والشعر يستحيل وضع وصفات جاهزة، كل عمل يجرر حاله، وكل وصفة هي نتاج نال للعمل والكيفية التي يظهر بها عضوا مؤثلفاً وليس تركيباً متعارضاً.. إن الأهداف والوسائل في الشعر هي تسميات لحال واحد هو القصيدة، كيف تأتي وكيف تكون.

القصيدة هي التي تقدم أهدافها ووسائلها ككيان كليّ الوحدة غير مسبوق بنوايا مصممة من أجل مقاس ما أو هدف ما. هذه بعض مشكلات الوجود السطحي النافر للغة القواميس في الشعر المتأخر لسليم بركات، وجود غير عضوي، لا بنيوي، وجود تزييني تدميري، وكانت إرادة النار من اللغة من دوافع هذه الاستضافة التي أطبقت على التجربة فأجهزت على الشعر، شعر شاعر خبير مثل سليم بركات، وهنا أعني تماماً إلحاق صفة الخبرة بالشاعر!

لا ينتج (التركيب) كلاسيكات جديدة.. العودة إلى أي قديم لا تعني بالضرورة انتاجاً كلاسيكياً، لكن هذا لا يمنع، في حالات أخرى عضوية محتملة، من إمكانية انتاج تلك الكلاسيكات الجديدة التي قد لا تكون في وارد خاطر سليم أو حسب.

كان نصير هو الأكثر قرباً وغائية، من مثالي الشاعرين، من هدف انتاج كلاسيكات غنائية جديدة، لكن الغناء هو نبث لحظته في الزمن، هذه اللحظة التي تكثف ايقاعات ومزاج وطبيعة الحياة في تلك اللحظة التي ينجح عليها الفنان بقناع لحظة ماضية من زمن مضى وحية ولت.

حرف علة

■ عواد ناصر

زها حديد: لن أبني سجناً في دمشق

لا يمكن أن تتخيل هذه السيدة الستينية إلا وهي تنظر إلى الأفق تريد أن يبلغ خيالها المعماري أبعد نقطة في العالم، وهي كذلك بالفعل، حيث أعمالها المعمارية ومنشأتها الفنية تنتشر من الصين إلى ألمانيا (لايبزغ – مصنع سيارات بي أم دبليو) ومن اليابان (الملاعب الوطني – دورة الألعاب الوطنية عام ٢٠٢٠) إلى دبي (جسر الشيخ زايد) ومن متحف في روما إلى حديقة هايد بارك في قلب لندن، المعرض الذي افتتح قبل أسبوع، عدا مشاريع وتخطيطات على الورق وفي الخيلة وعلى الكمبيوتر تنتظر التنفيذ.

إنها المعمارية الأكثر شهرة في العالم، اليوم، بعد أن حولت المفاهيم إلى تكوينات مادية، ويعمل تحت أمرتها فريق مكون من ثلثمئة وخمسين خبيراً، وعلى الرف جائزة بريزكر وحوالي أربعين عمارة عبر العالم.

تطرقت زها حديد في حديثها، مع إكسان بروكس (صحيفة الغارديان) إلى وضع تصميم مبنى البنك المركزي العراقي لكنها لم توضح ما إذا كانت شرعت في ذلك أو أن الحكومة العراقية استقبلتها كما يجب وتعاونت معها للبدء في المشروع.

هي امرأة تتمتع بعقريفة عقلية دامية، كما يقول محاورها، كسرت المألوف وابتكرت الحلول لمشاكل المستحيل.

أخيراً، وصلت السيدة زها حديد متأخرة وبشكل دراماتيكي، يقول بروكس، مثلما يحدث في المسرح التراجيدي. شعرها يخفق في الهواء ومعطفها الأسود يتحرك ولها نظرة ناقبة تمكنها من العثور على مشكلة ما في كل زاوية وركن.

ولدت زها حديد في العراق لعائلة لبر الية غنية وعاشت في لندن، التي تعدها وطناً. زها أربعين عاماً، وعملت في أكاديمية ساكسر، بريكستون، ثم بشكل استثنائي في مركز أكو التكنس بالمختزء الأولبي.

شعرت، فور وصولها إلى لندن بأن هذه المدينة تولد الأفكار. كان هذا عندما بدأت دراسة العمارة في السبعينات، حيث كل إنسان يحاول التنبؤ بالمستقبل وقيم يوتوبيا جديدة.

تقول زها: "عندما يرى الناس شيئاً خيالياً يعتقدون أنه صعب التحقيق في الواقع، لكن هذا خطأ.. يمكن أن تحقق أشياء مذهشة على أرض الواقع".

فراكت غيغري وصف العمارة بأنها "القوة الاستثنائية للطبيعة". بينما وصفتها المصممة دونا كاران بأنها "الحساسية الأنثوية" و"لمسة الآلية".

تضيف زها: "حسناً، انها ليست ممارسة عادية". كما تعترف: "نحن لا نتعامل مع الأفكار المعيارية ولا نصنع بنائيات صغيرة لطيفة. ونستطرد: يعتقد الكثيرون أن أغلب العمارات مستطيلة، على أساس أنها الطريقة المثلى لاستغلال الفضاء، ولكن هل سندخل المنتزه لنقول: يا إلهي، ليست هناك أية أركان".

تعترف زها: "إن جميع ما مصمته من مبان هو عمليّ تماماً، لكنه شديد وفق أنماط تنظيمية مختلفة، فلا يعمل أن جميع الناس يكتبون بالطريقة نفسها، الأمر ببساطة ليس على هذا النحو". اننا ليست سياسية.. وإذا كان شخص مثل بشار الأسد على الهاتف طالباً مني أن أبني سجناً في دمشق فأنا سأرفض بالتأكيد، لكنني لا أمانع في بناء مؤسسة لفيدة للسوريين، وأنا مواطنة عربية يمكن أن أبني أوبراً أو داراً للبرلمان، منشأة يتمتع بها الناس، لن أبني سجناً في أي مكان، حتى لو كان سجنًا فاحراً!..

تعود زها حديد إلى طفولتها لتزور المدن السومرية العريقة جنوب العراق، حيث "مصدر إلهامها" كما تقول، حيث النهرين وحضارتها والمناظر الطبيعية الغارقة بالماء.. العراق اليوم منهار ووطني ليس سوى ذاكرة.

وافقت زها على وضع تصميم جديد للبنك المركزي العراقي، بمحاذاة بحلة، بغداد، وهذا المشروع

يعني، بالنسبة لها، العودة إلى بلدها بعد ٣٠ عاماً. تتذكر زها بيروت، حيث أمضت بعضاً من شبابه، لكن "أجمل الأماكن اختفت، أو نسفت، الأسواق والكثبات لم تعد موجودة، ولك أن تتخيل أن تخفي ساحة الطرف الأغر من وسط لندن، عندها سيخامرك شعور بأنك اختفيت أو وضعت".

الفنانة براتيوي بين الحديث و التقليدي في الفن

ترجمة/ المدى

إندونيسيا. و سيترا، و هي خريجة معهد الفن في يوجايكاترا حيث تخصصت في فن الرقص الإثني Ethnomusicology، مهتمة بقضايا النساء الإندونيسيات، و هي موضوعة تتخلل معظم عملها الفني.

و تعمل حالياً مخرجة فنية لـ "الفرقة المهاجرة Migrating Troop"، و هي شبكة من الفنانين الأدائيين قاعدتها في يوجايكاترا. و كان آخر عمل لها قطعة رقص مسرحية بالتعاون مع الكاتبة و الباحثة السنغافورية حسينة عبد المجيد، قدمت في العام الماضي، تنتقد العنف ضد النساء، و هو من القضايا الساخنة في إندونيسيا في الوقت الحاضر.

و ترفض سبترا أن توضع في نوع فني معين و تعمل مع فنانين من فروع مختلفة، و هي ممارسة تتبعها بعد مشاركتها في برنامج لمندتى الرقص الآسيوي - الأوروبي عقد في لشبونة،

يظل الموروث الثقافي مفتوحاً دائماً على التفسيرات الجديدة و الابتكار، بالنسبة لسيترا براتيوي، الراقصة، و مصممة الرقصات، و الباحثة الفنية، التي تسلّمت مؤخراً جائزة النساء الفنانات من مؤسسة كيلولا، و هي منظمة مكرسة للارتقاء بالفنانين الإندونيسيين من خلال توفير تمويل و تدريب لهم. و قد أنشئت الجائزة لتكريم النساء اللواتي أنجزن مساهمات ثابتة للفنون في

عمر لها قطعة رقص مسرحية بالتعاون مع الكاتبة و الباحثة السنغافورية حسينة عبد المجيد، قدمت في العام الماضي، تنتقد العنف ضد النساء، و هو من القضايا الساخنة في إندونيسيا في الوقت الحاضر.
و ترفض سبترا أن توضع في نوع فني معين و تعمل مع فنانين من فروع مختلفة، و هي ممارسة تتبعها بعد مشاركتها في برنامج لمندتى الرقص الآسيوي - الأوروبي عقد في لشبونة،
يظل الموروث الثقافي مفتوحاً دائماً على التفسيرات الجديدة و الابتكار، بالنسبة لسيترا براتيوي، الراقصة، و مصممة الرقصات، و الباحثة الفنية، التي تسلّمت مؤخراً جائزة النساء الفنانات من مؤسسة كيلولا، و هي منظمة مكرسة للارتقاء بالفنانين الإندونيسيين من خلال توفير تمويل و تدريب لهم. و قد أنشئت الجائزة لتكريم النساء اللواتي أنجزن مساهمات ثابتة للفنون في

عن، Culture360

ضمن فعاليات المنتدى الاجتماعي العراقي مركز المعلومة يقيم ندوة حول "العدالة الاجتماعية"

بين الجشسين أو تعزيز حقوق الشعوب الأصلية والمهاجرين يكون إعلاءً لمبادئ العدالة الاجتماعية. والنهوض بالعدالة الاجتماعية يأتي عبر إزالة الحواجز التي تواجهها الشعوب، بسبب نوع الجنس أو السن أو العرق أو الانتماء الإثني، أو الدين أو الثقافة أو العجز.. وعلى مر العصور شغلت موضوع العدالة الاجتماعية الفكر الإنساني".

من بعدها تقدم الأستاذ فائق الشيخ علي بمدخلته التي جاء فيها "ليست العدالة الاجتماعية هي فكرة الإنسان الذي يتكرم بها بعض الميسورين على الفقراء، إنما هي منظومة فكرية اقتصادية اجتماعية، تشمل المساواة والعدل والتمكين وإتاحة الفرص للجميع، وتنضتج في الأنظمة السياسية المتنوعة من خلال الدساتير والقوانين. ان موضوع الضمان الاجتماعي من بين تلك القوانين التي تتخذها العديد من الأنظمة السياسية لتحقيق نوع من أنواع العدالة الاجتماعية. والضمان الاجتماعي هو منظومة تضمن حق التقاعد والدعم المادي للعاطلين، والعاجزين ومحدودي الدخل والفئات الضعيفة من المجتمع".

وقدم كل من الدكتور عامر حسن فياض عميد كلية العلوم السياسية في جامعة النهرين والدكتور علي الربيعي عميد كلية القانون جامعة بغداد سابقا، وآخرين من أساتذة جامعيين وقنابيين وناشطين مدنيين.
في نهاية الندوة خرج الحاضرون بمجموعة توصيات للعمل.

قاعة المركز الثقافي البغدادي، وقدم

الندوة كل من الأستاذ جاسم الحلفي والأستاذ فائق الشيخ علي وبحضور

واسع ومتعين من المشاركين.

في بداية الندوة تم الترحيب بالحاضرين والمشاركين في فعاليات المنتدى الاجتماعي العراقي، بعدها قدم الأستاذ جاسم الحلفي مداخلة حول موضوع العدالة الاجتماعي في العراق حيث قال "كشف التاريخ الإنساني عن وجهين متناقضين للعلاقات الإنسانية، أحدهما يعبر عن الحرية والآخر عن القهر والاستبداد، ومن أجل ذلك كان التاريخ الإنساني سلسلة من الكفاح والنضال والصراع بين مئين الوججين، وكان الحلم بالسالم والحرية والعدالة والمساواة هو ذاته الحلم الذي سعى إليه العديد من المفكرين والفلاسفة منذ

متابعة/ المدى

اشترك مركز المعلومة للبحث والتطوير ضمن فعاليات المنتدى الاجتماعي العراقي الذي عقد فعالياته من ٢٦ ٢٨ أيلول ٢٠١٣ وذلك في جامعة بغداد والقلعة والمركز الثقافي البغدادي في شارع المعتنبي، وعلى هامش المنتدى اقام مركز المعلومة للبحث والتطوير ندوة حوارية بعنوان "العدالة الاجتماعية في العراق" وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٧ أيلول ٢٠١٣ وعلى

وتبدو الصورة أكثر غرابة عندما نعرف حجم انفلات نشاط الأحزاب والجماعات السياسية عن أية ضوابط ومحددات قانونية تمنع تغوُّلها على حساب مؤسسات الدولة واستغلالها لمصالحها الفئوية. وبينما ينص الدستور العراقي الدائم، الذي صوت عليه عام ٢٠٠٥، في مادته الأولى على أن العراق دولة "نظام الحكم فيها ديمقراطي"، كما تشدد الفقرتان ب و ج من المادة الثانية على عدم جواز "سن قانون يتعارض مع الديمقراطية" ولا مع "ما يتعارض مع الحقوق والحريات الأساسية".

إلا أن الثغرة التي تركها الدستور ذاته في المادة ٣٨ / ثالثاً، التي تنص على أن "حرية الاجتماع والتظاهر السلمي، وتنظم بقانون"، كانت الباب الذي استغلته السلطات العراقية منذ ٢٠١٠ لتقييد هذا الحق عبر حزمة قوانين قيل إنها توضح وتفصل ما أجملته المادة الدستورية آنفة الذكر، فيما اعتبر ذلك ناشطون بأنه موجه بالضد من الحريات العامة المنصوص عليها دستورياً وأنها تهدف لفرض مزيد من التضييق والتقييد.

وفي هذا السياق، لا يمكن بأي حال من الأحوال إغفال تأثيرات ما يسمى بـ"الربيع العربي" على ارتفاع نبرة الاحتجاج المدني السلمي العراقي من جهة، وسعي الحكومة العراقية للسيطرة عليه وترويضه من جهة

أخرى، ومحاولة ضبط إيقاعه كي لا يرتفع خارج السقوف المسموح بها كما حدث في تونس ومصر. وحتى مع وجود اختلافات جوهرية بين مطالب الاحتجاجات في دول الربيع العربي عن مثيلاتها في العراق، نظرا لاختلاف طبيعة أنظمة الحكم في هذه الدول، إلا أن التأثير الشديد للاحتجاج العراقي بنظيره العربي بات حقيقة لا يمكن إنكارها. بل يمكن تقصي ملامح الشبه هذه في طرق التعبير ووسائل الاتصال، وحتى في طريقة استعارة الشعارات ذاتها. وبالرغم من أن العراق يتمتع بنظام برلماني منتخب يؤمن بقداول السلطة عن طريق صناديق الاقتراع، إلا أن الاحتجاجات التي خرجت في ٢٥ شباط عام ٢٠١١ رفع بعضها الشعار الشهير "الشعب يريد إسقاط النظام" الذي رفع شباب الثورة المصرية ضد حكم الرئيس المخلوع حسني مبارك عام ٢٠١١. إلا أن وعي الصوت المدني العراقي لم ينسق كثيرا وراء نظيره المصري، فقد ردد الشعار بشيء من التغيير (الشعب يريد إصلاح النظام)، بما يحفظ له وقعه الذي نجح في الإطاحة بشكل سلمي برئيسين عربيين في تونس ومصر.

السؤال الذي يطرح نفسه في هذه اللحظة، هل يمكن اعتبار احتجاجات شباط هي بداية تقويم صوت الاحتجاج المدني في العراق؟

نعم بالتأكيد، فعلى الرغم من ان عراق ما بعد صدام حسين شهد، في أعوام ما قبل الاقتتال الطائفي، تظاهرات واحتجاجات عديدة لكنها كانت محدودة ومتواضعة التأثير تركز أغلبها على المطالبة بزيادة المرتبات أو السعي لاستعادة حقوق وامتيازات لضحايا الحقبة السابقة. من هنا يكتسب تاريخ ٢٥ شباط ٢٠١١ أهمية من جهة انه بداية تاريخ الاحتجاج المدني في العراق الجديد. بالتأكيد لا يصح التغاضي عن أهمية التظاهرات التي شهدها البصرة والمحافظات الجنوبية في صيف عام ٢٠١٠ باعتبارها الشرارة التي أشعلت فتيل الاحتجاج في العام الذي تلاه.

العراق الخارج توا من دوامة الحرب الأهلية والذي فرغ حديثا من ضرب الميليشيات عام ٢٠٠٨، بات يواجه تحديا مختلفا هذه المرة متمثلا بارتفاع صوت الاحتجاج المناهض للفساد والمطالب بمحاسبة المسؤولين عن تردي الخدمات.

فبعد ٢٠١١ لوحظ سعي حثيث بذلته الحكومة العراقية لإعداد حزمة قوانين من شأنها تقييد حرية التعبير والتضييق على التظاهر والاحتجاج السلمي.

فعلى عجل وعلى غفلة من الرأي العام، تم إعداد مسودات قوانين حرية التعبير والتظاهر السلمي وقانون جرائم المعلوماتية إضافة إلى قانون حقوق الصحفيين الذي تم إقراره في شهر آب من عام ٢٠١١،

بعد ان كان جزءا من بنود اتفاقية أربيل لتشكيل الحكومة في شباط من العام نفسه. ولقي قانون حقوق الصحفيين انتقادات حادة من منظمات معنية بحرية الصحافة اعتبرت انه يعيد فرض قيود جديدة على العمل الصحفي ويتضمن تلويحا بعقوبات تعود لعهد نظام صدام. كما كشفت عن إحصائيات أجرتها تشير إلى أن ٨٥٪ من الصحفيين العراقيين ينظرون بسلبية لهذا القانون. بينما طالبت منظمات دولية بضرورة إلغاؤه ووصفته بالكابوس.

ورغم عدم إقرار قانوني التظاهر وجرائم المعلوماتية، إلا أن بقاءهما في أدرج البرلمان مازال يثير مخاوف الناشطين المدنيين لتضمنهما بنودا لا تتلاءم مع مناخ الحريات التي أقرها الدستور العراقي الدائم في المادة ٣٨.

وبسبب الانتقادات ذاتها أجبر البرلمان العراقي مؤخرا على سحب قانون جرائم المعلوماتية. وهو تشريع لا يقل سوءا عن مثيليه السابقين في كونه يمثل توجهها رسميا لتلويق حرية التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي الذي احتل العراق المرتبة الثامنة عربيا لاستخدامها، إذ تتحدث إحصائيات رسمية عن وجود ما لا يقل عن ٤ ملايين مستخدم لموقع فيسبوك، وقد أشار حنق وانتقاد منظمات دولية بارزة طالبت بإلغاؤه.

آخر محطة للمظاهر والاحتجاج السلمي في ٣١ آب الماضي، المطالبة بإلغاء نقاعد البرلمانيين، واجهت سيلا من الترويع والتلويح باستغلال الفراغ القانوني، الذي تركته المادة ٣٨ من الدستور، لمحاسبة من يخرج إلى الشوارع من دون الحصول على رخصة تحتكرها الجهات العسكرية المرتبطة بمكتب القائد العام للقوات المسلحة حصرا.

التلويح باستخدام القوة لم يقتصر على الجهات الأمنية-كوزارة الداخلية العراقية، بل مارسه جهاز الادعاء العام الجهة المسؤولة رسميا عن حماية حقوق المواطنين والدفاع عنها.

ورغم التهديد والوعيد خرج الآلاف من المتظاهرين في ٨ محافظات عراقية لكنهم ووجهوا بتضييق كبير تمثل بإغلاق الطرق وقطع الجسور وفرض حظر التجوال، فضلا عن ضرب واعتقال العشرات من الناشطين.

ووسط هذه الأجواء المشحونة والمربضة، يتبدى للمراقب مدى الصعوبة التي يواجهها الصوت المدني في شق طريقه وتوسيع رقعة حضوره باعتباره خيارا ستراتيγια لا ينتمي لخيارات طائفية أو قومية جرب العراقيون فشلها طيلة السنوات العشر الماضية. ولا يجد الناشطون المدنيون فسحة للتعبير عن رأيهم في شؤون بلادهم والخطورات التي تشهدها، إلا في

شعار حزب الدعوة الإسلامية

شعار حزب البعث العربي الاشتراكي

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الكرد

شعار حزب المسيحيين

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

المادة ٣٨ من الدستور العراقي الدائم

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

العراق؛ عندما يستحيل الاحتجاج والتظاهر السلمي

- مازن الزيدي

يكاد يكون العراق "البلد الديمقراطي" الوحيد في العالم، الذي يكون فيه الاحتجاج والتظاهر أصعب من تشكيل الأحزاب والتنظيمات السياسية. فالتعليمات التي تضعها السلطات العراقية أمام أي مظهر من مظاهر الاحتجاج القانوني والعلني يجعل منه أمرا في غاية الاستحالة، في بلد بالكاد بدأ للتو تعلم ألف باء الاعتراض ورفع الصوت في وجه الأخطاء التي ترتكبها الطبقة السياسية الجديدة.

كاريكاتير



المبدعون العراقيون سفراء فوق

العادة للوطن

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

فوزي الأتروشي

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

شعار حزب الشيعة

من دنيا ومنّا

العالم يحتفل باليوم العالمي للمسنين

يحتفل العالم اليوم الثلاثاء، باليوم العالمي للمسنين لعام ٢٠١٣ تحت شعار "المستقبل الذي نريد: ما يقوله المسنون"، ويهدف الاحتفال إلى تسليط الضوء على الجهود التي يبذلها المسنون ومنظمات المجتمع المدني



ومنظمات الأمم المتحدة والدول الأعضاء، لوضع موضوع الشيخوخة ضمن جدول أعمال التنمية الدولية. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد حددت بموجب القرار ٤٥/١٠٦ في ١٤ ديسمبر ١٩٩٠، الأول من أكتوبر يوماً دولياً للمسنين، وقد سبق ذلك مبادرات مثل خطة عمل فيينا الدولية للشيخوخة التي اعتمدها الجمعية العالمية الأولى للشيخوخة في عام ١٩٨٢، وأيدها الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد ذلك، كما اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بموجب القرار ٦ / ٤٩، مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن في ١٦ ديسمبر عام ١٩٩١.

وفي عام ٢٠٢٠، اعتمدت الجمعية العامة الثانية للشيخوخة خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة، للاستجابة للفرص والتحديات في ما يتصل بالشيخوخة في القرن الـ(٢١)، وتعزيز تنمية المجتمع لكل الفئات العمرية. وأشار بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة في رسالته بهذه المناسبة "لقد توصل المجتمع العالمي لحظة حاسمة في جهودنا الجماعية لمعالجة الفقر والدخول في مستقبل أفضل، والموعد النهائي عام ٢٠١٥ لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية يقرب بسرعة بينما المناقشات بشأن تشكيل رؤية للتنمية، بعد ذلك التاريخ يتم التكيف في هذا الجهد، ويجب علينا معالجة التركيبة السكانية وخاصة احتياجات واهتمامات العدد العالمي المتزايد من كبار السن". ولفت مون إلى أنه بحلول عام ٢٠٥٠، فإن عدد كبار السن يكون ضعف عدد الأطفال في البلدان المتقدمة ويتوقع أن يتضاعف عدد كبار السن في البلدان النامية، وهذا الاتجاه له آثار عميقة على البلدان والأفراد.

إعلانات التبغ تؤثر على الأطفال الفقراء



يتأثر الأولاد الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والسادسة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل مثل البرازيل والهند بإعلانات شركات التبغ، ما يزيد من إمكانية إقبالهم بعد ذلك على التدخين، بحسب ما كشفت دراسة أميركية. وشملت هذه الدراسة ٢٤٢٣ طفلاً من ستة بلدان، وتمكن ٦٨ في المئة منهم من التعرف على

علامة واحدة للسجائر على الأقل، وفق القائمين على هذه الدراسة الصادرة عن كلية جونز هوبكينز للصحة العامة في مدينة بالتيمور (ولاية ماريلاند شرقي الولايات المتحدة). وتقترح هذه الدراسة التي نشرت في مجلة "بيدياتريكس" اتخاذ تدابير أكثر فعالية للحد من تأثير إعلانات شركات التبغ على الأطفال، وأجريت في الصين والهند والبرازيل وروسيا ونيجيريا وباكستان. وكشفت هذه الدراسة وغيرها من الدراسات الستراتيجيات المحيكة والفعالة التي يستخدمها مصنعو التبغ والتي تؤثر بوضوح على الأطفال. ولا شك في أن التدخين يعزى إلى عدة عوامل، لكن الأبحاث أظهرت ذلك على التدخين، بحسب ما كشفت السجائر بإيجابية يزيد من خطر الإدمان على التدخين.

آ ف ب

محمية بريطانية تحظر ارتداء الملابس "البرية"

كانت الملابس تشبه مقترسها. ولتفادي إحراج الزوار الذين يرتدون هذا النوع من الألبسة، عملت المحمية على توفير ملابس رمادية للإيجار وتطلب من

حظرت محمية للحيوانات البرية الزوار من ارتداء الملابس التي عليها طباعات حيوانية لأنها تترك وتتشوش الحيوانات لا سيما الفرسة منها. وكان مُنتج عالم المغامرات تشيسينغتون" في ساري بيلكلترا قد فرض الأسبوع الماضي سياسة صارمة لمنع دخول الزوار بملابس "برية" حتى أن الإدارة جلبت حراسا خصيصا لهذا الغرض. جاء هذا القرار بعدما لاحظ حراس الحديقة أن هذا النوع من الملابس المطبوعة يدفع الحيوانات إلى محاولة التقرب من الزائر الذي يرتدي قماشا مطبوعا بفرق يشبه فروه، أو يهرب خوفاً منه، وتمهيدا لإطلاق تجربة "زوفاري" الجديدة التي توفر رحلات مغامرة على الطريق الوعرة حيث يلتقي الزوار وجها لوجه مع مجموعة من الحيوانات ،منها وحيد القرن والزرافات وطيور النعام والظباء.

وقالت ناتالي ديروي، المتحدثة باسم المحمية أن الحيوانات تحاول دائما التقرب والتودد إلى الزوار الذين يرتدون ملابس تشبهها في حين يكون لها ردة فعل معاكسة وتصبح عدائية أمام الزوار الذين يرتدون البسة تشبه فريستها وتخاف وتهرب إن

الأكثر قراءة

عراقية حامل بـ13 جنيناً

في حالة نادرة، ربما تدخل موسوعة (غينيس) للأرقام القياسية، أعلن في محافظة صلاح الدين العراقية، عن تسجيل حالة نادرة تتمثل بحمل سيدة في عقدها الرابع ١٣ل جنينا، فيما دعت مصادر طبية في المحافظة إلى الاستجابة الفورية لمساعدة الأم الحامل لتجاوز المرحلة المتبقية من الحمل، كونها "المرحلة الأصعب". وقال فاضل العزاوي زوج المرأة الحامل بـ١٣ جنينا، في تصريح صحافي "راجعنا الأطباء في منطقتنا شرقي تكريت لإجراء الفحوص الأولية لزوجتي الحامل، وتبين أنها تحمل ١٣ جنينا"، وقال الدكتور مقدم عطية الجبوري، أن "حالة السيدة تعد من الحالات النادرة جدا التي تحصل نتيجة حمل طبيعي".

يو بي اي

7 % فقط من الأمريكيين يعرفون أسماء رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية

كشفت معظم الدراسات الأمريكية التي جرت خلال العامين الماضيين عن ان الأمريكيين لا يعرفون الكثير عن تاريخ إنشاء الولايات المتحدة. ففي غضون أسابيع قليلة تحتفل الولايات المتحدة بذكرى اكتشاف كريستوفر كولومبس لأمريكا الشمالية ولكن الطريف ان الدراسات أشارت إلى ان كثيرا من الأمريكيين لا يعلمون سبب هذا الاحتفال ألا وهو وصول كولومبس إلى أمريكا الشمالية عام ١٤٩٢. كما أظهرت دراسة أجرتها مؤسسة ميتن الأمريكية لقياس الرأي العام ان ٧٪ فقط من الأمريكيين يستطيعون تسمية أول أربعة رؤساء حكوا الولايات المتحدة وهم جورج واشنطن وجون آدمز وتوماس جيفرسون وجيمس ماديسون. وأشارت دراسة جرت عام ٢٠١٠ إلى ان أكثر من ٢٥ بالمئة من الأمريكيين كانوا لا يعلمون ان الولايات المتحدة قد حصلت على استقلالها من بريطانيا والصين واليابان وفرنسا. وذكر استطلاع للرأي أجريته مجلة نيوزويك الأمريكية مؤخرا أن ٢٧٪ فقط من الأمريكيين يعلمون ان عدو الولايات المتحدة أثناء الحرب الباردة كان هو الاتحاد السوفيتي.

أش أ

فقد سيارته فدلّه عليها "كوكل" بعد 7 أشهر

عثر رجل أعمال أمريكي على سيارته المفقودة منذ ما يزيد على سبعة أشهر بالصدفة على "كوكل إيرث"، وذلك أثناء تصفحه البرنامج لاكتشاف مناطق الصيد. ونذكر شبكة "إيه بي سي" الإخبارية، أن الأمريكي الذي لم يتم الكشف عن هويته لاحظ وجود جسم غريب بالقرب من منزله على برنامج "كوكل إيرث"، وعندما اصطحب ابنه لاكتشاف هذا الجسم اتضح أنها سيارته التي سرقت في شهر آذار الماضي. وكان صاحب السيارة المفقودة قد تقدم ببلاغ إلى شرطة مقاطعة الأمير جورج في ولاية "ميسيسيبي" الأمريكية، غير أنها لم تتمكن من العثور على السيارة، حيث كانت السيارة مخبأة في مزرعة بالقرب من مسكن صاحب السيارة.

آ ف ب

تمثال من الرمل استخدم في بنائه 40 طناً

بعد ٣ أيام من العمل المتواصل، والجهد المضي تمكن أخيراً من بناء تمثال بالغ الإتيقان لامرأة ضخمة تجلس على الشاطئ، ارتفاعه ٣ أمتار، استخدم لثحته ٤٠ طناً من الرمال.

ولكن لم يجد البريطاني نيكولا وود (٣٠ عاماً) بطل العالم في النحت بالرمل وقتاً للاحتفال بإنجازه الرائع الذي بناه، ليكون واجهة بحرية لشاطئ فرينتون في إيكس ببريطانيا، حيث دمر مجهولون تمثاله بعد ساعة واحدة من الانتهاء منه. وتقول صحيفة مجلس المدينة عرض مكافأة تبلغ ١٠٠٠ يورو من يدي بمعلومات تقود إلى الجناة ومحاكمتهم. وقال نيكولا "أنا مندش حقاً ممن فعل ذلك، إنهم مرضى مثيرون للشفقة، فكل الناس كانوا سعداء بالتمثال الذي يهدف إلى تسليط الضوء على تراث منتج على شاطئ البحر، وكان من المقرر أن يبقى قائماً لشهور".

أش أ



حدث في مثل هذا اليوم

الإحصاء السكاني الأول

لم يجر في العراق تعداد سكاني شامل ، يستوفي الشروط الإحصائية ولو بالحد الأدنى منها . فقد كانت التعدادات محددة بمدن أو مواقع معينة لأغراض الجباية أو السوق العسكري وما إلى ذلك . وبعد تأسيس الدولة العراقية ، سعت الحكومة العراقية إلى معرفة أحوال سكانها وتعدادهم وتوزيعاتهم الجغرافية والمعيشية .

بدأت عملية العد في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٧ ، و انتهت في أواخر سنة ١٩٢٢ وقامت بتنفيذه (دائرة النفوس العامة) التابعة لوزارة الداخلية وعهد بها إلى لجان اتخذت المساجد والمدارس والأماكن الحكومية مقرا لها في المدن والقصبات فقط. لم تمض سوى بضعة شهور حتى تبين للحكومة فشل العملية فآلغتها. و بالرغم من ذلك

فقد قدر عدد سكان العراق بموجب هذا التعداد مليونين و ٩٦٨ ألفا و ٠٥٤ نسمة فقط.

وفي العراق يجري التعداد العام للسكان كل عشر سنوات.. أما تاريخ التعدادات السكانية في العراق فيمكن القول بأن العراق شهد (٨) تعدادات للسكان منذ بداية نشوء الدولة العراقية عام ١٩٢١ حيث شهد عام ١٩٢٧ صدور أول قانون عراقي باسم (قانون تسجيل النفوس) ١٩٢٧تسجيل الأفراد الساكنين في العراق ،واعتبر ذلك أول تعداد للسكان أعقبه في عام ١٩٣٤ و ١٩٤٧ تعداد للسكان أيضا لفنته نفس الدائرة .. أما التعداد الرابع الذي نفذ بتاريخ ١٢-١٠-١٩٥٧ من قبل دائرة النفوس العامة، فيعتبر تعدادا أقرب إلى الواقع

وتستند إليه الحكومة العراقية في تسجيل مواطنيها لأنه يعكس الواقع الحقيقي لتوزيع السكان حسب الناطق ...

وفي عام ١٩٦٥ تم إجراء تعداد سكاني للعراق، ولكن لم يعول عليه بسبب أن ظروف إقامة هذا التعداد كانت لدوافع سياسية نتيجة الوضع السائد في البلاد بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣... وتوالت السنين إلى أن تم إجراء تعداد جديد بتاريخ ١٧-١٠-١٩٧٧ بتفنيذ من قبل وزارة التخطيط –الجهاز المركزي للإحصاء .وفي عام ١٩٨٧ تم إجراء تعداد بتاريخ ١٧ تشرين الأول ،وأخر تعداد تم في ١٧-١٠-١٩٩٧ واعتبرتعدادا ناقصا لأنه لم يشمل أجزاء العراق كافة.

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم



العذراء ٢٢-أب-٢٧ أيلول

مهنياً: تمكّن النظرة الشمولية وحيديّة للتقدم في عملك إلى مستوى أعلى عاطفياً: حكم عقلك وتصالّح مع الشريك لأنك بحاجة إليه أكثر من أي وقت مضى صحيان: مارس هواية ركوب الدراجة الهوائية إنمّا في المناطق المسهلة فقط.



الاسد ٢٢-تشرين-٢٢ آب

مهنياً: تستخدم وسائل متطورة وأداة مغامرات ولا تقم بأية مغامرات ولا تستبدل المحيطين بك عاطفياً: لا تتجاهل العواطف التي تربط بالشريك لأنك قد تجرح مشاعره في أي وقت صحيان: كن على يقين من الانتباه للصحة أمر عاير في الأهمية ويتخلل بعض النصائح.



السرطان ٢٢-حزيران-٢٢ تشرين

مهنياً: تشبّث بأرائك ورفض أن تتناقصها مع أحد، فرصة عمل جديدة في طريقها إليك عاطفياً: مضى على علاقتك بالشريك مدة طويلة حان الوقت للارتباط رسمياً والاستقرار معاً صحيان: لا تنهزم من الواجبات المفروضة عليك طبياً، فهي مفيدة لك على المدى المنظور.



الجوزاء ٢٢-ايار-٢٦ حزيران

مهنياً: ابتعد عن إثارة المشكلات والصعوبات التي تواجهها ليجربز نفسه أمام المسؤولين عاطفياً: تعاكس الظروف تقدمك من شخص يثير إعجابك، لا تثقل الأيام المقبلة بمصلحتك صحيان: لا تهمل ممارسة التمارين الرياضية التي تساعد على تنشيط الدورة الدموية.



الثور ٢٠-فيساب-٢٥ أيار

مهنياً: يستفيد أحد الزملاء من إمكانياتك خشية أن يستغلها بنفسه أمام المسؤولين عاطفياً: تأخذ بصيحة الأهل في اختيار الشريك لأن وجهة نظرهم صحيحة وصادرة عن خبرة صحيان: الأوجاء المريحة متوافرة ومساعدة للقيام بأي نشاط يعكس إيجاباً على صحتك.



الحمل ٢٦-أذار-٢٩ فيساب

مهنياً: لا تغامر من أجل أمور تافهة، لأن ذلك قد يعكس عليك سلباً فتدفع ثمن اندفاعك غير المبرر عاطفياً: تقديم المساعدة للشريك سيكون مهنياً جداً، وسيلقي إرتياحاً بين المحيطين بكما صحيان: حاول نواظب على تناول وجبات الطعام أكثر من ثلاث مرات يومياً.



الحوت ٢٥-شباط-٢٥ آذار

مهنياً: احذر التسرع في ارتياحاً في العمل وقدره أكبر فرض وجهة نظرك في يوم سلبي عاطفياً: تظهر بعض الصدامات في الآراء وتتعرّض لبعض التجارب التي تمنح خصال الشريك كما تريد أن يعايلك هو صحيان: تتلقى عرضاً للسفر.



الدلو ٢٥-كانشوان-١٨ شباط

مهنياً: لا تخاطر بعملك ولا تقم بأية مغامرات ولا تستبدل المحيطين بك عاطفياً: لا تتجاهل العواطف التي تربط بالشريك لأنك قد تجرح مشاعره في أي وقت صحيان: كن على يقين من الانتباه للصحة أمر عاير في الأهمية ويتخلل بعض النصائح.



الحدي ٢٢-كانشوان-٢٥ كانون

مهنياً: تترامك التحديات مهما تكون نتائجها إيجابية أو السلبية وتندفع في تنفيذ مشاريع معقدة منذ مدة طويلة عاطفياً: تشعر بسعادة كبيرة عندما تمضي والشريك أوقاتاً ممتعة وتنتمى أن تطول لتبقى قربه أطول مدة ممكنة .



القوس ٢٢-تشرين-٢٦ كانون

مهنياً: تحضر اجتماعاً مهما كانت خشية أن يستغلها الزملاء ويوظفوهما لمصلحتهم عاطفياً: قد تتراوح الأمور مكانها ثم تتبدل، ما يجعلك تلتحق بمغامرة جديدة من دون أن تترك لك وقتاً فراغ صحيان: لا تبذل جهداً مضاعفاً في أعمال.



العقرب ٢٢-تشرين-٢٢ تشرين

مهنياً: لا تظهر كل طاقاتك وإمكاناتك خشية أن يستغلها الزملاء ويوظفوهما لمصلحتهم عاطفياً: قد تتراوح الأمور مكانها ثم تتبدل، ما يجعلك تلتحق بمغامرة جديدة من دون أن تترك لك وقتاً فراغ صحيان: لا تبذل جهداً مضاعفاً في أعمال.



الميزان ٢٢-تشرين الأول-٢٢ كانون

مهنياً: اسع إلى كسب رضى رئيسك عملك لتتمكن من تخطي الأزمات التي تواجهك عاطفياً: خذ بصيحة الأهل في اختيار الشريك لأن وجهة نظرهم صحيحة وصادرة عن خبرة صحيان: الأجواء المريحة متوافرة ومساعدة للقيام بأي نشاط يعكس إيجاباً على صحتك.

هل قرأت ماكتبه الشبوط؟

ثمة متعة متجددة في قراءة سيرة مارتن لوثر كنغ.. حيث يبدو لنا صاحبها وهو يقدم درساً في المصالحة.. قبل أشهر احتفلت أمريكا ومعيها العالم بمرور نصف قرن على حمل لوثر الذي جسده من خلال خطاب أراد أن يقول من خلاله للمقربين منه قبل المختلفين معه، إننا نكون واحد.. لا فرق بين أبيض وأسود، إلا في درجة الحلم ببناء وطن يتسع للجميع.. قبل خمسين عاماً قال لنا الرجل الأسود: "على الرغم من الصعوبات التي نواجهها اليوم وغداً ولكني أريد أن أحدثكم عن الحلم فأنا مارتن لوثر كنغ لدي حلم واحد هو أن نتساوى جميعاً في المواطنة.." ولم يكن يدري أن مواطناً أسود، من أصول أفريقية سيصبح يوماً رئيساً لأمريكا، وسيقف في نفس المكان ليقول: في هذا المكان سيقف لوثر كنينغ ليرمز إلى الأزمنة كافة، وسط نصب أولئك الذين أنشأوا هذا البلد، وأولئك الذين دافعوا عنه... إننا نجتمع هنا في لحظة تغيير كبير حيث يصبح حلم إعلاء شأن المواطنة حلمنا جميعاً .. دولة مواطنة لا دولة مكونات هكذا يحلم الرجال الكبار.. كم هي جوهرية كلمة المواطنة.. يستخدم ساستنا منذ سنوات بعض التعابير البليدة،مثل المظلومية وحقوق المكونات.. جاء ساسة البلاد بطلم التخلص من الدكتاتورية وإنقاذ البلاد من الخراب والعوز والظلم.. ولكن ماذا كانت النتيجة؟.. خلال عشر سنوات لم يبق من الحلم شيء.. ظل مارتن لوثر يحدث الناس عن حلم المواطنة فيما نحن اليوم نجد متقفاً وإعلامياً بارزاً يذكرنا بأننا دولة مكونات لا مواطنين.. ففي مقال نشرته صحيفة الصباح يعيب رئيس تحريرها محمد عبد الجبار الشبوط على المكون الشيوعي أنه: "يعاني من خلافات بين كياناته السياسية، ويمارس الكثير من ناشطي هذا المكون سياسة التسقيط بحق إخوانهم، مما لا يمارسونه مع غيرهم، ومما لا نجد مثله في المكونات الأخرى.. يوجد في هذا المكون من لا يثق بالنخبة السياسية الشيعية، التظاهرات التي طالبت بإلغاء رواتب النواب النقاعدية كانت شيعية في الأغلب.." لا أريد أن أجادل السيد الشبوط في مفهومه للمكون الشيوعي، ولكنني أسأله فقط من أين تأتى له أن يعرف أن التظاهرات التي خرجت تطالب بإلغاء تقاعد النواب كانت شيعية خالصة..إلا إذا كان الرجل قد اعتبر التظاهرات التي خرجت في بغداد والموصل وصلاح الدين كانت تهتف بطول العمر للسادة النواب.

في مقال الشبوط هناك أسئلة ما زالت صالحة للاستغراب، خصوصاً عندما يشكو "طباخي" الطائفية نفسها، ويعتبرونها مضرّة للجسم والعقل، وعندما يدافع عن حكماء دولة القانون عن خدعة اسمها "مظلومية المكون". وسأوجه سؤالاً للأستاذ الشبوط، لماذا انفجرت الطائفية في وجوهنا مع وصول أحزاب وكيانات سياسية، تضع نفسها تحت مسمى خادع: أحزاب إسلامية؟

هل النخبة السياسية الشيعية التي يتهمن الشبوط بعدم الثقة بها، استطاعت خلال عشر سنوات أن تقدم مشروعاً وطنياً عابراً للمكونات والطوائف... هل تملك هذه النخبة حلم تأسيس دولة المواطنة لا دولة الطوائف؟ الإجابة أعقد يعرفها السيد الشبوط ويدركها جيداً، وهي أن هذه النخب أصبحت مصانع للطائفية والكرامية.. كما أن الفكرة السياسية لهذه النخب انتقت من الأفكار ما يصلح لبناء نظام طائفي ديني لا نظام مؤسساتي مدني، وأن هذه النخب أيضاً تسعى لإقامة دولة الكراهية التي تصنف المواطنين إلى أنواع ودرجات.

السيد الشبوط من هي هذه النخبة التي تريد من الناس مساعدتها.. مشكلتنا ياسيدي ليست في التسقيط الذي تتعرض له النخبة.. مشكلتنا أو بالأحرى مأسأتنا أن إداريي هذا المكون وذاك جاعونا من دون أي خبرة أو معرفة أو تأهيل، فصرنا نرى مسؤولين يحتقرون ويكرهون الدولة المدنية، ويعتبرون الحديث عنها رجساً من عمل الشيطان.. مسؤولين ما أن تم انتخابهم حتى تصوروا أنهم تملكوا البلاد بوثيقة الهبة ويصك سماوي، والشعب بالنسبة لهذه النخب عبارة عن زبائن.. وعند تجار السياسة، فإن الزبون على حق فقط في موسم الانتخابات.. وبعدها يصبح مجرد رقم يضاف إلى أرقام الضحايا الذين يسقطون بالعشرات كل يوم من أجل أن يستمر دعاة المكونات في الجلوس على كراسيهم.

السيد الشبوط الشجاعة تقتضي مواجهة الجميع بالحقائق، لا التخفي تحت أغطية عاطفية، أو شعارات طائفية إذا دقتك بها سكتشف بسهولة أنها غير صالحة للاستخدام البشري.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500

دبئار

20

صفحة

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

General Political daily

1 October 2013



باسم فرج

خلال اختتام مهرجان الملتقى الأكاديمي للفنون في جامعة البصرة الذي حضره عدد كبير من الفنانين والسينمائيين والمخرجين المسرحيين وأساتذة الفن التشكيلي مثلوا خمس محافظات عراقية هي بغداد وبابل وواسط وديالى والموصل.

■ النحات الراحل محمد غني حكمت

صدر عنه كتاب بعنوان (نحات بغداد..سيرة حياة وإنجازات محمد علي حكمت من ١٩٢٩ – ٢٠١١) للكاتب أحمد هاشم العطار، ويتناول الكتاب قصة حياة النحات الراحل محمد غني وأعماله المنجزة في بغداد وعواصم ومدن عربية وعالمية، وعوامل تأثيراته الفنية، ومن ثم تأثيرات مدرسته، كمنهج نحتي متميز، وجانب من الجوائز التي حصل عليها ،وأخيرا جملة من الأعمال النحتية المهمة التي زين بغداد بها في أواخر حياته.

هشام زمان

اجتماع موسيقيين من تسع وأربعين دولة من

بينها العراقي في منظمة (اليونسكو) التابعة للأمم المتحدة.

■ جامعة البصرة تعلن عن تأسيس فرقة

أوركسترا البصرة من خلال كلية الفنون الجميلة التابعة للجامعة، وتضم الفرقة ٦٠ عازفاً لمختلف الآلات الموسيقية، وجاء ذلك

■ المخرج السينمائي هشام زمان فاز

بجائزة تيلينور الثقافية لعام ٢٠١٣ في الرويج عن أفلامه السينمائية، الأب، وبلاد الشتاء، والآخر، وقبل سقوط الثلج، التي تدور أحداثها حول العلاقة بين الرويج واللاجئين، ونشرت عددا من الصحف الرويجية " الخبر ونشرت صورهِ على صفحاتها. ومن الجدير بالذكر ان مجموعة تيلينور هي أكبر مؤسسة اتصالات في الرويج تخصص جائزة ثقافية سنويا لأفضل الأعمال الإبداعية

■ دائرة الفنون الموسيقية تقيم

احتفالية اليوم العالمي للموسقى اليوم الثلاثاء، في بغداد الساعة الحادية عشرة صباحاً على قاعة الشهيد عثمان العبيدي / الرباط سابقا، ان اليوم العالمي للموسيقى اختير له مطلع تشرين الأول من كل عام بعد

لا تتعبوا من إطفاء النار

سأحمل معي هذا الكلام وأحاول أن أأكل سلسلة حوارات مع عدد من مراكز القوى الدينية والسياسية، في النجف والبصرة وبغداد وبنينوى، وأحاول اختبار إمكانات تبديد اليأس.

الكثير من العراقيين يشعرون بالخيبة وبعدم إمكانية إخماد الموت أو الوقوف بوجه الاحتقان الطائفي المؤشر بالدم، فمن يتحدث عن إمكانات السلام يوصف بأنه حالم، ومن يبشر بتسويات بديلة عن الحرب، يواجه اتهاماً بالسذاجة. لكن الأمر يدفعني للتساؤل: لنفترض أن موجة الموت أعلى من صوت العقل، وأن العقلاء لن ينجحوا في وقف الحروب.. ولكن اليأس في وسعهم تخفيف آثار الحرب وتقليص سوء المستقبل وكسب جزء من الناس المحشورين في طوابير الصراع، إلى معسكر اللاعنف؟

المشهد اليوم يحتفي بالصوت العالي الداعي للحرب، ودعائتها يأبون أن تكون إلا على أساس مواجهة طائفية. وفي مقابل هذا الإصرار، يدب اليأس إلى معسكر السلام، ويشعر أهله أحياناً بالجدوى أفكارهم. فيسلمون الميكروفون إلى زعيق المتاجرين بالدم، وخادعي البسطاء، وسادة الدمار والحماقة. بينما المطلوب من معسكر السلام أن يواصل التشهير بدعواته عبر قوة موازية وصوت جهير لا يعرف الملل، وحسب الاعتدال أن يكسب إنساناً واحداً كل يوم ويخلصه من غسيل الدماء الذي يقوم به متشددون سنة وشيعة، يحملون بحرب شاملة رغم إدراكهم أن حرباً كهذه ستظل بلا نصر نهائي.

والدعوة للسلام لكي تتخلص من يأسها وتتمكن من "ضبط النفس" على أسس واقعية، مطالبة بأن تتخطى مجرد الإدانة والشجب والحث على التعقل، إلى ابتكار مبادرات شجاعة ترسم سيناريوهات واضحة لتسوية الخلافات الكبرى.

أول القناعات التي نحتاجها في العراق، هي إمكانية الفصل بين ملف خلافاتنا الداخلية، وما يدور في الإقليم من حولنا. ولأشك أننا نتأثر كثيراً بما يحيط بنا من أحداث، لكن جبهاتنا الداخلية تملك من الأوراق وهوامش المناورة، ما يتيح لها بناء تسوية مستقلة، شرط أن تكون صريحة بلا تحذلق ولا "معجون محبة" كالذي رأيناه في استعراض الخزاعي الباهت. ان القول بأننا تحت رحمة ملف سوريا وإيران بالكامل، هو استسلام لموت رهيب حتى إشعار آخر. أما المحنة الأخرى التي تتطلب مواقف شجاعة ومستعدة للتضحية فهي لحظة تصميم التنازلات المتبادلة. استعار لهيب الموت يتطلب البدء بالتنازلات لخفض مستوى الاحتقان، لكن التوقيت يضبط اليوم على إيقاع الانتخابات، ويخشى معتدلون كثيرون أن يبدأوا رسم صفقات سلام فيمنحون خصوصهم "من داخل الطائفة" هدية تتيج التشهير بالمعتدل وتقديمه كمتخاذل واستسلامي. وجهة الاعتدال حالياً أسيرة توقيعات الموت وتوقيعات الإهتراع وتهم الخصوم واحتمال الخسارة. وهي محنة سياسية وأخلاقية كبيرة لكنها أيضاً نموذج كبير يقوم باختيار روح المسؤولية ومدى النضج الذي تحقق طبقتنا السياسية، ومدى استعدادهم ليتكاملوا كرجال دولة ويكبحوا جماح رجال العصابات.

المتشددون الذين يضحكون على ذنوبنا ينغمسون في الحرب، وفي النهاية سيفاقضون ويتصلحون. وكل ما نريد أن نقوله لهم ان الصلح ممكن بلا حرب، وان لا داعي لتنشيط أسواق البارد والدم وإثراء تجار المعارك. كلمة المعتدلين لا يجب أن تنوّر، وعليها أن تسابق الرصاص والفخخات، للوصول الى قلوب الناس. الشباب الذين يقومون بمبادرات رمزية، ورجال الدين الذين يحاولون إطفاء ما أمكن من النيران، وبعض الساسة العقلاء الذين يستعرضون سيناريوهات العمل المشترك وخيارات الصلقة الوطنية الراجحة.. هم الطريق الوحيد لتخفيف سوء المستقبل وتخفيف آثار الحرب التي أنهكتنا، وهم البديل الضروري في أي اقتراع قفيل، لأولئك الذين يعزّمون لتوهم رسم ميدان رماية جديد وإرسال المزيد من القرائين المذبوحة.

لا ينبغي أن نتعب من هجاء الحرب، لان الحرب جعلتنا محط سخرية الأرضين السبع والسماوات السبع، وكلفتنا ثلاثة أجيال وفرضا يصعب إحساؤوها.. وإرثنا من الحماقة نؤء بحمله.

هذا المقال ليس ترديداً لشعارات بائنة. لان دعاء الحرب لا يتعبون، وعلى مطفئي الحرائق أن لا يوفروا جهداً ولا حماسة لردعهم، فالأولان لا يفوت أبداً.

جمهور ريھانا يثور عليها

الانتظار وقرروا ترك الحفل قبل رؤية ريھانا، ومن جانبها علقت ريھانا على ما قاله معجبوها بجملة استفزازية قائلة "شكرا جمهور أستراليا". يذكر أنها ليست المرة الأولى التي تتأخر ريھانا فيها عن معجبيها، حيث سبق وتأخرت في الظهور بأول حفلة لها بأستراليا ٤٠ دقيقة، مما زاد من استياء الجمهور هذه المرة.

باميلا أندرسون تشارك في ماراثون نيويورك



تشارك الممثلة والنجمة الأميركية باميلا أندرسون في الماراثون المخصص لجمع التبرعات لصندوق جمعية "شين بن" التي تقدم المساعدات المالية لهايتي. وذلك تتوجه أندرسون في السابع من تشرين الأول إلى مدينة نيويورك حيث يقام المهرجان.



رزقت النجمة الأميركية، رايتشيل لاي كوك، بطفلتها الأولى من زوجها، دانيال جيليز. وأعلن جيليز في تغريدة عبر صفحته على أحد مواقع التواصل الاجتماعي "إنها فتاة.. إنها الإمبراطورة الصغيرة لكل شيء". يذكر أن لاي (٣٣ عاما) وجيليز (٣٧ عاما) تزوجا عام ٢٠٠٤، وقد أعلنّا أنهما ينتظران مولودتهما في أيار.

فرصة ثمينة للتتباب

اهلا وسهلا بكم في فنادق البصرة الدولي

قاعة اعراس – اشهى المأكولات – افخم الغرف للعرسان
القاعة مجهزة بانظمة صوت لأحياء حفلاتكم – موقف خاص للسيارات
للحجز والاستفسار : 0770 4991 990 - 0781 5555 472
Email: reservation@basrainternationalhotel.com

فرصة ثمينة للشباب يوفرها فندق البصرة الدولي.. بتوفير قاعات لإقامة حفلات الأعراس والمناسبات بأسعار مغرية ويسر إدارة الفندق أن تقدم هديتها للعرسان وهي حجز ليلة مجاناً مع كل ليلي حجز.



محافظة بغداد



للإعلام والثقافة والفنون

بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد تدعو مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون الأساتذة والطلاب وأصحاب المكتبات لزيارة معرضها الشامل في قاعة مركز بغداد الثقافي _ شارع المتنبي للإطلاع على الكتب بالمجالات كافة و باللغات العربية و الانكليزية و الفرنسية

(طب ، هندسة ، إدارة واقتصاد ، حاسوب ، قانون ، ادب ، فنون ، دراسات عامة)

تخفيضات تصل الى



bookshop@almada-group.com

07713035555